مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا

كتاب المنامات



تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان

القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

المتوفى سنة ٢٨١هـ

رضي الله عنه

دراسة وتحقيق

عبد القادر أحمد عطا

مؤسسة الكتب الثقافية

مُلتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م



مؤسسة الكتب الثقافية

الصنائع - بناية الإتحاد الوطني - الطابق السابع - شقة ٧٨
هاتف المكتب : ٦٤٠٢٠٨
ص.ب : ٥١١٥/١١٤ - برقيا : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم


كتاب المنامات

بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن

حدثنا الشيخ الإمام تقي الدين أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي بن (الحسن بن الحسين بن الموازيني) في جامعها ، في الموضع المعروف بكلاسه ، قراءة عليه بتاريخ العشر الأول من صفر سنة ثلاثة وثمانين وخمسمائة قال : حدثنا الشيخ الإمام أبو بكر محمد بن عبيد اللَّه بن نصر الزاغوني قراءة عليه ببغداد في شعبان سنة خمسين وخمسمائة بدار الخلافة في مدينة السلام من الجانب الشرقي .

قال : أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن بن (محمد) في شهور سنة ثلاثة وثمانين وأربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد اللَّه بن بِشْران المعدل قراءة عليه قال : أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البَرْذَعي قال : حدثنا أبو بكر عبد اللَّه بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا .

وأخبرني إجازة الشيخ الإمام ضياء الدين أبو عبد الرحمن محمد بن محمد بن محمد بن عبد اللَّه بن محمد أبي توبة الخطيب المروزي الكشيميهي بتاريخ ربيع أول ، سنة إحدى وستين وخمسمائة ، قال : أخبرني والدي قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد الميهي ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال : أخبرنا أبو عبد اللَّه محمد الأصفهاني ، أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال :

[١] ـ حدثني أبو بكر محمد بن رزق اللَّه الكلوذاني[١] ، وهاشم بن القاسم[٢]

---

[١] ـ

(١) محمد بن رزق اللَّه ، أبو بكر الكلوذاني . سمع يزيد بن هارون وشبابة ، وأبا صالح كاتب الليث . وروى عنه ابن ناجية ، ويحيى بن صاعد ، وعباس بن يوسف الشكلي . قال الخطيب : كان ثقة . (تاريخ بغداد ٥ / ٢٧٧) .

(٢) هاشم بن القاسم بن شيبة بن إسماعيل بن شيبة القرشي ، مولاهم ، أبو محمد الحراني . قال ابن أبي حاتم : كتب إلي وإلى أبي ببعض حديثه ، محله الصدق . وذكره ابن حبان في =

قالا : أنبأنا يحيى بن صالح الوُحَاظِي[٣] قال : أنبأنا أبو إسماعيل السكوني[٤] ، سمعت مالك بن أدّى[٥] يقول : سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول : سمعت رسول اللّٰه ﷺ يقول : « ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا مثل الذباب تمورُ في جَوِّها ، فاللّٰه اللّٰه في إخوانكم من أهل القبور ، فإن أعمالكم تعرض عليهم »[٦] .

[٢] - حدثنا أبو بكر[١] ، حدثنا أبو سعيد المديني عبد اللّٰه بن شبيب[٢] ، حدثنا

= الثقات ، وقال : هو وأبو عروبة مات في جمادى الآخرة سنة ستين ومائتين ، وقد جاوز التسعين . زاد أبو عروبة : كتبنا عنه قديماً ثم عاش بعد ذلك إلى أن كبر وتغير .

تهذيب التهذيب (١١ / ١٨) .

(٣) يحيى بن صالح الوحاظي ، أبو زكريا الشامي المتوفى سنة ٢٢٢ هـ . قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال العقيلي : حمصي جهمي . وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالحافظ عندهم . وقال الساجي : هو عندهم من أهل الصدق والأمانة . وقال ابن حجر : صدوق من أهل الرأي .

التقريب (٢ / ٣٤٩) . وتهذيب التهذيب (١١ / ٢٢٩) . وتهذيب الكمال ص (١٥٠٣) . والتاريخ الكبير (٨ / ٢٨٢) . والجرح والتعديل (٩ / ١٥٨) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٤٧٣) .

(٤) أبو إسماعيل السكوني . عن مالك بن أدى قال الذهبي : مجهول .

ميزان الاعتدال (٤ / ٤٩١) .

(٥) مالك بن أدى . عن النعمان بن بشير . قال الذهبي : مجهول ، وُثِّق . وقال الأزدي : لا يصح إسناده .

ميزان الاعتدال (٣ / ٤٢٤) .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٣٠٧) ، وصححه ، وقال الذهبي : فيه مجهولان . وأورده الهندي في كنز العمال (٤٢٧٤١) ، وعزاه للحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، وابن لال . وكذلك أورده السيوطي في شرح الصدور (٢٦٤) وعزاه للبيهقي في الشعب .

[٢] -

(١) أبو بكر هذا هو المصنف ابن أبي الدنيا ، وسيتكرر هذا في كل نص .

(٢) عبد اللّٰه بن شبيب ، أبو سعيد الربعي ، إخباري علامة ، لكنه واهٍ .

قال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث .

قال الذهبي : يروى عن أصحاب مالك ، وبالغ فضل الرازي ، فقال : يَحِلُّ ضرب عنقه .

وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ويسرقها .

ميزان الاعتدال (٢ / ٤٣٨ ، ٤٣٩) .

أبو بكر بن شيبة الحِزامي(٣) ، حدثنا فُلَيْح بن إسماعيل(٤) ، حدثنا محمد بن جعفر بن أبي كثير(٥) ، عن زيد بن أسلم(٦) ، عن أبي صالح(٧) والمقبري(٨) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « **لا تفضحوا موتاكم بسيئات أعمالكم ، فإنها تعرض على أوليائكم**

---

(٣) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة . وقيل : ابن محمد بن شيبة الحزامي ، مولاهم المدني ، أبو بكر .

قال أبو حاتم : كان يختلف إلى عبد العزيز الأويسي وهو شاب يكتب عنه ، فرآه أبو زرعة فذاكره بغرائب لم تكن عنده ، فسأله أن يحدثه ، فسمع منه .

قال أبو زرعة : لم يكن بين تحديثه وموته كبير شيء .

وقال أبو بكر بن أبي داود : ضعيف .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما خالف .

قال ابن حجر : وربما نسب إلى جده فقيل : عبد الرحمن بن شيبة ، وكذا وقع في رواية البخاري عنه في حديثين أخرجهما عنه ، لم يخرج عنه غيرهما ، وبذلك جزم صاحب الزهرة . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم .

تهذيب التهذيب (٦ / ٢٢١ - ٢٢٢) .

(٤) فليح بن إسماعيل بن جعفر . أورده ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه .

لسان الميزان (٥ / ٤٥٤) . والجرح والتعديل (٧ / ٨٥) .

(٥) محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري ، مولاهم المدني . أخو إسماعيل ، وهو الأكبر . ثقة ، من السابعة .

تقريب التهذيب (٢ / ١٥٠) . وتهذيب التهذيب (٩ / ٩٤ ، ٩٥) .

(٦) زيد بن أسلم ، العدوي ، مولى عمر ، أبو عبد اللّٰه ، أو أبو أسامة المدني . ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٦ هـ .

تقريب التهذيب (١ / ٢٧٢) . وتهذيب التهذيب (٣ / ٣٩٥) .

(٧) ذكوان ، أبو صالح السمان الزيات المدني . توفي سنة ١٠١ هـ .

قال أحمد : ثقة ، ثقة من أجل الناس وأوثقهم .

وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث ، يحتج بحديثه ، ووثقه ابن معين ، وأبو زرعة ، وابن سعد ، والعجلي ، والساجي ، وغيرهم . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

التقريب (١ / ٢٢٨) . والتهذيب (٣ / ٢١٩) . والجرح والتعديل (٣ / ٤٥٠) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٢٢٦) .

(٨) المقبري = سعيد بن أبي سعيد المقبري ، أبو سلمة المدني . ثقة . مات سنة ١٢٠ هـ .

التقريب التهذيب (١ / ٣٣٨) . والتهذيب (٤ / ٢٦٣) .

من أهل القبور »[٩] .

[٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين[١] ، حدثني يحيى بن إسحاق[٢] ، حدثني عبد الله بن المبارك[٣] ، عن ثور بن يزيد[٤] ، عن أبي رُهم[٥] ، عن أبي أيوب قال :

(تعرض أعمالكم على الموتى ، فإن رأوا حسناً فرحوا واستبشروا ، وقالوا : اللهم هذه نعمتك [على عبدك فأتمها عليه] ، وإن رأوا سوءاً قالوا : اللهم راجع به)[٦] .

---

(٩) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس برقم (٧٣٥٧) . وانظر زهر الفردوس (٤ / ١٨٥) . وأورده الغزالي في الإحياء (٤ / ٤٨١) ، وعزاه العراقي في تخريجه إلى المصنف والمحاملي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف .

[٣] -

(١) محمد بن الحسين البرجلاني ، صاحب كتاب الزهد . قال الذهبي : ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً ، ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال : ما علمت إلا خيراً . وانتقد ابن حجر الذهبي على إيراده ترجمة البرجلاني في الميزان .

الميزان (٣ / ٥٢٢) . ولسان الميزان (٥ / ١٣٧) .

(٢) يحيى بن إسحاق البجلي السيلحيني ، أبو زكريا . نزيل بغداد ، صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ هـ .

تهذيب التهذيب (١١ / ١٧٦ ، ١٧٧) . وتقريب التهذيب (٢ / ٣٤٢) .

(٣) عبد الله بن المبارك المروزي ، مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد . جمعت فيه خصال الخير . من الثامنة . توفي سنة ١٨١ هـ .

تقريب التهذيب (١ / ٤٤٥) . وتهذيب التهذيب (٥ / ٣٨٢) .

(٤) ثور بن يزيد ، أبو خالد الحمصي . ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر . من السادسة . توفي سنة ١٥٠ هـ وقيل بعدها .

تقريب التهذيب (١ / ١٢١) . وتهذيب التهذيب (٢ / ٣٣ - ٣٥) .

(٥) أبو رهم = أحزاب بن أسيد ، السماعي .

قال البخاري : تابعي .

وقال أبو حاتم في المراسيل : ليست له صحبة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وقال ابن حجر : مختلف في صحبته ، والصحيح أنه مخضرم ثقة .

تقريب التهذيب (١ / ٤٩) . وتهذيب التهذيب (١ / ١٩٠) . وتهذيب الكمال (٧١) .

(٦) أخرجه ابن المبارك في (كتاب الزهد) (٤٤٣) . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٨٨٧) . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢ / ٣٢٧) . والسيوطي في شرح الصدور ص (٢٦٤) .

[٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا علي [بن الحسن بن شقيق][(١)] ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن صفوان بن عمرو[(٢)] ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير[(٣)] [أن] أبا الدرداء كان يقول :

(إن أعمالكم تعرض على موتاكم فيُسرُّون [ويُساؤون]) وكان أبو الدرداء يقول عند ذلك :

(اللهم إني أعوذ بك أن أعمل عملاً [يخزى به عبد الله بن رواحة]) .

[٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز الجذامي[(١)] ، حدثنا

---

[٤] ـ

(١) علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزي .
قال أبو داود ، عن أحمد : لم يكن به بأس إلا أنهم تكلموا فيه في الإرجاء وقد رجع عنه .
وقال ابن معين : قيل له في الإرجاء فقال : لا أجعلكم في حل ولا أعلم قدم علينا من خراسان أفضل منه ، وكان عالماً بابن المبارك .
وقال الآجري ، عن أبي داود : وسمع بالكتب من ابن المبارك أربع عشرة مرة .
وقال أبو حاتم : هو أحب إليَّ من علي بن الحسين بن واقد . وذكره ابن حبان في الثقات .
تهذيب التهذيب (٧ / ٢٩٨ ، ٢٩٩) .

(٢) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمرو الحمصي .
قال العجلي ودحيم وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وزاد أبو حاتم : لا بأس به .
وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً .
قال ابن حجر : وذكر له البخاري أثراً معلقاً ذكره في ترجمة ضمرة بن حبيب . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي في التمييز : له حديث منكر في عمار بن ياسر .
تهذيب التهذيب (٤ / ٤٢٨ ، ٤٢٩) .

(٣) عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ، أبو حميد ـ ويقال : أبو حمير ـ الحمصي .
قال أبو زرعة ، والنسائي : ثقة .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن سعد : كان ثقة ، وبعض الناس يستنكر حديثه ، ومات سنة ١١٨ هـ .
تهذيب التهذيب (٦ / ١٥٤) .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل .

[٥] ـ

(١) الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجذامي الجروي ، المصري ، نزيل بغداد . =

عمرو بن أبي سلمة التنيسي[٢] . . . .[٣] ، عن بـلال بن أبي الدرداء[٤] قـال : كنت أسمع أبا الدرداء ، وهو ساجد يقول :

(اللهم إني أعوذ بك أن يمقتني خالي عبد الله بن رواحة إذا لقيته)[٥] .

[٦] - حـدثنا أبـو بكر حدثني [. . . . .] ابن رفاعـة[١] ، حدثنـا أبـو عـامـر العقـدي[٢] ، حـدثـنـا عبـد الملك بن الحسن الحـارثـي[٣] قـال : سمعت

=
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو ثقة ، وسئل أبي عنه فقال : ثقة .
وقال الدارقطني : لم ير مثله فضلاً وزهداً .
وقال الخطيب : كان من أهل الدين والفضل ، مذكوراً بالورع والثقة ، موصوفاً بالعبادة .
تهذيب التهذيب (٢ / ٢٩١) . وتهذيب الكمال تـرجمة (١٢٤١) . والمنتـظم (٥ / ٢) . وتاريخ بغداد (٧ / ٣٣٧) . والجرح والتعديل (٣ / ترجمة ١٠٢) .

(٢) عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، أبو حفص الدمشقي ، مولى بني هاشم .
قال إسحاق بن منصور ، عن ابن معين : ضعيف .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به .
وقال العقيلي : في حديثه وهم . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الساجي : ضعيف .
وقال أحمد : روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله فغلط فقلبها عن زهير .
تهذيب التهذيب (٨ / ٤٣ ، ٤٤) .

(٣) لم أستطع قراءتها لعدم الوضوح . والجدير بالذكر أنني لم أجد في كتب الرجال أن عمرو بن أبي سلمة حدث عن بلال بن أبي الدرداء وهذا يعني سقوط شيء في السند ، فلم يتضح من السند سوى : (عمر بن أبي . . .) وأكملنا الباقي من تهذيب الكمال .

(٤) بلال بن أبي الدرداء ، الأنصاري ، أبو محمد الشامي . عداده من أهل دمشق ، كان أميراً ببعض الشام .
قال ابن حجر : ثقة من الثانية .
تهذيب الكمال (٧٨١) . وتهذيب التهذيب (١ / ٥٠٢) . التذهيب (١ / ٩٢ ، ٩٣) . وأخبار القضاة (٣ / ٢٠١) . والجرح والتعديل (١ / ١ / ٣٩٧) .

(٥) أورده السيوطي في شرح الصدور ص ٢٦٥ .

[٦] -
(١) غير واضح بالأصل أول الإسم .
(٢) أبو عامر العقدي : عبد الملك بن عمرو القيسي ، البصري . المتوفى سنة ٢٠٥ هـ .
=

سعيد بن [عمرو] بن سليم[٤] قال : سمعت رجلاً منا يقال له معاوية أو ابن معاوية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول اللّٰه ﷺ : « **إن الميت يعـرف مَنْ يغسله ، ويحمله ، ويكفنه ، ومَنْ يدليه في حفرته** »[٥] .

[٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني سُرَيج بن يونس[١] ، حدثنا عبيدة بن حميد[٢] ،

=
قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ثقة مأمون .

وقال ابن سعد وابن معين أيضاً : كان ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة .

تهذيب الكمال ٨٥٧ . وتهذيب التهذيب ٦/٤٠٩ . والتقريب ١/٥٢١ . والجرح والتعديل ٥/٣٥٩ . وطبقات ابن سعد ٧/٢٩٩ .

(٣) عبد الملك بن الحسن بن أبي حكَيم الجاري - ويقال : الحارثي - أبو مروان المدني الأحول ، مولى بني أمية .

قال أحمد : لا بأس به .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : شيخ .

وقال ابن حبان من الثقات .

وقال ابن المديني : معروف .

وقال ابن حبان : يروي المقاطيع والمراسيل .

تهذيب التهذيب ٦/٣٩١، ٣٩٢) .

(٤) عمرو بن سليم .

مدني ، لا بأس به ، من السابعة .

(التقريب ١/٥١٨ . والتهذيب ٦/٣٩١) .

(٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/٣ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢١ ، وقال بعد عزوه للطبراني في الأوسط : فيه رجل لم أجد من ترجم له .

وأورده السيوطي في شرح الصدور ص ٩٤ .

[٧] -

(١) سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي المروزي ، أبو الحارث . المتوفى سنة ٢٣٥ هـ .

قال أحمد : رجل صالح صاحب خير .

وقال أبو داود : ثقة ، سمعت أحمد يثني عليه .
=

حدثني عمار[3] ، عن سالم بن أبي الجعد[4] قال : قال حذيفة :

=
وقال ابن معين ، والنسائي : ليس به بأس .
وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال ابن سعد وابن قانع : ثقة ثبت .
وقال ابن حجر : ثقة عابد .
تهذيب الكمال (٤٦٦) . وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٥٧) . والتقريب (١ / ٢٨٥) . والجرح والتعديل (٤ / ٣٠٥) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٣٥٧) .

(٢) عبيدة بن حميد بن صهيب ، التيمي - وقيل : الليثي وقيل : الضبي - أبو عبد الرحمن الكوفي ، المعروف بالحذّاء .
قال أبو داود عن أحمد : ليس به بأس .
وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ما به المسكين بأس ، ليس له بخت .
وقال الطيالسي عن ابن معين : لم يكن به بأس ، عابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب .
وقال عبد الله بن علي المديني عن أبيه : أحاديثه صحاح وما رويت عنه شيئاً . وضعفه ، وقال في موضع آخر : ما رأيت أصح حديثاً منه ولا أصح رجالاً .
وقال يعقوب بن شيبة : كتب الناس عنه ، ولم يكن من الحفاظ المتقنين .
وقال الساجي : ليس بالقوي ، وهو من أهل الصدق .
وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الحديث ، صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن ، قدم بغداد فصيره هارون مع ابنه محمد فلم يزل معه حتى مات . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال العجلي : لا بأس به .
وقال الدارقطني : ثقة ، وقال في العلل : كان من الحفاظ .
التهذيب (٧ / ٨١ ، ٨٢) .

(٣) عمار بن معاوية الدهني ، ويقال ابن أبي معاوية ويقال ابن صالح ، ويقال : ابن حبان أبو معاوية البجلي الكوفي .
قال أحمد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .
وقال ابن المديني عن سفيان قطع بشر بن مروان عرقوبيه في التشيع ، وقال القواريري عن أبي بكر بن عياش . وقال في عمار أنه لم يسمع من سعيد بن جبير ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال مطين : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة .
التهذيب (٧ / ٤٠٦ ، ٤٠٧) .

(٤) سالم بن أبي الجعد ، رافع الأشجعي ، مولاهم الكوفي ، المتوفى سنة ٩٨ هـ .
قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي ، والعجلي ، وغيرهم : ثقة .
وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .
وقال ابن حجر : ثقة ، وكان يرسل كثيراً .
=

([الروح] بيد ملك ، وإن الجسد ليغسل ، وإن الملك ليمشي معه إلى القبر ، فإذا [سوي عليه] ، سلك فيه ، فذلك حتى يخاطب)[٥] .

[٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسين بن عمرو العَنْقَزِي[١] ، حدثنا أبو داود الطيالسي[٢] ، حدثنا سفيان[٣] ، عن الأعمش[٤] ، عن عبد الرحمن بن أبي زياد[٥] ،

= تهذيب الكمال (٤٥٩) . وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٣٢) . والتقريب (١ / ٢٧٩) . والجرح والتعديل (٤ / ١٨١) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٢٩١) .

(٥) اورده السيوطي في شرح الصدور ص (٩٥) .

[٨] ـ

(١) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي .

قال أبو زرعة : كان لا يصدق . روى عن أبيه .

وقال أبو حاتم : لين يتكلمون فيه .

ميزان الاعتدال (١ / ٥٤٥) . والجرح والتعديل (٣ / ٦١) .

(٢) أبو داود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود البصري الحافظ . المتوفى سنة ٢٠٤ هـ .

قال أحمد : صدوق ثقة ، فقيل : إنه يخطىء ، فقال : يحتمل له .

وقال العجلي : ثقة ، وكان كثير الحفظ .

وقال النسائي : ثقة من أصدق الناس لهجة .

وقال أبو حاتم : محدث صدوق ، كان كثير الخطأ ، وهو أحفظ من أبي أحمد الزبيري .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث .

تهذيب الكمال (٥٣٤) . وتهذيب التهذيب (٤ / ١٨٢) . والتقريب (١ / ٣٢٣) . والجرح والتعديل (٤ / ١١١) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٩٨) .

(٣) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، المتوفى سنة ١٦١ هـ . إمام حجة ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، وكان ربما دلس .

تهذيب الكمال (٥١٢) . وتهذيب التهذيب (٤ / ١١١) . والتقريب (١ / ٣١١) . والجرح والتعديل (٤ / ٢٢٢) .

(٤) الأعمش : سليمان بن مهران الأسدي ، الكاهلي الكوفي . المتوفى سنة ١٤٧ هـ . كان شعبة إذا ذكر الأعمش قال : المصحف المصحف ، وذلك لصدقه .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال العجلي والنسائي : ثقة ثبت .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس .

تهذيب الكمال (٥٤٦) . وتهذيب التهذيب (٤ / ٢٢٢) . والتقريب (١ / ٣٣١) . والجرح والتعديل (٤ / ١٤٦) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٤٢) .

(٥) عبد الرحمن بن زياد ـ ويقال ابن أبي زياد ـ مولى بني هاشم . =

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٦] قال :

(الروح [بيد ملك] يمشي مع الجنازة يقول : اسمع ما يقال لك ، فإذا بلغ حفرته دفنه معه)[٧] .

[٩] - حدثنا أبـو بكر ، حدثني محمد بن يـزيد الآدمي[١] ، حـدثنا محمـد بن عثمان بن صفوان[٢] ، حدثنا حميد الأعرج[٣] ، عن [مجاهد][٤] قال :

= قال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة .وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال البخاري : في عبد الرحمن نظر .

وقال العجلي : ثقة .

تهذيب التهذيب (٦ / ١٧٧) .

(٦) عبد الرحمن بن أبي ليلى . واسمه : يسار ، ويقال : بلال ، ويقال : داود بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس الأنصاري ، الأوسي أبو عيسى الكوفي .

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة .

وقال العجلي : كوفي تابعي .

تهذيب التهذيب (٦ / ٢٦٠ ، ٢٦١) .

(٧) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٩٤) .

[٩]-

(١) محمد بن يزيد الآدميُّ ، أبو جعفر الخراز البغدادي . ثقة عابد . من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ .

تهذيب التهذيب (٩ / ٥٣٠) . والتقريب (٢ / ٢٢٠) .

(٢) محمد بن عثمان بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي .

قال أبو حاتم : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الدارقطني : ليس بالقوي .

تهذيب التهذيب (٩ / ٣٣٧) .

(٣) حميد بن قيس الأعرج المكي القاري ، الأسدي ، مولاهم ، المتوفى سنة ١٣٠ هـ .

قال أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وابن سعد : ثقة ، وزاد ابن سعد : كـان كثير الحديث .

وقال أبو حاتم ، والنسائي : ليس به بأس . ووثقه غير واحد منهم أبو داود .

وقال ابن حجر : ليس به بأس . =

«[إذا مات] الميت فملك قابض نفسه ، فما من شيء إلا وهو يراه ، عند غسله ، وعند حمله ، حتى يصير إلى قبره»[٥] .

[١٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا شبابة بن سوار[١] ، حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف[٢] قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني[٣] يقول :

= تهذيب الكمال (٣٣٨) . وتهذيب التهذيب (٣ / ٤٦) . والتقريب (١ / ٢٠٣) . والجرح والتعديل (٣ / ٢٢٧) . وطبقات ابن سعد (٥ / ٤٨٦) .

(٤) مجاهد بن جبر المكي ، أبو الحجاج المخزومي المقرىء . المتوفى سنة ١٣٢ هـ . إمام في التفسير والعمل . وقال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث . ووثقه ابن معين وأبو زرعة والعجلي وغيرهم .

تهذيب الكمال (١٣٠٥) . وتهذيب التهذيب (١٠ / ٤٢) . والتقريب (٢ / ٢٢٩) . والجرح والتعديل (٨ / ٣١٩) .

(٥) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٩٤) .

- [١٠] -

(١) شبابة بن سوار الفزاري ، مولاهم أبو عمرو المدائني ، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ . على خلاف .

قال أحمد : تركته لم أكتب عنه للإرجاء لأنه كان داعية .

وقال الساجي ، وابن خراش : صدوق ، وكان أحمد لا يرضاه .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال أبو زرعة : كان يرى الإرجاء ، فقيل له : رجع عنه ؟ قال : نعم .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ رُمي بالإرجاء .

تهذيب التهذيب (٤ / ٣٠٠) . وتقريب التهذيب (١ / ٣٤٥) . والتاريخ الكبير (٤ / ٢٧٠) . والجرح والتعديل (٤ / ٣٩٢) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٣٢٠) .

(٢) محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي .

قال أحمد : لا بأس به ، إلا أنه كان لا يكاد يقول في شيء من حديثه حدثنا .

وقال ابن معين وأبو زرعة : صالح .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، وأنكروا سماعه من أبيه لصغر سنه .

التقريب (٢ / ٧٣) . والتهذيب (٩ / ٢٣٨) . والجرح (٧ / ٢٩١) . والتاريخ الكبير (١ / ١٢٢) .

(٣) بكر بن عبد الله بن عمرو المزني ، أبو عبد الله البصري . المتوفى سنة ١٠٨ على خلاف . =

(بلغني أنه ما من ميت إلا وروحه [بيد ملك] الموت ، فهم يغسلونه ، ويكفنونه ، وهو يرى ما يصنع أهله ، فلو أنه يقدر على الكلام [لنهاهم عن الرنة والعويل])[٤] .

[١١] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن عثمان العقيلي[١] قال : سمعت يحيى الحِمَّاني[٢] قال : دخل حماد بن مغيث على ابن السماك يعوده في مرضه ، فقال : سمعت سفيان يقول :

(إنه ليعرف كل شيء - يعني الموت - حتى إنه ليناشد غاسله بالله إلا خففت غسلي)[٣] .

[١٢] - حدثنا أبو بكر قال : [. . . . .][١] حدثنا عثمان بن زُفر[٢] ، حدثني ابن السماك[٣] ، أو حدثني عنه غيره قال :

= قال ابن معين ، والنسائي ، وأبو زرعة : ثقة .
وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً مأموناً حجة فقيهاً .
وقال ابن حجر : ثقة ثبت جليل .

(٤) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٩٤) .

[١١] -

(١) محمد بن عثمان العقيلي ، البصري . صدوق يغرب ، من العاشرة .
تقريب (٢ / ١٥٤) . والتهذيب (٩ / ٣٣٥) .

(٢) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الله بن ميمون الحماني الحافظ ، أبو زكريا الكوفي .
قال أحمد : ما زلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث ويلتقطها أو ينقلها .
وقال ابن معين : صدوق ثقة .
وقال النسائي : ضعيف .
وقال الحسن بن الربيع أنه حدثه بحديثين عن ابن المبارك ثم بلغه أنه حدّث بهما عن ابن المبارك .
وقال ابن حجر : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .
تهذيب التهذيب (١١ / ٢٤٧) . وتقريب التهذيب (٢ / ٣٥٢) . والتاريخ الكبير (٨ / ٢٩١) . والجرح والتعديل (٩ / ١٧٨) . وتاريخ بغداد (١٤ / ١٦٩) .

(٣) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٩٥) .

[١٢] -

(١) بياض في المخطوطة .

(٢) عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي . صدوق ، من كبار العاشرة ، توفي سنة ٢١٨ هـ . =

(غسلَّ سفيان الثوري أبي ، فلما غسله قال : أما إنه الآن يرى ما نصنع به)[٤]

[١٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو إسحاق[١] ـ ومات ابن له ، وكان ناسكاً ـ قال : أخبرني بعض أصحابنا قال : رأيته في النوم ، فقال لي :

([ألم تر ما ظهر] من جميل الستر ، وحسن الثناء في الجنازة ؟ قال : قلت : وقد علمت ذلك ؟ ! ! قال : ما [غاب عني منه شيء ، أو نحو] هذا)[٢] .

[١٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن عبد اللّه بن بَزِيع[١] ، حدثنا فضيل بن سليمان النُّمَيْري[٢] ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة[٣] ، عن جده[٤] قال :

= التهذيب (٧ / ١١٦) ، والتقريب (٢ / ٨) .

(٣) ابن السماك = محمد بن صبيح ، الزاهد ، أبو العباس . الواعظ البغدادي .
قال ابن نمير : صدوق .
وقال مرة : ليس حديثه بشيء .
وقال الذهبي : الزاهد القدوة ، سيد الوعاظ . كان رأساً في الوعظ ، وعظ الرشيد مرة فغشي عليه ، توفي سنة ١٨٣ هـ . سير النبلاء (٨ / ٣٢٨ ـ ٣٣٠) . واللسان (٣ / ٥٨٤) .

(٤) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٩٥) .

[١٣] -

(١) أبو إسحاق = إبراهيم بن راشد الآدمي . وثقه الخطيب ، وقال ابن أبي حاتم : وهو صدوق . وقال ابن حبان في الثقات : كان من جلساء يحيى بن معين .
تاريخ بغداد (٦ / ٧٤) . ولسان الميزان (١ / ٥٥) .

(٢) أورده ابن رجب في أهوال القبور (٣٠٠) .

[١٤] -

(١) محمد بن عبد اللّه بن بزيع البصري . ثقة ، من العاشرة ، توفي سنة ٢٤٧ هـ .
التقريب (٢ / ١٧٥) . وتهذيب التهذيب (٩ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩) .

(٢) فضيل بن سليمان النميري ، أبو سليمان البصري . المتوفى سنة ١٨٦ هـ .
قال ابن معين : ليس بثقة .
وقال أبو زرعة : لين الحديث .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وليس بالقوي .
وقال النسائي : ليس بالقوي .
وقال الساجي : كان صدوقاً وعنده مناكير .
وقال ابن حجر : صدوق له خطأ كثير . =

لما مات بشر بن البراء بن معرور ، وجدت عليه أم بشر وجداً شديداً ، فقالت : يا رسول الله ، لا يزال الهالك يهلك من بني سلمة ، [فهل يتعارف الموتى]؟ فأرسل إلى بشر بالسلام ؟ فقال رسول اللّه ﷺ : « **نعم والذي [نفسي بيده يا أم] بشر ، إنهم ليتعارفون كما تتعارف الطير في رؤوس الشجر** » .

وكان لا يهلك هالك [من بني سلمة] إلا جاءته أم بشر ، فقالت : يا فلان عليك السلام ، فيقول : وعليك ، فتقول : اقرأ على بشر السلام(٥) .

[١٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو هشام الرفاعي(١) ، حدثنا يحيى بن يمان(٢) ،

= تهذيب التهذيب (٨ / ٢٩١) . وتقريب التهذيب (٢ / ١١٢) . والجرح والتعديل (٧ / ٧٢) .

(٣) يحيى بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة .
شيخ مقل . قال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وذكره ابن عدي ، وذكره البخاري فقال : يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة .
ميزان الاعتدال (٤ / ٤٠٣ ، ٤٠٤) .

(٤) أبو لبيبة الأشهلي .
انظر : الإصابة (٧ / ١٦٦) . وأسد الغابة (٦ / ٢٦٧) .

(٥) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٩١) .

ـ[١٥]ـ

(١) أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي . المتوفى سنة ٢٤٨ هـ .
قال ابن معين : ما أرى به بأساً .
وقال العجلي : لا بأس به ، صاحب قرآن .
وقال البخاري : رأيتهم على ضعفه .
وقال النسائي : ضعيف .
وقال أبو حاتم : ضعيف يتكلمون فيه .
وقال ابن حجر : ليس بالقوي .
تهذيب التهذيب (٩ / ٥٢٦) . وتقريب التهذيب (٢ / ٢١٩) . والتاريخ الكبير (١ / ٢٦١) . والتاريخ الصغير (٢ / ٣٨٧) . والجرح والتعديل (٨ / ١٢٩) .

(٢) يحيى بن يمان العجلي ، أبو زكريا الكوفي المتوفى سنة ١٨٩ هـ .
قال أحمد : ليس بحجة .
وقال ابن معين : ليس بثبت لم يكن يبالي أي شيء حدّث ، كان يتوهم الحديث ، وقال مرة : =

حدثنا أشعث[٣] ، عن جعفر[٤] ، عن سعيد[٥] قال :

(إذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل الغائب)[٦] .

[١٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو هشام ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن عبد الوهاب بن مجاهد[١] ، عن أبيه[٢] قال :

(إنه ليبشر المؤمن بصلاح ولده من بعده [لتقر] عينه)[٣] .

= ليس به بأس .

وقال يعقوب بن شيبة : كان صدوقاً كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط وليس بحجة إذا خولف .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطىء كثيراً ، وقد تغير .

تهذيب التهذيب (١١ / ٣٠٦) . والتقريب (٢ / ٣٦١) . والجرح والتعديل (٩ / ١٩٩) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٦٦٧) .

(٣) أشعث بن إسحاق بن سعد ، الأشعري . صدوق ، من السابعة .

التقريب (١ / ٧٩) . والتهذيب (١ / ٣٥٠) .

(٤) جعفر بن أبي المغيرة القمي . صدوق يهم ، من الخامسة .

التقريب (١ / ١٣٣) . والتهذيب (٢ / ١٠٨) .

(٥) سعيد بن جبير الأسدي . ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة . قتله الحجاج سنة ٩٥ هـ .

التهذيب (٤ / ١١) .

(٦) أورده السيوطي في شرح الصدور ص ٩٢ .

[١٦] -

(١) عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر المكي . كذّبه الثوري . وقال أحمد : ليس بشيء ، ضعيف الحديث .

وقال ابن معين ، وأبو حاتم : ضعيف .

وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث .

وقال ابن حجر : متروك ، وكذبه الثوري .

تهذيب التهذيب (٦ / ٤٥٣) . والتقريب (١ / ٥٢٨) . والتاريخ الكبير (٦ / ٩٨) . والجرح والتعديل (٦ / ٦٩) . وطبقات ابن سعد (٥ / ٤٩٦) . والضعفاء للبخاري (٧٧) .

(٢) هو مجاهد بن جبر المكي . سبق ترجمته .

(٣) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٨٦) .

[١٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا خالد بن عمرو القرشي[١] ، حدثنا صدقة بن سليمان الجعفري قال :

(كانت لي شرة سمجة ، فمات أبي فأنبت، فندمت على ما فرطت ، قال : ثم زللت أيما زلة ، فرأيت أبي في المنام ، فقال : أي بني ، ما كان أشد فرحي بك ، وأعمالك تعرض علينا فنشبهها بأعمال الصالحين ، فلما كانت هذه المرة استحييت حياءً شديداً ، فلا تخزني فيمن حولي من الأموات) .

قال خالد : فكان بعد ذلك قد تنسك وخشع ، فكنت أسمعه يقول في دعائه في السحر ـ وكان لنا جار بالكوفة ـ أسألك إنابة لا رجعة فيها ، ولا حور ، يا مصلح الصالحين ، يا هادي الضالين ، ويا راحم المذنبين .

[١٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو علي الواسطي[١] ، حدثنا أبو سفيان الحميري[٢] قال : حدثنا شبيب بن شيبة[٣]قال :

ـ[١٧]

(١) خالد بن عمرو القرشي الأموي ، أبو سعيد .
قال البخاري : منكر الحديث .
وقال أحمد : ليس بثقة .
وقال صالح جزرة : يضع الحديث . وضرب أبو زرعة على حديثه .
وقال ابن عدي : عندي أنه وضع هذه الأحاديث . (ذكرها الذهبي في ميزانه) .
الميزان ١ / ٦٣٥ ، ٦٣٦) .

(٢) أورده الغزالي في الإحياء (٤ /٤٩١) . وابن رجب في أهوال القبور (٣٢٠) .

ـ[١٨]

(١) أبو سفيان الحميري = سعيد بن يحيى بن مهدي ، الواسطي . صدوق ، من التاسعة ، توفي سنة ٢٠٢ هـ .
التقريب (١ / ٣٠٨) . والتهذيب (٤ / ٩٨) .

(٢) شبيب بن شيبة بن عبد الله التميمي ، المنقري ، أبو معمر البصري الخطيب المتوفى سنة ١٧٠ هـ .
قال ابن المبارك : خذوا عنه ، فإنه أشرف من أن يكذب .
وقال ابن معين : ليس بثقة .
وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ليس بالقوي .
=

(لما حضرت أمي الوفاة دعتني ، فقالت : يا بني إذا دفنتني فقم عند قبري ، فقل : يا أم شيبة قولي لا إله إلا الله ، فلما دفنتها اكتنفت القبر النساء ، وكانت امرأة قد حضرت وصيتها معهن ، فقالت للنساء : تنحين ، فإن أمه قد أوصته بوصية ، فجئت حتى قمت عند قبرها ، فقلت : يا أم شيبة قولي لا إله إلا الله ، فلما كان من الليل أتتني في المنام ، فقالت : يا بني لقد حفظت وصيتي ، فلولا أن تداركتني لقد كدت أهلك)[٤] .

[١٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا الفضل بن موفق[١] قال :

(كنت آتي قبر أبي كثيراً ، قال : شهدت جنازة فلما قُبر صاحبها تعجلت لي حاجة ولم آت قبر أبي فأريته في النوم ، فقال : يا بني لم لم تأتيني ؟ قال : قلت : يا أبت وإنك لتعلم بي ؟ ! ! قال : [أي] والله يا بني ، إنك لتأتيني فما أزال أنظر إليك من حين تطلع القنطرة حتى تقعد إليَّ ، وتقوم من عندي فما أزال أنظر إليك مولياً حتى تجوز القنطرة)[٢] .

[٢٠] - حدثنا أبو بكر ، وحدثني إبراهيم بن بشار[١] ابن أبي المتئد[٢] قال : قالت

= وقال النسائي ، والدارقطني وغيرهما ضعيف .
وقال الساجي : صدوق يهم .
وقال ابن حجر : إخباري صدوق يهم في الحديث .
تهذيب التهذيب (٤ / ٣٠٧) . والتقريب (١ / ٣٤٦) . والتاريخ الكبير (٤ / ٢٣٢) . والجرح والتعديل (٤ / ٣٥٨) .

(٤) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (١٧) .

[١٩] -

(١) الفضل بن الموفق الثقفي ، أبو الجهم الكوفي . من التاسعة .
قال أبو حاتم : كان شيخاً صالحاً ضعيف الحديث ، وكان يروي أحاديث موضوعة .
وقال ابن حجر : فيه ضعف .
تهذيب التهذيب (٨ / ٢٨٧) . والتقريب (٢ / ١١١) .

(٢) أورده ابن رجب في أهوال القبور ص (٢٨٨) وابن القيم في كتاب الروح ص (١٥) .

[٢٠] -

(١) إبراهيم بن بشار الرمادي . أبو إسحاق البصري ، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ على خلاف .
قال البخاري : يهم في الشيء بعد الشيء وهو صدوق .
وقال ابن معين : ليس بشيء لم يكن يكتب عند سفيان ، وكان يملي على الناس ما لم يقله =

لي تماضر بنت سهل ـ امرأة أيوب بن عيينة ـ :

جاءتني ابنة سفيان بن عيينة فقالت : أين عمي أيوب ؟ قلت : في المسجد ، فما لبث أن جاء ، فقالت :

(أي عم ، إن أبي جاءني في النوم ، فقال جزى الله أخي أيوب عني خيراً ، فإنه يزورني كثيراً ، وقد كان عندي اليوم) .

فقال أيوب : نعم حضرت جنازة ، فذهبت إلى قبره[3] .

[21] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل[1] ، حدثنا جرير[2] ، عن

= سفيان .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم والطيالسي : صدوق .

وقال ابن حبان في الثقات : كان متقناً ضابطاً ، صحب ابن عيينة ، سنين كثيرة وسمع أحاديثه مراراً ، ووثقه ابن عوانة ، والحاكم ، ويحيى بن الفضل .

وقال ابن حجر : حافظ له أوهام .

تهذيب التهذيب (١ / ١٠٨) . والتقريب (١ / ٣٢) . والتاريخ الكبير (١ / ٢٧٧) . والجرح والتعديل (٢ / ٨٩) . والطبقات الكبرى لابن سعد (٧ / ٣٠٨) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٧) . والضعفاء للنسائي (١٤) .

(٢) سبق الترجمة له .

(٣) أورده ابن رجب في أهوال القبور (٢٨٩) . وابن القيم في كتاب الروح ص (١٧) .

-[٢١]

(١) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، أبو يعقوب ، المتوفى سنة ٢٣٠ هـ .

قال ابن معين : لا بأس به ، كان صدوقاً ولكنه بلي من الناس . ووثقه يعقوب بن شيبة ، والدارقطني ، وأبو داود ، وابن قانع ، وغيرهم .

وقال ابن حجر : ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده .

تهذيب التهذيب (١ / ٢٢٦) . والتقريب (١ / ٥٦) . والجرح والتعديل (٢ / ٢١٢) . وتاريخ بغداد (٦ / ٣٣٦) .

(٢) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ، أبو عبد الله الرازي . المتوفى سنة ١٨٨ هـ .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، يرحل إليه .

وقال ابن عمار : حجة ، كانت كتبه صحاحاً .

وقال النسائي ، والعجلي ، وغيرهما : ثقة . =

يحيى بن سعيد[٣]، عن سعيد بن المسيب قال :

(التقى عبد الله بن سلام، وسلمان الفارسي، فقال أحدهما للآخر : إن مت قبلي فألقني، فأخبرني ما لقيت من ربك، وإن مت قبلك لقيتك، فأخبرتك، فقال أحدهما للآخر: وهل يلقى الأموات الأحياء؟!!. قال: نعم، أرواحهم في الجنة تذهب حيث شاءت، قال : فمات فلان فلقيه في المنام، فقال : توكل وأبشر، فلم أر مثل التوكل قط)[٤] .

[٢٢] ـ حدثنا أبو بكر، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا ابن علية[١]، عن موسى بن سالم أبي جهضم[٢] قال : حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عباس[٣] أن

= وقال اللالكائي : مجمع على ثقته .

وقال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه .

تهذيب التهذيب (٢ / ٧٥) . والتقريب (١ / ١٢٧) . والتاريخ الكبير (٢ / ٢١٤) . والجرح والتعديل (٢ / ٥٠٥) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٨١) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٨١) .

(٣) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري . ثقة، توفي سنة ١٤٤ هـ .

التهذيب (١١ / ٢٢١) . والتقريب (٢ / ٣٤٨) .

(٤) أخرجه المصنف في كتاب (التوكل على الله) برقم (١٣) . وأورده ابن رجب في أهوال القبور ص (٣٨٨)، وأورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٣٦) .

[٢٢] -

(١) ابن علية = إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم . المعروف بابن علية . المتوفى سنة ١٩٣ هـ .

قال شعبة : ريحانة الفقهاء . وقال مرة : سيد المحدثين .

وقال ابن معين : كان ثقة مأموناً صدوقاً ورعاً تقياً .

وقال أحمد بن حنبل : إليه المنتهى في التثبت بالبصرة .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ .

تهذيب التهذيب (١ / ٢٧٥) . والتقريب (١ / ٦٥) . والتاريخ الكبير (١ / ٣٤٢) . والجرح والتعديل (٢ / ١٥٣) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٣٢٥) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٢٩) .

(٢) موسى بن سالم أبي جهضم، مولى آل العباس . صدوق، من السادسة .

التقريب (٢ / ٢٨٢) . والتهذيب (١٠ / ٣٤٤) .

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن عباس الهاشمي . ثقة، من الرابعة .

التقريب (١ / ٤٣١) . والتهذيب (٥ / ٣٠٦) .

العباس قال :

(كنت أشتهي أن أرى عمر في المنام ، فما رأيته إلا عند قرب الحول ، فرأيته يمسح العرق عن جبينه ، وهو يقول : هذا أوان فراغي ، وإن كاد عرش ربي لَيُهَدّ لولا أن لقيت رءوفاً رحيماً)[٤] .

[٢٣] - حدثنا أبو بكر ، وحدثني محمد بن الحسين ، حدثنا هشام بن عبيد اللّه الرازي[١] حدثنا بقية بن الوليد[٢] ، عن صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن [جبير] بن نفير الحضرمي ، وشريح بن عبيد[٣] ، عن عبد اللّه بن عائذ الثُّمالي[٤] : أنه

---

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٧٥) . وأورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٧٨) ، وأورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٦) ، والغزالي في إحياء علوم الدين (٤ / ٤٩٠) .

- [٢٣] -

(١) هشام بن عبيد اللّه الرازي .
قال : لقيت ألفاً وسبعمائة شيخ ، وأنفقت في العلم سبعمائة ألف درهم .
قال أبو حاتم : صدوق ، ما رأيت أعظم قدراً منه بالري ، ومن أبي مسهر بدمشق .
وقال ابن حبان : كان يهم ويخطىء على الأثبات . ثم ساق الذهبي في الميزان شيئاً من أخباره الباطلة .
ميزان الاعتدال (٤ / ٣٠٠ ، ٣٠١) .

(٢) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي الحمصي ، المتوفى سنة ١٩٧ هـ .
قال ابن المبارك : كان صدوقاً ولكنه يكتب عمن أقبل وأدبر .
وقال أيضاً : نعم الرجل بقية لولا أنه يكني الأسامي ويسمي الكنى .
وبمعنى كلام ابن المبارك قال ابن معين والنسائي وأبو زرعة .
وقال أبو زرعة ، بعد أن نقل كلام ابن المبارك : قد أصاب ابن المبارك في ذلك .
وقال أبو حاتم : يكتب حديث بقية ولا يحتج به ، وهو أحب إليّ من إسماعيل بن عياش .
وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .
تهذيب التهذيب (١ / ٤٧٣) . والتقريب (١ / ١٠٥) . والتاريخ الكبير (١ / ٣٧٠) . والجرح والتعديل (٢ / ٤٣٤) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٤٦٩) . وميزان الاعتدال (١ / ٣٣٧) .

(٣) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي ، أبو الطيب الحمصي ، المتوفى سنة ١٠٨ هـ .
قال العجلي ، والنسائي ، ودحيم : ثقة .
وقال ابن حجر : ثقة ، وكان يرسل كثيراً .
=

لما حضره الموت دخل غضيف بن الحارث اليماني[5] وهو يجود بنفسه ، فقال :

(يا أبا الحجاج ، إن قدرت على أن تأتينا بعد الموت ، فتخبرنا بما ترى فافعل ، قال : فكانت كلمة مقبولة في أهل الفقه ، قال [فمكث] زماناً لا يراه ، ثم أتاه في منامه ، فقال له : أليس قد مُت ؟ ، قال : بلى . قال : فكيف حالكم ؟ قال : [تجاوز] ربنا عنا الذنوب ، فلم يهلك منا إلا الأحراض . قلت : وما الأحراض ؟ قال : الذين يشار إليهم بالأصابع في الشر)[6] .

[٢٤] ـ حدثنا أبو بكر ، وحدثني محمد[1] ، حدثنا الحسن بن سَوَّار[2] ، حدثنا

= تهذيب التهذيب (٤ / ٣٢٨) . والتقريب (١ / ٣٤٩) . والمغني في ضبط الأسماء (١٤٣) .

(٤) عبد اللّٰه بن عائذ الثمالي .

قال أبو حاتم : عبد اللّٰه بن عبد ، وقيل : عبد اللّٰه بن عائذ ، وقيل : عبد بن عبد .

قال ابن حجر : ذكره ابن حبان في التابعين ، لكنه قال : يقال له صحبة ، وخلط أبو أحمد العسكري ترجمته بترجمة عبد اللّٰه بن عبد ، فوهم ، وكذا من تبعه .

الجرح والتعديل (٥ / ١٠٢ ، ١٢٢) . والإصابة (٤٧٧١) . وأسد الغابة (٣٠٣٣) .

(٥) غضيف بن الحارث بن زنيم السكوني الكندي ، ويقال : الثمالي أبو أسماء الحمصي . مختلف في صحبته : قال ابن سعد : كان ثقة .

وقال العجلي : شامي تابعي ثقة .

وقال الدارقطني : ثقة من أهل الشام . وذكره ابن حبان في الثقات .

تهذيب التهذيب (٨ / ٢٤٨ ، ٢٤٩) .

(٦) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٢٨) . والسيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٤) .

[٢٤] -

(١) هو محمد بن الحسين . (سبق) .

(٢) الحسن بن سوار البغوي .

قال الذهبي : ثقة ، أنكر عليه حديثه عن عكرمة بن عمار ، عن ضمضم ، عن عبد اللّٰه بن حنظلة : رأيت رسول اللّٰه ﷺ يطوف لا ضرب ولا طرد ولا إليك إليك . . . ذكره العقيلي ، وقال : لا يتابع عليه .

قال أبو إسماعيل الترمذي : ألقيت هذا الحديث على أحمد بن حنبل فقال : أما الشيخ فثقة ، وأما الحديث فمنكر .

ميزان الاعتدال (١ / ٤٩٣ ، ٤٩٤) .

ليث بن سعد[٣] ، حدثنا معاوية بن صالح[٤] ، عن أبي الزاهِريَّة[٥] ، عن جبير بن نُفَيْر الحضرمي[٦] ، حدثنا عوف بن مالك الأشجعي ، قال :

(رأيت في المنام كأني أتيت برجاً أخضر ، فيه قبة من أُدَمٍ ، حولها غنم ربض يجثو ويتعر قلت : لمن هذه ؟ فقيل : لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرته حتى خرج من القبة ،

---

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، المتوفى في سنة ١٧٥ هـ . إمام فقيه عربي اللسان فصيح ، يجيد القرآن والنحو ، ويحفظ الحديث والشعر ، ثقة ثبت .

قال ابن حبان : كان من سادات أهل زمانه فقهاً وعلماً وفضلاً وسخاءً .

تهذيب التهذيب (٨ / ٤٥٩) . والتقريب (٢ / ١٣٨) . والتاريخ الكبير (٧ / ٢٤٦) . والجرح والتعديل (٧ / ١٧٩) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٥١٧) .

(٤) معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي ، المتوفى سنة ١٥٨ هـ .

قال أحمد ، وابن معين ، وأبو زرعة ، وابن سعد : ثقة .

وقال ابن معين أيضاً : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه .

وقال يعقوب بن شيبة : قد حمل الناس عنه ومنهم من يرى أنه وسط ليس بالثبت ولا بالضعيف ، ومنهم من يضعفه .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام .

تهذيب التهذيب (١٠ / ٢٠٩) . والتقريب (٢ / ٢٠٩) . والتاريخ الكبير (٧ / ٣٣٥) . والجرح والتعديل (٨ / ٣٨٢) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٥٢١) .

(٥) حدير بن كريب الحضرمي . ويقال : الحميري ، أبو الزاهرية الحمصي .

قال ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن سفيان ، والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : لا بأس به .

وقال الدارقطني : لا بأس به إذا روى عنه ثقة .

وقال ابن سعد : توفي سنة ١٢٩ ، وكان ثقة إن شاء اللّه كثير الحديث .

تهذيب التهذيب (٢ / ٢١٨ ، ٢١٩) .

(٦) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي . المتوفى سنة ٧٥ هـ . على خلاف .

قال أبو حاتم : ثقة من كبار تابعي أهل الشام .

وقال أبو زرعة : ثقة .

وقال ابن حبان في الثقات : أدرك الجاهلية ولا صحبة له .

وقال ابن حجر : ثقة جليل مخضرم .

تهذيب التهذيب (٢ / ٦٤) . والتقريب (١ / ١٢٦) . والتاريخ الكبير (٢ / ٢٢٣) . والجرح والتعديل (٢ / ٥١٢) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٤٤٠) .

قال : يا عوف بن مالك ، هذا لقيامك لله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه البنية ، لرأيت ما لم ترعينك ، ولسمعت ما لم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك ، أعده الله لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين) .

[٢٥] ـ حدثنا أبو بكر ، قال : وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا حماد بن سلمة(١) ، عن ثابت(٢) ، عن شهر بن حوشب(٣) : أن صَعْب بن جَثَّامَة ، وعوف بن

ـ [٢٥]

(١) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، المتوفى سنة ١٦٧ هـ . ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، تغير حفظه قليلاً بأخره .

تهذيب التهذيب (٣ / ١١) . والتقريب (١ / ١٩٧) . والتاريخ الكبير (٣ / ٢٢) . والجرح (٣ / ١٤٠) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٨٢) .

(٢) ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري ، المتوفى سنة ١٢٧ هـ على خلاف .

قال النسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس : الزهري ثم ثابت ثم قتادة .

وقال أبو زرعة : ثابت عن أبي هريرة مرسل .

وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً .

وقال العجلي : ثقة رجل صالح .

وقال ابن سعد : ثقة عابد .

تهذيب التهذيب (٢ / ٢) . والتقريب (١ / ١١٥) . والتاريخ الكبير (٢ / ١٥٩) . والجرح والتعديل (٢ / ٤٤٩) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٣٢) .

(٣) شهر بن حوشب الأشعري ، أبو سعيد الشامي ، المتوفى سنة ١١١ هـ : وقيل غير ذلك .

قال ابن سعد ، وموسى بن هارون : ضعيف .

وقال النسائي : ليس بالقوي .

وقال أحمد ، وأبو زرعة : ليس به بأس .

وقال ابن معين والعجلي : ثقة .

وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من أبي هارون وبشر بن حرب ، ولا يحتج به .

وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام .

تهذيب التهذيب (٤ / ٣٦٩) . والتقريب (١ / ٣٥٥) . والتاريخ الكبير (٤ / ٢٥٩) . والجرح والتعديل (٤ / ٣٨٢) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٤٤٩) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٢٦٠) .

مالك كانا متآخيين ، قال صعب لعوف :

(أي أخي أينا مات قبل صاحبه فليترائى له ، قال : أو يكون ذلك ؟ قال : نعم . فمات صعب ، فرآه عوف فيما يرى النائم ، كأنه أتاه ، قال : فقلت : أي أخي ما فعل بكم ؟ قال : غفر لنا بعد المصائب ، قال : ورأيت لمعة سوداء في عنقه ، فقلت : أي أخي ما هذا ؟ قال : عشرة دنانير استلفتها من فلان اليهودي ، فهي في قرني ، فأعطها إياه ، واعلم أخي أنه لم يحدث في أهلي حدث بعدي إلا قد لحق بي خبره ، حتى هرة لنا ماتت منذ أيام ، وأعلم أن ابنتي تموت إلى ستة أيام ، فاستوصوا بها معروفاً ، قال : فلما أصبحت ، قلت : إن في هذا لمعلماً ، فأتيت أهله فقالوا : مرحباً بعوف ، هكذا تصنعون بتركة إخوانكم ، لم تقربنا منذ مات صعب ؟ ! قال : فاعتللت بما يعتل به الناس ، فنظرت إلى القرن ، فأنزلته فانتشلت ما فيه ، فبدرت الصرة التي فيها الدنانير ، فبعثت إلى اليهودي ، فجاء فقلت : هل كان لك على صعب شيء ؟ قال : رحم اللَّه صعباً ، كان من خيار أصحاب محمد ﷺ هي له .

قلت : لتخبرني ؟ قال : نعم أسلفته عشرة دنانير ، فنبذتها إليه ، فقال : هي ، واللَّه بأعيانها . قال : قلت : هذه واحدة .

قال : قلت : هل حدث فيكم حدث منذ موته ؟ قالوا : نعم ، حدث فينا كذا ، حدث فينا كذا ، فقلت : اذكروا . قالوا : نعم هرة ماتت لنا منذ أيام . قلت : هاتان ثنتان .

قلت : أين ابنة أخي ؟ فقالوا : تلعب ، فأتيت بها ، فمسستها فإذا هي محمومة ، قلت : استوصوا بها خيراً . قال : فماتت بعد ستة أيام)[٤] .

[٢٦] ـ حدثنا أبو بكر ، وحدثني يحيى بن يوسف الزِّمي[١] ، حدثنا يحيى بن

---

(٤) أورده ابن رجب في أهوال القبور (٣٢١) . وأورده ابن القيم في كتاب الروح ص (١٧) .

[٢٦] -

(١) يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي ، أبو يوسف ، ويقال : أبو زكرياء الخرساني . نزيل بغداد .

قال ابن أبي حاتم عن أبيه : كتبنا عنه قديماً . وسألت أحمد فأثنى عليه ، قلت لأبي : فما قولك فيه ؟ قال : هو عندي صدوق .

قال : وسئل أبو زرعة عنه فقال : هو ثقة .

=

سليمان[2] ، عن ابن جريج[3] ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[4] قال :

(رأيت أبي في النوم بعد موته كأنه في حديقة ، فرفع إليَّ تفاحات ، فأوّلتهن بالولد ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الاستغفار يا بني)[5] .

= تهذيب التهذيب (١١ / ٣٠٧ ، ٣٠٨) .

(٢) يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد بن مسلم بن عبد اللّه بن مسلم الجعفي ، أبو سعيد الكوفي المقرىء . سكن مصر .

قال أبو حاتم : شيخ .

وقال النسائي : ليس بثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أغرب .

وقال الدارقطني : ثقة .

تهذيب التهذيب (١١ / ٢٢٧) .

(٣) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، أبو خالد المكي ، المتوفى سنة ١٥٠ هـ .

قال أحمد : كان من أوعية العلم . وقال : هو من أوائل من صنفوا ، وإذا قال ابن جريج : قال فلان ، وأخبرت ، جاء بمناكير . وإذا قال : أخبرني ، وسمعت فحسبك به .

وقال ابن معين : ثقة في كل ما روي عنه من كتاب .

وقال أبو زرعة : بخ من الأئمة .

وقال ابن خراش : صدوق .

وقال العجلي : كان ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس .

تهذيب التهذيب (٦ / ٤٠٢) . والتقريب (١ / ٥٢٠) . والتاريخ الكبير (٥ / ٤٢٢) . والجرح والتعديل (٥ / ٣٥٦) . وطبقات ابن سعد (٥ / ٤٩١) .

(٤) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموي ، أبو محمد المدني ، المتوفى في حدود ١٥٠ هـ .

قال ابن معين ، وأبو داود ، ويعقوب بن سفيان ، وابن عمار : ثقة .

وقال النسائي ، وأبو زرعة ، وابن عياض : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

وقال ابن حبان في الثقات : يخطىء، يعتبر حديثه إذا كان دونه ثقات .

وقال ابن حجر : صدوق يخطىء .

تهذيب التهذيب (٦ / ٣٤٩) . والتقريب (١ / ٥١١) . والتاريخ الكبير (٦ / ٢١) . والجرح والتعديل (٥ / ٣٨٩) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٣٦٧) .

(٥) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨٧) . وأورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٢٨) .

[٢٧] - حدثنا أبو بكر، وحدثني محمد بن الحسين، وحدثني عباس قال: سمعت محمد بن النضر الحارثي[١] يذكر: أن مسلمة بن عبد الملك رأى عمر بن عبد العزيز بعد موته، فقال: يا أمير المؤمنين، ليت شعري إلى أي الحالات صرت بعد الموت؟ قال: (يا مسلمة هذا أوان فراغي، والله ما استرحت إلا الآن، قال: قلت فأين أنت يا أمير المؤمنين؟ قال: أنا مع أئمة الهدى في جنات عدن)[٢].

[٢٨] - حدثنا أبو بكر، وحدثني محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن بسطام[١]، حدثنا يحيى بن ميمون[٢]، وحدثني واصل مولى أبي عُيَيْنَة[٣] قال: قال رجل من

---

[٢٧] -

(١) محمد بن النضر الحارثي، أبو عبد الرحمن العابد الكوفي. كان مشغولاً بالعبادة عن الرواية، وقد أرسل أحاديث عن الرسول ﷺ.

حلية الأولياء (٨ / ٢١٧). والجرح والتعديل (٨ / ١١٠).

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٢٨).

[٢٨] -

(١) يحيى بن بسطام. شيخ بصري. قال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، لأنه داعية إلى القدر، ولأنه في روايته مناكير.

قال البخاري: ابن بسطام المُصَفَّر كان يذكر بالقدر.

ميزان الاعتدال (٤ / ٣٦٦).

(٢) يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد القرشي، أبو أيوب التمار البصري البغدادي.

قال عبد الله بن أحمد، عن أبيه: ليس بشيء، حرقنا حديثه، وكان يقلب الأحاديث.

وقال ابن المديني: كان ضعيفاً.

وقال عمرو بن علي: كان كذاباً، وروى عن عاصم أحاديث منكرة.

وقال مسلم بن الحجاج: منكر الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال الساجي: كان يكذب، حدّث عن علي بن زيد بأحاديث بواطيل.

وقال ابن حبان في الضعفاء: لا تحل الرواية عنه بحال. وذكره في الثقات فقال: يحيى بن ميمون بن عطاء، بصري يروي عن علي بن زيد، وعنه عبد الأعلى بن حماد، فكأنه ظنه غير، وهو هو.

تهذيب التهذيب (١١ / ٢٩٠، ٢٩١).

ملحريس : يقال له صالح البراد قال :

(رأيت زرارة بن أوفى بعد موته في منامي ، فقلت : رحمك اللَّه ، ماذا قيل لك ؟ وماذا قلت ؟ فأعرض عني ، قلت : فما صنع اللَّه بكم ؟ قال : فقال : تفضل عليَّ بجوده وكرمه ، قال : قلت : فأبو العلاء يريد أخو مطرف ؟ قال : ذاك في الدرجات العلى . قال : قلت : فأي الأعمال أبلغ فيما عندكم ؟ قال : التوكل وقصر الأمل)[٤] .

[٢٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثني أبو عمر الضرير[١] ، حدثنا إياس بن دغفل[٢] قال :

(رأيت أبا العلاء يزيد بن عبد اللَّه فيما يرى النائم ، فقلت : يا أبا العلاء كيف وجدت طعم الموت ؟ قال : وجدته مراً كريهاً . قلت : فماذا صرت إليه بعد الموت ؟ قال : صرت إلى روح وريحان ، ورب غير غضبان . قال : قلت : فأخوك مطرف ؟ قال : فازني بيقينه)[٣] .

---

(٣) واصل مولى أبي عيينة ، ابن المهلب بن أبي صفرة الأزدي البصري .
قال عبد اللَّه عن أبيه : ثقة . وكذا قال إسحاق عن ابن معين .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات .
تهذيب التهذيب (١١ / ١٠٥ ، ١٠٦) .

(٤) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٢٩) .

[٢٩] -

(١) أبو عمر الضرير = حفص بن عمر البصري ، المتوفى سنة ٢٢٠ هـ .
قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث عامة حديثه محفوظة .
وقال ابن حبان : كان من العلماء بالفرائض والحساب والشعر وأيام الناس والفقه .
وقال ابن حجر : صدوق عالم .
تهذيب التهذيب (٢ / ٤١١) . والتقريب (١ / ١٨٨) . والجرح والتعديل (٣ / ١٨٣) .

(٢) إياس بن دغفل الحارثي ، أبو دغفل .
قال عبد اللَّه عن أبيه : ثقة ثقة .
وقال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة .
وقال أبو حاتم : لا بأس به .
وقال أبو داود : إياس بن دغفل ثقة ، وإياس بن تميم ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
تهذيب التهذيب (١ / ٣٨٨) . والتقريب (١ / ٨٧) .

(٣) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨١) .

[٣٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنـا داود بن المحبر[١] ، حدثنا أعين أبو حفص الخياط[٢] قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

(رأيت أبا عبد اللّٰه مسلم بن يسار في منامي بعد موته بسنة ، فسلّمت عليه فلم يرد عليّ السلام ، فقلت : ما يمنعك أن ترد السلام ؟ قال : أنا ميت ، فكيف أرد عليك السلام . قال : فقلت له : فما لقيت بعد الموت ؟ قال : فدمعت عينا مالك عند ذلك ، فقال : لقيت ـ واللّٰه ـ أهوالاً ، وزلازل عظاماً شداداً ، قال : قلت : فما كان بعد ذلك ؟ قال : وما تراه يكون من الكريم ، قبل منا الحسنات ، وعفا لنا عن السيئات ، وضمن عنا التبعات ، قال : ثم شهق شهقة ، وخرّ مغشياً عليه . قال : فلبث بعد ذلك أياماً مريضاً من غشيته ، ثم مات ، فيروى أن قلبه انصدع فمات ، رحمه اللّٰه)[٣] .

[٣١] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا عمار بن ميمون الحلبي ، حدثنا حصين بن القاسم قال : قلت لعبد الواحد بن زيد[١] : ما كان سبب موت مالك بن

---

[٣٠] -

(١) داود بن المحبر بن قحذم ، أبو سليمان البصري ، صاحب كتاب (العقل) .
قال أحمد : لا يدري ما الحديث .
وقال ابن المديني : ذهب حديثه .
وقال أبو زرعة وغيره : ضعيف .
وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، غير ثقة .
وقال الدارقطني : متروك .
وقال أبو داود : ثقة شبه بالضعيف .
تهذيب التهذيب (٢ / ٢٠) .

(٢) أعين بن عبد اللّٰه العقيلي . البصري .
الجرح والتعديل (١ / ٣٢٥) .

(٣) أخرجه المصنف في (كتاب حسن الظن باللّٰه) برقم (١٣١) . وأورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨٦) . وابن القيم في كتاب الروح ص (٢٩) .

[٣١] -

(١) عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد . شيخ الصوفية وواعظهم . روى عباس ، عن يحيى : ليس بشيء .
وقال البخاري : عبد الواحد صاحب الحسن تركوه .

=

دينار ؟ قال :

(أنا كنت سألته عن رؤيا رآها ، رأى فيها مسلم بن يسار ، فقصها عليَّ فانتفضت ، فجعل يشهق ويضطرب حتى ظننت أن كبده قد تقطعت في جوفه ، ثم هدأ فحملناه إلى بيته ، فلم يزل مريضاً ، يعوده إخوانه حتى مات منها ، فهذا كان سبب موته) .

[٣٢] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا أبو عمر الضرير ، حدثني سهيل أخو حزم قال :

(رأيت مالك بن دينار بعد موته في منامي ، فقلت : يا أبا يحيى ـ ليت شعري ـ بماذا قدمت على اللَّه عز وجل ؟ قال : قدمت بذنوب كثيرة ، محاها عني حسن الظن باللَّه عز وجل)(١) .

[٣٣] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني يحيى بن راشد ، حدثنا العلاء أبو محمد قال :

(مكثت أدعو اللَّه سنة أن يريني مالك بن دينار في منامي ، قال : فرأيته في منامي بعد موته بسنة كأنه في محاربه ، فقال لي : اللهم يسر الجوار ، وسهل المجلس) .

[٣٤] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثنى محمد ، حدثني خالد بن عمرو القرشي ، حدثني سهل بن أحمد التيمي ، وكان مجمع مولى لأبيه قال :

(رأيت مجمعاً فيما يرى النائم بعد موته ، فقلت : يا أبا حمزة ، كيف الأمر ؟ قال : رأيت الزاهدين في الدنيا ذهبوا بخير الدنيا والآخرة . قال : قلت : فما فعل أبوك صمغان ؟ قال : جمع بيني وبينه ، بعد اليأس منه ، وذلك أن اللَّه تغمدنا برحمته) .

[٣٥] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا بشر بن عمر الزَهراني(١) ، حدثنا

= وقال الجوزجاني : سيء المذهب ، ليس من معادن الصدق .
الميزان (٢ / ٦٧٢ ، ٦٧٣) .

[٣٢] ـ
(١) أخرجه المصنف في كتاب (حسن الظن باللَّه) برقم (٧) .

[٣٥] ـ
(١) بشر بن عمر بن الحكم بن عقبة الزهراني الأزدي ، أبو محمد البصري . المتوفى سنة ٢٠٧ هـ . =

حماد بن زيد[٢] ، عن هشام بن حسان[٣] ، عن حفصة بنت راشد قالت :

(كان مروان المحلمي لي جاراً ، وكان قاضياً مجتهداً ، قالت : فمات فوجدت عليه وجداً شديداً ، فرأيته فيما يرى النائم ، فقلت : أبا عبد اللّه ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلني الجنة . قلت : ثم ماذا ؟ قال : ثم رفعت إلى أصحاب اليمين . قلت : ثم ماذا ؟ قال: ثم رفعت إلى المقربين . قلت : فمن رأيت من إخوانك ؟ قال : رأيت الحسن ، ومحمد بن سيرين ، وميمون بن سياه) .

قال حماد : قال هشام بن حسان فحدثتني أم عبد اللّه ـ وكانت من خيار نساء أهل البصرة ـ قالت :

(رأيت فيما يرى النائم ، كأني دخلت داراً حسنة ، ثم دخلت بستاناً ـ فذكرت من

=

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن سعد : كان ثقة ، ووثقه العجلي ، والحاكم . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : ثقة .

تهذيب التهذيب (١ / ٤٥٥) ، والتقريب (١ / ١٠٠) . والجرح والتعديل (٢ / ٣٦١) . وطبقات ابن سعد (٥ / ٥٥٩) .

(٢) حماد بن زيد بن درهم الجهضمي ، أبو إسماعيل البصري ، المتوفى سنة ١٧٩ هـ . ثقة ثبت فقيه إمام .

تهذيب التهذيب (٣ / ٩) . والتقريب ١ / ١٩٧) . والتاريخ الكبير (٣ / ٢٥) . والجرح والتعديل (٣ / ١٣٧) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٨٦) .

(٣) هشام بن حسان القردوسي ، أبو عبد اللّه البصري . المتوفى سنة ١٤٦ هـ .

قال ابن المديني : كان يحيى القطان وكبار أصحابنا يثبتون هشام بن حسان ، وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء ، وكان الناس يرونه أنه أخذ حديثه عن حوشب .

وقال أحمد : صالح . وفي رواية له ، ولابن معين قالا : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : كان صدوقاً يكتب حديثه .

وقال العجلي ، وابن سعد وغيرهما : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه كان يرسل عنهما .

تهذيب التهذيب (١١ / ٣٤) . والتقريب (٢ / ٣١٨) . والتاريخ الكبير (٨ / ١٩٧) . والجرح والتعديل (٩ / ٥٤) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٧١) .

حسنه ما شاء اللّه ، فإذا أنا فيه برجل متكىء على سرير من ذهب ، وحوله الـوصفاء بأيديهم الأكاويب ، قالت : فإني لمتعجبة من حسن ما أرى ، إذ أتى فقيل له : هذا مروان المحلمي قد أقبل ، قالت : فوثب فاستوى جالساً على سريره ، قالت : فاستيقظت من منامي ، فإذا جنازة مروان قد مر بها على بابي تلك الساعة)(٤) .

[٣٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا أبو عمر الضرير، حدثنا جعفر بن سليمان(١) قال : حدثني رجل من بني غنـو ، يقال لـه : سلمة الأكيس ، وكـان من المجتهدين ، قال :

(رأيت مروان المحلمي في منامي بعد موته بسنة ، فقلت : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة . قلت : فماذا تريد بعد الجنة ؟ وإنما عليها كنت تدور ، وتجهد نفسك أيام الدنيا ، قال : أي أخي ، إني ـ واللّه ـ قد أعطيت منها فوق الأماني ، وسترني ، أي واللّه قد ألحقت بدرجة المقربين) .

[٣٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا أحمد بن سهل الأزدي ، حدثنا بقية ، عن أبي بكر بن أبي مريم(١) ، عن عتبة بن أبي حكيم(٢) ، عن امـرأة من بيت

---

(٤) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٢٣ ، ٢٤) .

[٣٦] -

(١) جعفر بن سليمان الضبعي ، أبو سليمان البصري . المتوفى سنة ١٧٨ هـ .
قال أحمد : لا بأس به .
وقال ابن معين : ثقة كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه ، وكان يستضعفه .
وقال البخاري : كان أمياً .
وقال ابن سعد : كان ثقة ، وبه ضعف ، وكان يتشيع .
وقال ابن حجر : صدوق زاهد ، وكان يتشيع .
تهذيب التهذيب (٢ / ٩٥) . والتقريب (١ / ١٣١) . والتاريخ الكبير (٢ / ١٩٢) . والجرح والتعديل (٢ / ٤٨١) . والتاريخ لابن معين (٢ / ٨٦) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٨٨) .

[٣٧] -

(١) أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي ، المتوفى سنة ١٥٦ هـ .
قال أحمد ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن معين ، وأبوحاتم : ضعيف .
وقال أبو زرعة : ضعيف منكر الحديث . =

المقدس قالت :

(كان رجاء بن حَيْوة جليساً لنا ، وكان نعم الجليس ، قالت : فمات ، فرأيته في منامي بعد موته بشهر ، ونحو ذلك ، فقلت له : أبا المقدام إلام صرتم ؟ قال : إلى خير ، ولكنا فزعنا بعدكم فزعة ظننا أن القيامة قامت . قالت : قلت وفيم ذلك ؟ قال : دخل الجراح وأصحابه بأثقالهم الجنة ، بأفعالهم ، حتى ازدحموا على بابها)[3] .

[٣٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثني أحمد بن سهل الأزدي ، عن هشام بن حسان ، عن جميل بن مرة[1] قال :

=

وقال ابن عدي : الغالب على حديثه الغرائب وقلما يوافق الثقات .

وقال ابن حجر : ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط .

تهذيب التهذيب (١٢ / ٢٨) . والتقريب (٢ / ٣٩٨) . والتاريخ الكبير (٩ / ٩) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٦٩٥) .

(٢) عتبة بن أبي حكيم الهمذاني ، أبو العباس الأردُنِّي ، المتوفى سنة ١٤٧ هـ .

قال ابن معين ، والنسائي : ضعيف .

وقال ابن معين مرة : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح لا بأس به .

وقال أبو زرعة : في نفر ثقات .

وقال دحيم : لا أعلمه إلا مستقيم الحديث .

وقال الطبراني : كان ينزل بطبرية من ثقات المسلمين .

وقال ابن حجر : صدوق يخطىء .

تهذيب التهذيب (٧ / ٩٤) . والتقريب (٢ / ٤) . والتاريخ الكبير (٦ / ٥٢٨) . والجرح والتعديل (٦ / ٣٧٠) . والتاريخ لابن معين (٢ / ٢٨٩) .

(٣) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨٥) . وابن القيم في كتاب الروح ص (٢٩) .

[٣٨] -

(١) جميل بن مرة الشيباني البصري .

قال النسائي : ثقة .

وقال ابن حجر : وفي كتاب ابن أبي حاتم عن أحمد : لا أعلم إلا خيراً . وعن يحيى بن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن خراش : في حديثه نكرة .

التهذيب (٢ / ١١٥)

(كان مُورِّق العجلي لي أخاً وصديقاً ، فقلت له ذات يوم : أينا مات قبل صاحبه فليأت صاحبه ، فليخبره بالذي صار إليه . قال : فمات مورق ، فرأت أهلي في منامها كأن مورقاً أتانا كما كان يأتي وقرع الباب كما كان يقرع . قالت : فقمت ففتحت له كما كنت أفتح ، فقلت : ادخل أبا المعتمر الآن يأتي أخوك جميل . قال : فقال : كيف أدخل وقد ذقت الموت ؟ ! ! إنما جئت لأعلم جميلاً بما صنع اللّٰه بي اعلميه إنه قد جعلني من المقربين)[٢] .

[٣٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني راشد بن سعيد[١] ، حدثني معلى بن عيسى[٢] ، حدثنا مالك بن دينار قال :

(رأيت الحسن في منامي مشرق اللون ، شديد بياض الوجه ، تبرق مجاري دموعه من شدة بياضها على سائر وجهه . قال : فقلت : يا أبا سعيد ألست عندنا من الموتى ؟ قال : بلى . قال : قلت : فماذا صرت إليه بعد الموت في الآخرة ، فواللّٰه لقد طال حزنك وبكاؤك أيام الدنيا ؟ قال : فقال مبتسماً : رفع اللّٰه لنا ذلك الحزن والبكاء علم الهداية إلى طريق منازل الأبرار ، فحللنا بثوابه منازل المتقين ، وأيم اللّٰه إن ذلك الأمر فضل اللّٰه علينا . قال : فقلت : فماذا تأمرني به يا أبا سعيد ؟ قال : ما آمرك به : أطول الناس حزناً في الدنيا ، أطولهم فرحاً في الآخرة) .

[٤٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي[١] وغيره قالوا : حدثنا عبد

---

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٢٩) .

[٣٩] ـ

(١) راشد بن سعيد بن راشد القرشي ، أبو بكر الرملي .
وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي ببيت المقدس سنة ٢٤٣ ، وسئل عنه فقال : صدوق .
وذكره الخطيب في المتفق والمفترق في من اسم أبيه سعد وهو وهم .
تهذيب التهذيب (٣ / ٢٢٦ ، ٢٢٧) .

(٢) معلى بن عيسى الوزان الرازي .
الجرح والتعديل (٨ / ٣٣٥) .

[٤٠] ـ

(١) أبو عبد الرحمن القرشي = عبد اللّٰه بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح الأموي ، مولاهم الكوفي .
المتوفى سنة ٢٣٨ هـ .
=

الرحمن بن محمد المحاربي[٢] ، عن الحجاج بن دينار[٣] ، عن الحكم بن عُتيبة[٤] ـ وكان

= قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . ولقبه أبو نعيم : مشكدانة ، أي : وعاء المسك ، بلغة أهل خراسان لكثرة تطيبه .

وقال ابن حجر : صدوق فيه تشيع .

تهذيب التهذيب (٥ / ٢٣٢) . والتقريب (١ / ٤٣٥) . والتاريخ الكبير (٥ / ١٤٥) . والجرح والتعديل (٥ / ١١١) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي ، المتوفى سنة ١٩٥ هـ .

قال ابن معين ، والنسائي ، والبزار ، والدارقطني : ثقة .

وقال النسائي وابن معين أيضاً ، والعجلي : لا بأس به .

وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه .

وقال الساجي : صدوق يهم .

وقال ابن حجر : لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .

تهذيب التهذيب (٦ / ٢٦٥) . والتقريب (١ / ٤٩٧) . والتاريخ الكبير (٥ / ٣٤٧) . والجرح والتعديل (٥ / ٢٨٢) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٩٢) . والتاريخ لابن معين (٢ / ٣٥٧) .

(٣) الحجاج بن دينار الأشجعي ، وقيل : السلمي ، مولاهم الواسطي . من السابعة .

قال ابن المبارك ، وابن معين ، وزهير بن حرب ، ويعقوب بن شيبة ، والعجلي ، وابن عمار : ثقة .

وقال أحمد ، وابن معين أيضاً : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال أبو زرعة : صالح صدوق ، مستقيم الحديث ، لا بأس به .

وقال ابن حجر : لا بأس به .

تهذيب التهذيب (٢ / ٢٠٠) . والتقريب (١ / ١٥٣) . والتاريخ الكبير (٢ / ٣٧٥) . والجرح والتعديل (٣ / ١٦٠) . وتاريخ ابن معين (٢ / ١٠١) .

(٤) الحكم بن عتيبة الكندي ، مولاهم ، أبو محمد الكوفي ، المتوفى سنة ١١٣ هـ .

قال ابن مهدي : ثقة ثبت .

وقال ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، والعجلي : ثقة . وزاد النسائي : ثبت .

وقال ابن حبان في الثقات : كان يدلس .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت إلا أنه ربما يدلس .

تهذيب التهذيب (٢ / ٤٣٣) . والتقريب (١ / ١٩٢) . والتاريخ الكبير (٢ / ٣٣٢) . =

صديقاً لمحمد بن سيرين، فلما مات محمد حزن عليه ، حتى جعل يعاد كما يعاد المريض ـ قال : فحدث بعد ذلك فقال :

(رأيت أخي في المنام في حال كذا وكذا ، فقلت : أخي قد أراك في حال يسرني ، فما صنع الحسن ؟ قال : رفع فوقي بسبعين درجة ، قلت : ولم ذاك ، وقد كنا نرى أنك أفضل منه ؟ قال : ذاك بطول حزنه)(٥) .

[٤١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا عمار بن عثمان الحلبي ، حدثنا حصين بن القاسم الوزان قال : قال عبد الواحد بن زيد لحوشب :

(يا أبا بشر إن قدمت على ربك قبلنا ، فقدرت على أن تأتينا فتخبرنا بما صرت إليه فافعل . قال : إن قدرت على ذلك ، قال : فمات حوشب في الطاعون قبل عبد الواحد بزمن طويل . قال عبد الواحد : فلبثت زماناً لا أراه ، ثم رأيته في منامي ، فقلت له : يا أبا بشر ألم تعدنا أن تأتينا ؟ قال : بلى ، فإنما استرحت الآن . قلت : فكيف حالكم ؟ قال : نجونا بعفو الله . قال : قلت : فالحسن ؟ قال : ذاك في عليين يرانا ولا نراه . قال : فما الذي تأمرنا به ؟ قال : عليكم بمجالس الذكر ، وحسن الظن بمولاك ، وكفى بهما خيراً)(١) .

[٤٢] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا داود بن المحبر(١) ، حدثنا عبد الواحد بن زيد قال :

(رأيت فيما يرى النائم ليلة مات الحسن كأن أبواب السماء مفتحة ، وكأن الملائكة صفوف صفوف ، فقلت : إن هذا لأمر عظيم ، فسمعت مناد ينادي ألا إن الحسن بن

= والجرح والتعديل (٣ / ١٢٢) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٣١) .

(٥) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٠) .

[٤١] -

(١) أخرجه المصنف في كتاب (حسن الظن بالله) برقم (٨) .

[٤٢] -

(١) داود بن المحبر صاحب كتاب (العقل) .

قال الدارقطني : متروك .

انظر الخبر رقم (٣٠) .

أبي الحسن قدم على الله ، وهو عنه راضٍ) .

[٤٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا زكريا بن عدي[١] ، حدثنا أبو خالد الأحمر[٢] قال :

(رأيت سفيان بن سعيد بعدما مات ، فقلت : أبا عبد الله كيف حالك ؟ قال : خير حال ، استرحت من هموم الدنيا ، وأفضيت إلى رحمة الله) .

[٤٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[١] قال : سمعت سفيان بن عيينة قال :

(رأيت سفيان الثوري في النوم ، كأنه ماثل ، فقلت له : أوصني ؟ قال : أقلل من معرفة الناس) .

---

[٤٣] -

(١) زكريا بن عدي بن زريق بن إسماعيل ويقال ابن عدي بن الصلت بن بسطام التيمي ، أبو يحيى الكوفي . نزيل بغداد .

قال ابن معين : لا بأس به .

وقال العجلي : كوفي ثقة رجل صالح ، وأخوه يوسف ثقة ، وزكريا أرفع منه .

وقال ابن خراش : ثقة جليل .

وقال ابن سعد : كان رجلاً صالحاً ثقة ، صدوقاً كثير الحديث .

تهذيب التهذيب (٣ / ٣٣١ ، ٣٣٢) .

(٢) أبو خالد الأحمر = سليم بن حيان الأزدي ، الكوفي الجعفري .

قال ابن معين : ثقة ، وكذا قال ابن المديني .

وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس ، وكذا قال النسائي .

وقال أبو حاتم : صدوق .

تهذيب التهذيب (٤ / ١٨١ ، ١٨٢) .

[٤٤] -

(١) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المعروف بابن راهوية المروزي ، المتوفى سنة ٢٣٨ هـ . إمام ، ثقة ، حافظ مجتهد .

قال أبو حاتم : من أئمة المسلمين .

تهذيب التهذيب (١ / ٢١٦) . والتقريب (١ / ٥٤) . والتاريخ الكبير (١ / ٣٧٩) . والجرح والتعديل (٢ / ٢٠٩) .

[٤٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني رجاء بن السندي[١] ، حدثنا المُؤمل[٢] ، عن عبد اللّٰه بن المبارك قال :

(رأيت سفيان الثوري في النوم ، فقلت : ما فعل بك ؟ قال لقيت محمد وحزبه) .

[٤٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني رباح بن الجراح[١] ، حدثني علي بن بديل قال :

(رأيت ، أو رئي سفيان الثوري في النوم ، فقلت : ما صُنع بك ؟ قال : عفا عني حين طلبت الحديث) .

[٤٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أزهر بن مروان[١] ، حدثنا محمد بن دينار[٢] ،

---

[٤٥] ـ

(١) رجاء بن السندي النيسابوري ، أبو محمد الأسفرائيني .
قال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الحاكم : ركن من أركان الحديث ، وفي أعقابه حفاظ محدثون .
تهذيب التهذيب (٣ / ٢٦٨) .

(٢) مؤمل بن إسماعيل العدوي ، أبو عبد الرحمن البصري . المتوفى سنة ٢٠٦ هـ .
قال ابن معين : ثقة .
وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ .
وقال البخاري : منكر الحديث .
وقال ابن سعد والدارقطني : ثقة كثير الغلط .
وقال الساجي : صدوق كثير الخطأ ، وله أوهام يطول ذكرها .
وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ .
تهذيب التهذيب (١٠ / ٣٨٠) . والتقريب (٢ / ٢٩٠) . والتاريخ الصغير (٢ / ٣٠٧) . والجرح والتعديل (٨ / ٣٧٤) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٥٩١) .

[٤٦] ـ

(١) رباح بن الجراح العبدي ، أبو الوليد ، من أهل الموصل ، سمع سابق بن عبد اللّٰه ، وعمر بن أيوب ، والمعافى بن عمران . قدم بغداد وحدث بها .
قال الخطيب : كان ثقة ، وكان يحفظ الرقائق وكلام الزهاد ، وكان شيخاً خاشعاً صالحاً .
تاريخ بغداد (٨ / ٤٢٨) .

[٤٧] ـ

(١) أزهر بن مروان . ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢ / ٣١٥) .

(٢) محمد بن دينار الأزدي ، ثم الطاحي ، أبو بكر بن أبي الفرات البصري . من الثامنة . =

عن هشام[3] عن حفصة :

(أن شاباً رأى في المنام شيخاً يمشي بين يديه ، قال : فجعل يمشي بين يديه ولا ألحقه ، قال : فالتفت إليَّ فقال : إني كنت سريعاً في الشباب . قلت لأزهر : ما يعني بذلك ؟ قال : يقول : كنت سريعاً في العمل في الشباب) .

[٤٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، حدثني عمار بن سيف[1] قال :

(رأيت الحسن بن صالح في منامي فقلت : قد كنت متمنياً للقائك ، فماذا عندك

=

قال ابن معين ، والنسائي ، والعجلي : لا بأس به .

وقال ابن معين ، والنسائي في رواية الدارقطني : ضعيف .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو داود : تغير قبل أن يموت .

وقال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، رمي بالقدر وتغير قبل موته .

تهذيب التهذيب (٩ / ١٥٢) . والتقريب (٢ / ١٦٠) . والتاريخ الكبير (١ / ٧٧) . والجرح والتعديل (٧ / ٢٤٩) .

(٣) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأزدي ، المتوفى سنة ١٤٦ هـ .

قال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث .

وقال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً كثير الحديث .

وقال العجلي : ثقة .

وقال ابن حبان في الثقات : كان متقناً ورعاً فاضلاً حافظاً .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس .

تهذيب التهذيب (١١ / ٤٨) . والتقريب (٢ / ٣١٩) . والجرح والتعديل (٩ / ٦٣) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٣٢١) .

[٤٨] -

(١) عمار بن سيف الضبي الكوفي، أبو عبد الرحمن. وصي الثوري. وثقه أحمد والعجلي، وضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم، وروى عثمان عن يحيى : ثقة .

قال الذهبي : له حديث منكر جداً .

وقال أبو داود : كان مغفّلاً .

وقال العجلي : ثقة ثبت متعبد ، صاحب سنة .

ميزان الاعتدال (٣ / ١٦٥) .

فتخبرنا به ؟ قال : أبشر ، فلم أر مثل حسن الظن بالله شيئاً)[٢] .

[٤٩] ـ حدثنا أبو بكر، حدثني مالك بن ضيغم أبو غسان الراسبي[١] ، حدثنا أبو إسحاق الدعرني قال :

(رأيت فيما يرى النائم ليلة جمعة ، ليلة أربع وعشرين من شهر رمضان سعيد بن منصور في منامي ، فقلت له : يا أبا محمد ، ما صنع الله بك ؟ فأعرض عني ، قلت : فضيغم ؟ قال : ركب إلى الله الساعة) .

[٥٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثني أبو غسان الراسبي ، حدثني سعيد الوراق ، حدثني ابن ثعلبة ـ وكان من العابدين ـ قال :

(رأيت ضيغماً في منامي بعد وفاته ، فقال لي : يا بن ثعلبة ، أما صليت عليَّ ؟ قال : فذكرت علة كانت ، فقال : أما لو كنت صليت عليَّ ، لقد كنت ربحت رأسك)[١] .

[٥١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا عبيس بن مرحوم العطار[١] ، حدثتني عبدة بنت أبي شوال ـ وكانت من خيار إماء الله عز وجل ، وكانت تخدم رابعة ـ قالت :

(كانت رابعة[٢] تصلِّي الليل كله ، فإذا طلع الفجر هجعت في مُصلَّاها هَجْعةً خفيفةً حتى يُسْفِرَ الفجرُ ، فكنتُ أسمعها تقول : إذا وَثَبَتْ من مَرْقِدِها ذلك ، وهي

---

(٢) أخرجه المصنف في كتاب (حسن الظن بالله) برقم (٩) .

[٤٩] ـ

(١) مالك بن ضيغم ، أبو غسان الراسبي ، له ترجمة في الجرح والتعديل (٨ / ٢١١) .

[٥٠] ـ

(١) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣ / ٣٦٠) .

[٥١] ـ

(١) عبيس بن مرحوم العطار ، البصري ، وثقه أبو حاتم ، وقال في الجرح : كان ثقة في حديثه شيء . الجرح والتعديل (٧ / ٣٤) .

(٢) رابعة العدوية الزاهدة العابدة .
انظر : صفة الصفوة (٤ / ٢٧) .

فزعة : يا نفس كم تنامين ؟ ! وإلى كم تقومين ؟ ! يوشك أن تنامي نومة لا تقومين بعدها إلا لصرخةِ يوم النشورِ .

قالت : فكان هذا دأبها دهرها حتى ماتت ، فلما حضرتها الوفاة دَعَتْني ، فقالت : يا عبدة لا تُؤذِني بموتي أحداً ، وكفّنيني في جُبَّتي هذه ، جُبَّة من شعر كانت تقوم فيها إذا هدأت العيون .

قالت : فكفنَّاها في هذه الجبَّة ، وخِمارِ صوف كانت تلبسه .

قالت : عبدة : فرأيت بعد ذلك بسنة أو نحوها في منامي ، وعليها حلة استبرق خضراءُ وخمارٌ من سُنْدس أخضر لم أر شيئاً قط أحسن منه ، فقلت : يا رابعة ما فعلتْ الجبَّة التي كفنَّاك فيها والخمارُ الصوف ؟ !

قالت : إنه واللّه نُزِع عني ، وأُبدلتُ به هذا الذي تَريْنه عليّ ، وطويت أكفاني ، وخُتم عليها ، ورُفعت في عِلّيين ليكمل لي بها ثوابها يوم القيامة .

قالت : فقلت لها : لهذا كنت تعملين أيام الدنيا . فقالت : وما هذا من كرامة اللّه لأوليائه .

قالت : فقلت : فما فعلت عبدة بنت أبي كلاب ؟ فقالت : هيهات هيهات ، سبقتنا والله إلى الدرجات العُلَى . قالت : قلت : وبم ، وقد كنت عند الناس أكرم منها ؟ قالت : إنها لم تكن تبالي على أي حالٍ أصبحت من الدنيا ، وأمست .

قالت : فقلت : فما فعل أبو مالك ؟ تعني ضيغماً . قالت : يزور اللّه متى شاء .

قالت : قلت : فما فعل بشر بن منصور ؟

قالت : بخٍ بخٍ ، أُعطِيَ واللّهِ فوق ما كان يأمل .

قالت : فمُرِيني بأمرٍ ، أتقرب به إلى اللّه عز وجل ؟

قالت : عليك بكثرة ذكره ، أوشك أن تغتبطي بذلك في قبرك(٣) .

[٥٢] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثني سكن الصفار ، حدثني روح بن سلمة الوراق قال :

---

(٣) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣ / ٣٧٧ ، ٤ / ٢٩ ، ٣٠) . وابن القيم في كتاب الروح ص (٣٠) .

(رأيت إبراهيم المحلمي في منامي ، فقلت : في أي الحالات أنت في الآخرة ؟ قال : فبكى ، ثم قال : ما أطول غموم الموتى في قبورهم . قال : قلت : كيف حالك ؟

قال : خير حالٍ ، صرت واللّه إلى رضا ربي ورضوانه بفضله عليَّ ومنّه .

قال : وكان إبراهيم قد صام حتى اسود) .

[٥٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا يحيى بن بسطام قال : عمر بن صالح السعدي :

رأيت عبد العزيز بن سليمان العابد في منامي ، وعليه ثياب خضر ، وعلى رأسه إكليل من لؤلؤ ، فقلت : يا أبا محمد كيف كنت بعدي ؟ وكيف وجدت طعم الموت ؟ وكيف رأيت الأمر هناك ؟ قال : أما الموت فلا تسأل عن شدة كربه ، وغمومه ، إلا أن رحمة اللّه وارت منا كل عيب ، وما تلقانا إلا بفضله)(١) .

[٥٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا هشام الرازي قال : سمعت جريراً يقول :

(رأيت الأعمش بعد موته في منامي ، فقلت : أبا محمد كيف حالكم ؟ قال : نجونا بالمغفرة ، والحمد للّه رب العالمين) .

[٥٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا سعيد بن عامر(١) ، حدثنا هشام بن حسان قال : قال محمد :

(بينا أنا ذات ليلة نائم إذ رأيت أفلح وكثير بن أفلح ـ شك محمد ـ وكان قُتل يوم

---

[٥٣] ـ
(١) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣١) .

[٥٥] ـ
(١) سعيد بن عامر الضبعي ، أبو محمد البصري .
قال ابن معين : ثقة مأمون .
وقال أبو حاتم : كان رجلاً صالحاً ، وكان في حديثه بعض الغلط وهو صدوق .
وقال ابن سعد : كان ثقة صالحاً . وذكره ابن حبان في الثقات .
تهذيب التهذيب (٤ / ٥٠) .

الحرة ، فعرفت أنه ميت ، وأني نائم ، وإنما هي رؤيا رأيتها ، فقلت : أليس قد قتلت ؟ قال : بلى . قلت : فما صنعت ؟ قال : خيراً . قلت : أشهداء أنتم ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا اقتتلوا فقتل بينهم قتلى ، فليسوا بشهداء .

قال سعيد : قال هشام كأن خفيت علي ، فقلت لبعض جلسائه : ماذا قال ؟ قال : ولكننا ندماء)(٢) .

[٥٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثنا شُعَيب بن محرز الأزدي(١) ، حدثنا صالح بن بشير المري(٢) قال :

(لما مات عطاء السَّليمي حزنت عليه حزناً شديداً . قال : فرأيته في منامى ، فقال: يا محمد ألست في زُمرة الموتى ؟ قال : بلى . قلت : فماذا صرتَ إليه بعد الموت ؟ قال : صرتُ - واللّهِ - إلى خيرٍ كثيرٍ ، وربٍ غفورٍ شكور . قال : قلتُ أما واللّه لقد كنت طويل الحزن في دار الدنيا ، قالَ فتبسَّم ، وقال: أما والله يا أبا بشر لقد أعقبني ذلك راحة طويلة)(٣) .

[٥٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد ، حدثنا قُرَاد بن غَزْوَان ، حدثنا يونس بن

---

(٢) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٦ ، ٢٧٧) .

[٥٦] -

(١) شعيب بن محرز .
قال الذهبي : صدوق مشهور . أدركه أبو خليفة الجمحي .
ميزان الاعتدال (٢ / ٢٧٩) .

(٢) صالح بن بشير بن وارع ، أبو بشر القاص ، المعروف بالمري ، المتوفى سنة ١٧٦ هـ .
قال ابن معين : ضعيف . وفي رواية : ليس به بأس .
وضعفه ابن المديني ، وعمرو بن علي وغيرهما .
وقال البخاري وأبو حاتم : منكر الحديث .
وقال النسائي : متروك الحديث .
وقال ابن حجر : ضعيف .
تهذيب التهذيب (٤ / ٣٨٢) . والتقريب (١ / ٣٥٨) . والتاريخ الكبير (٤ / ٢٧٣) . والجرح والتعديل (٤ / ٣٩٦) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٨١) .

(٣) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣ / ٣٣٠) .

أبي إسحاق[1] ، عن ابن [. . . . .] القرشي عن أبيه :

(أنه توفي فرآه فيما يرى النائم ، قال : رآه ابنه وكان يختم القرآن في ليلة ونصف ، أو يوم ونصف ، قال ابنه : قلت يا أبت أما رأيتني في يدي الخرقة ، وأنا عند رأسك ؟ قال : بلى ، أما إني لم ينلني من تراثكم شيء ، وكان عليه سبعمائة دينار ، فقلت : يا أبت ما فعلت في دَينك ؟ قال : قضاه عني عز وجل . قال : قلت : كيف ؟ قال : أرضى عني غرمائي ، وأنا ها هنا في خمسة عشر رجلاً ، فيهم أبو إسحاق السلمي) .

[٥٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني يحيى بن بسطام ، حدثني مسمع بن عاصم[1] ، حدثنى رجل من آل عاصم الجحدري قال :

(رأيت عاصماً الجحدري في منامي بعد موته بسنتين ، فقلت : ألست قَد مُت ؟ قال : بلى . قلت : فأين أنت ؟ قال : أنا والله في روضة من رياض الجنة ، أنا ونفر من أصحابي نجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها إلى بكر بن عبد الله المزني فنتلقى أخباركم . قال : قلت : أجسادكم أم أرواحكم ؟ قال : هيهات ، بليت الأجساد ، وإنما تتلاقى

---

[٥٧] -

(١) يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، المتوفى سنة ١٥٢ هـ .

قال ابن مهدي والنسائي : ليس به بأس .

وقال عمرو بن علي : حدث عنه يحيى ، وعبد الرحمن .

وقال أحمد : في حديثه اضطراب .

وقال ابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه .

وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً .

التهذيب (١١ / ٤٣٣) . التقريب (٢ / ٣٨٤) . والتاريخ الكبير (٨ / ٤٠٨) . والجرح والتعديل (٩ / ٢٤٣) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٦٣) .

[٥٨] -

(١) مسمع بن عاصم . روى عن هشام الدستوائي .

قال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

الميزان (٤ / ١١٢) .

الأرواح)[٢] .

[٥٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا داود بن المحبر[١] ، حدثنا صالح المري ، حدثني رجل من أصحاب الحسن قال :

(رأيت فيما يرى النائم ليلة مات الحسن كأن منادياً ينادي : إن اللّه اصطفى آدم ، ونوحاً ، وآل إبراهيم ، وآل عمران على العالمين ، واصطفى الحسن بن أبي الحسن على زمانه)[٢] .

[٦٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا أحمد بن إسحاق الحضرمي[١] قال : سمعت صالحاً المري قال :

(بلغني أن الأرواح تتلاقى عند الموت ، فتقول أرواح الموتى للروح التي تخرج إليهم : كيف كان مأواك ؟ وفي أي الجسدين كنت ، في طيب أو خبيث ؟ قال : ثم بكى صالح حتى غلبه البكاء) .

[٦١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا عبد اللّه بن مغيث بن سعدان اليشكري ، حدثتني أمينة بنت عمران بن زيد ، عن أبيها ـ وكان عاهد اللّه أن لا ينام أبداً إلا مُستغلباً ـ قالت : قال :

(إني حُبِّبت إليَّ طاعة اللّه تعالى طول الحياة ، ولولا الركوع ، والسجود ، وقراءة

---

(٢) أورده ابن رجب في أهوال القبور (٢٢٦ ، ٢٨٥) . وابن القيم في كتاب الروح ص (٦) .

[٥٩] ـ

(١) داود بن المحبر ، صاحب كتاب العقل (انظر الخبر رقم (٣٠)) .

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٢٤) .

[٦٠] ـ

(١) أحمد بن إسحاق الحضرمي البصري ، المتوفى سنة ٢١١ هـ .
قال يعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن سعد : ثقة .
وقال أحمد : لم يكن به بأس ، تركته من أجل ابن أكثم دخل له في شيء .
وقال ابن حجر : ثقة كان يحفظ .
التهذيب (١ / ١٤) . والتقريب (١ / ١٠) . والميزان (١ / ٨٢) . والجرح (٢ / ٤٠) . والتاريخ الكبير (٢ / ١) .

القرآن ، ما باليت أن لا أعيش في الدنيا فُواقاً . قالت : فلم يزل مجهوداً على ذلك حتى مات رحمه اللَّه . قالت : فرأيته في منامي ، فقلت : يا أبت إنه لا عهد لي بك منذ فارقتنا ؟ قال : يا بنيّة ، وكيف تعهدين من فارق الحياة ، وصار إلى ضيق القبور وظلمتها ؟ ! !

قالت : فقلت : يا أبت كيف حالك منذ فارقتنا ؟ قال : خير حالٍ ، بُوِّئْنَا المنال ، ومُهِّدَتْ لنا المضاجع ، ونحن ها هنا يُغْدى ويُراح برزقنا من الجنة .

قالت : فقلت : يا أبت كيف حالك منذ فارقتنا ؟ قال : خير حالٍ ، بُوِّئْنَا المنال ، لكتاب اللَّه تعالى)[1] .

[٦٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة[1] ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عقبة بن أبي شيبة قال :

(رأيت خليد بن سعد في منامي بعد موته ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : أفلتنا ، ولم نكد . قلت : متى عهدك بالقرآن ؟ قال : لا عهد لنا به منذ فارقناكم)[2] .

[٦٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثني علي بن إسحاق[1] ،

---

[٦١] -

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦ / ١٧٨) .

[٦٢] -

(١) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد اللَّه الرملي ، مولى علي بن أبي حملة وهو دمشقي الأصل .

قال عبد اللَّه بن أحمد عن أبيه : رجل صالح ، صالح الحديث من الثقات المأمونين ، لم يكن بالشام رجل يشبهه وهو أحب إلينا من بقية .

وقال النسائي ، وابن معين : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح .

وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً خيراً لم هناك أفضل منه .

وقال الساجي : صدوق يهم عنده مناكير .

وقال العجلي : ثقة .

تهذيب التهذيب (٤ / ٤٦٠ ، ٤٦١) .

(٢) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨٢) .

[٦٣] -

(١) علي بن إسحاق السلمي ، المروزي ، أصله من ترمذ ، ثقة من العاشرة . =

حدثني صخر بن راشد قال :

(رأيت عبد اللّٰه بن المبارك في منامي بعد موته قلت : ألست قد مُتّ ؟ قال : بلى . قلت : فما صنع بك ربك عز وجل ؟ قال : غفر لي مغفرة أحاطت بكل ذنب . قلت : فسفيان الثوري ؟ قال : بخٍ بخٍ ، ذلك من الذين أنعم اللّٰه عليهم من النبيين ، والصديقين ، والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقاً)[٢] .

[٦٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني أبو الوليد الكلبي[١] ، حدثني حفص بن بُغَيْل المُرْهبي قال :

(رأيت داود الطائي في منامي ، فقلت : يا أبا سليمان ، كيف رأيت خير الآخرة ؟ قال : رأيت خيرها كثيراً . قال : قلت : فما صرت إليه ؟ قال : إلى خيرٍ ، والحمد للّٰه . قال : قلت : هل لك من علم بسفيان بن سعيد ، فإنه كان يحب الخيرَ وأهله ؟ قال : فتبسم، ثم قال : رقاه الخير إلى درجة أهل الخير)[٢] .

[٦٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد ، حدثني جعفر بن عون[١] قال : حدثنا

= التقريب (٢ / ٣٢) .

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٢٣) .

[٦٤] -

(١) أبو الوليد الكلبي = سويد بن عمرو ، الكوفي العابد .

قال النسائي وابن معين : ثقة .

وقال العجلي : كوفي ثقة ثبت في الحديث ، وكان رجلاً صالحاً متعبداً .

تهذيب التهذيب (٤ / ٢٧٧) .

(٢) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٧) .

[٦٥] -

(١) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو ، المخزومي ، أبو عون الكوفي . توفي سنة ٢٠٦ هـ .

قال أحمد : رجل صالح لا بأس به .

وقال ابن معين ، وابن قانع : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .

وقال ابن حجر : صدوق .

التهذيب (٢ / ١٠١) . والتقريب (١ / ١٣١) . والجرح (٢ / ٤٨٥) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٩٦) . وتاريخ ابن معين (٢ / ٨٦) .

بكر بن محمد العابد قال : حدثني الحارث الغنوي[٢] قال :

(سجد مُرّة الهمداني حتى أكل التراب وجهه . قال : فلما مات رآه رجل من أهله في منامه ، كأن موضعِ سجوده كهيئة الكوكب الدري . قال : قلت : ما هذا الذي أرى بوجهك ؟ قال : كُسيَ موضع السجود بأكل التراب نوراً . قلت : فما منزلتك في الآخرة ؟ قال : خير منزلة ، دار لا ينتقل عنها أهلها ، ولا يموتون)[٣] .

[٦٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثني زيد الحِمْيَري ، حدثني أبو يعقوب القاري الدقيقي قال :

(رأيت في منامي رجلاً أدم طويلاً ، والناس يتبعونه ، قلت : من هو ؟ قالوا : أويس القرني ، فاتبعته ، فقلت : أوصني رحمك اللّه ، فكلح في وجهي ، قلت : مسترشد فأرشدني أرشدك اللّه ؟ فأقبل عليَّ فقال : ابتغ رحمة اللّه عند محبته ، واحذر نقمته عند معصيته ، ولا تقطع رجاءك منه في خلال ذلك ، ثم ولى ، وتركني)[١] .

[٦٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثني عبد اللّه بن صالح ، حدثني رجل من بني تميم أن الحسن بن صالح كان يصلي إلى السحر ، ثم يجلس فيبكي في مصلاه ، ويجلس عليٌّ فيبكي في حجرته ، قال :

(وكانت أمهم تبكي الليل والنهار . قال : فماتت ، ثم مات علي ، ثم مات الحسن ، فرأيت حسناً في منامي ، فقلت : ما فعلت الوالدة ؟ قال : نزلت بطول ذلك البكاء سرور الأبد . قلت : وعلي ؟ قال : عليٌّ على خيرٍ . قلت : وأنت ؟ قال : فمضى وهو يقول : وهل نتكل إلا على عفوه ؟ ! !)[١] .

---

(٢) الحارث الغنوي .
قال أبو حاتم : أرجو أن لا يكون به بأس .
الجرح والتعديل (٣ / ٩٦) .

(٣) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة ص (٣١) .

[٦٦] -
(١) اخرجه المصنف في كتاب حسن الظن بالله برقم ١٣٦ . واورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٢) . وأورده الغزالي في الإحياء (٤ / ٤٩٤) .

[٦٧] -
(١) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣ / ١٥٢ ، ١٨٩) .

[٦٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد ، حدثني علي بن الحسن بن شقيق ، حدثنا إبراهيم الأشعث[١] : قال : قال ابن عيينة : سمعت صالحاً يقول : قال جار لي :

(إن رجلاً عُرج بروحه ، فعرض عليه عمله ، قال : فلم أر استغفرت من ذنب إلا غفر ، ولم أر ذنباً لم أستغفر منه إلا وجدته كما هو . قال : حتى حبة رمانٍ كنت التقطتها يوماً ، فكتب لي بها حسنة ، وقمت ليلة أصلي فرفعت صوتي فسمع جار لي ، فقام فصلى ، فكتب لي بها حسنة ، وأعطيت يوماً مسكيناً درهماً عند قوم لم أعطه إلا من أجلهم ، فوجدته لا لي ، ولا علي)[٢] .

قال ابن عيينة : رأيت ابن أخي فقلت : ما صنعت ؟ قال : كل ذنب استغفرت منه غفر لي .

[٦٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن جمهور ، حدثنا الحسين الجُعْفِيّ ، عن ابن السماك قال :

(رأيت مِسْعَراً في النوم ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : مجالس الذكر)[١] .

[٧٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو طالب الهروي ، حدثنا أبو بكر بن عياش[١] ،

---

[٦٨] -

(١) إبراهيم بن الأشعث . خادم الفضيل بن عياض .
قال أبو حاتم الرازي : كنا نظن به الخير ، فقد جاء بمثل هذا الحديث ، وذكر حديثاً ساقطاً الميزان (١ / ٢٠ ، ٢١) .

(٢) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (٤ / ٤٩٢) .

[٦٩] -

(١) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٢) .

[٧٠] -

(١) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الأحدب الحنّاط ، المتوفى سنة ١٩٤ هـ .
قال أحمد : صدوق صالح ، صاحب قرآن وخير .
وقال العجلي : كان ثقة قديماً صاحب سنة وعبادة وكان يخطىء بعض الخطأ .
وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً عارفاً بالحديث إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح .
التهذيب (١٢ / ٣٤) . والتقريب (٢ / ٣٩٩) . والتاريخ الكبير (٩ / ١٤) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٧٦) .

عن الأجلح[٢] قال :

(رأيت سلمة بن كهيل في النوم ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : قيام الليل)[٣] .

[٧١] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو صالح البلخي[١] ، عن ابن المغيرة قال : سمعت أبا بكر بن أبي مريم قال :

(رأيت وفاء بن بشر الحضرمي في المنام : فقلت له : ما فعلت يا وفاء ؟ قال : نجوت بعد كل جهدٍ . قلت : فأي الأعمال وجدتموها أفضل ؟ قال : البكاء من خشية الله)[٢] .

[٧٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا إبراهيم قال : سمعت محمد بن الفضيل بن عياض قال :

(رأيت عبد الله بن المبارك في المنام ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : الأمر الذي كنت فيه . قلت : الرباط والجهاد ؟ قال : نعم ، فقلت : أي شيء صُنع بك ؟ قال : غفرت لي مغفرة ليس بعدها مغفرة ، وكلمتني امرأة من أهل الجنة ، وامرأة

---

(٢) يحيى بن عبد الله ، أبو حجية الكندي الأجلح الكوفي الشيعي .
قال ابن عدي : هو عندي صدوق إلا أنه يعد في الشيعة ، وهو مستقيم الحديث .
وقال ابن معين : لا بأس به .
وقال الجوزجاني : الأجلح مفتر .
وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، ليس بقوي .
الميزان (٤ / ٣٨٨ ، ٣٨٩) .

[٣] -
(١) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٢) .

[٧١] -
(١) الحكم بن المبارك الباهلي ، مولاهم أبو صالح الخاشتي . ويقال : الخواشتي البلخي .
قال ابن منده : أحد الثقات . وذكره ابن حبان في الثقات .
تهذيب التهذيب (٢ / ٤٣٨) .
(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٢) .

من الحور)[1] .

[٧٣] ـ حدثنا أبو بكر قال : وقال نصر بن علي الجَهْضَمي[1] ، حدثني محمد بن خالد ، حدثنا علي بن نصر قال :

(رأيت الخليل بن أحمد في النوم . قال : فقلت : في المنام لا أرى أحداً هو أعقل من الخليل . فقلت : ما صنع اللّه بك ؟ قال : أرأيت الذي كنا فيه ، فإنه لم يك بشيءٍ ، لم نجد شيئاً أفضل من : سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إلّه إلا اللّه ، واللّه أكبر) .

[٧٤] ـ حدثنا أبو بكر قال : قال عبيد اللّه بن عمر القواريري[1] ، حدثني أخي حفص بن عمر ، حدثنا حماد بن مسعدة قال :

(رأيت أبا حفص في المنام ـ يعني عمر بن ميسرة ـ بعد موته ، فإذا هو متكىء على باب قصر من ذهب ، فقلت : بأي شيء أعطيت هذا ؟ قال : بالزهد) .

[٧٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني علي بن داود[1] ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا الليث بن سعد ، عن موسى بن وردان ، عن عبد اللّه بن أبي حبيبة قال :

ـ [٧٢]

(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨٧) .

ـ [٧٣]

(١) نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي البصري ، المتوفى سنة ٢٥٠ هـ .
قال أبو حاتم ، والنسائي ، وابن خراش : ثقة .
وقال أحمد : ما به بأس .
وقال مسلمة بن قاسم : ثقة عند جميعهم .
وقال ابن حجر : ثقة .
التهذيب (١٠ / ٤٣٠) . والتقريب (٢ / ٢٩٩) . والتاريخ الكبير (٨ / ١٠٣) . والجرح والتعديل (٨ / ٤٧١) .

ـ [٧٤]

(١) عبيد اللّه بن عمر القواريري ، الجشمي ، ثقة ثبت . أخرج له البخاري ومسلم .
التهذيب (٧ / ٤٠) . التقريب (١ / ٥٣٧) .

ـ [٧٥]

(١) علي بن داود بن يزيد القنطري صدوق من الحادية عشرة .
التهذيب (٧ / ٣١٧) . التقريب (٢ / ٣٦) .

(أريت حسناتي وسيئاتي ، فأُريت في حسناتي حبات رمان ، كنت آكل رماناً ، فسقط مني ثلاث حبات فأخذتهن ، وأكلتهن ، وأُريت في سيئاتي خيطي حريرٍ كانا في قلنسوتي)[٢] .

[٧٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : قال لي يحيى بن حسان[١] :

(رأيت أمي بعد موتها في المنام ، وذكر من فضلها ، فقالت : اصبر أيام قلائل تؤديك إلى حياة النعيم المقيم مع صالح الإخوان ، وسادة الجيران)[٢] .

[٧٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني إسماعيل بن عبد الله العجلي[١] ، عن سنيد بن داود[٢] قال : قال ابن أخي جويرية بن أسماء قال :

(كنا بعبادان فقدم علينا شاب من أهل الكوفة متعبد ، فمات بها وذلك في يوم شديد الحر ، فقلت : نبرد ، ثم نأخذ في جهازه ، فنمت فأُريت كأني في المقابر ، فإذا بقبة جوهر تتلألأ حسناً وأنا أنظر إليها إذا تعلقت ، فأشرفت منها جارية ما رأيت مثلها حسناً ، فأقبلت عليَّ وقالت : بالله يا أبا عمر لا تحبسه عنا إلى الظهر . قال : فانتبهت فزعاً ، فأخذت في جهازه ، وحفرت له قبراً في الموضع الذي رأيت فيه القبة ، فدفناه فيه)[٣] .

---

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٢) .

[٧٦] -

(١) يحيى بن حسان التنيسي ، من أهل البصرة ، ثقة من التاسعة .
التهذيب (١١ / ١٩٧) . والتقريب (٢ / ٣٤٥) .

[٧٧] -

(١) إسماعيل بن عبد الله بن زرارة . صدوق ، تكلم فيه بلا حجة . مات سنة ٢٢٩ هـ .
ميزان الاعتدال (١ / ٢٣٦) . والتقريب (١ / ٧١) .

(٢)

(١) سنيد بن داود المصيصي ، أبو علي المحتسب . واسمه الحسين ، وسنيد لقب .
قال ابن أبي حاتم عن أبيه : ضعيف .
وقال النسائي : ليس بثقة .

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٢) .

[٧٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن قدامة الجوهري[١] ، حدثنا أبو معاوية ، عن عثمان بن واقد ، عن محمد بن المنكدر قال :

(بينما أنا ذات ليلة قائم أصلي ، إذ قلت : لـو علمت أحب الأعمال إلى اللّه ، وأرضاها له ، أجهدت فيه نفسي ، فغلبتني عيناي ، فأُريت في منامي ، فقيل : إنك تريد أمراً لا يكون ، إن اللّه عز وجل يحب أن يغفر)[٢] .

[٧٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن منصور ، حدثنا ابن علية ، عن غالب القطان[١] قال :

(رأيت الحسن في المنام ، وفي يده ريحان يمسح يديه من غمرها ، فقلت : مرني بأمرٍ يسيرٍ عظيم الأجر ؟ فقال : نعم ، نصيحة بقلبك ، وذكراً بلسانك ، انقلب بهما)[٢] .

[٨٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الملك بن إبراهيم البارودي ، حدثنا سعيد بن

---

[٧٨] -

(١) محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري ،اللؤلؤي ، أبو جعفر البغدادي .

قال ابن معين : ليس بشيء .

وقال أبو داود : ضعيف لم أكتب عنه شيئاً قط . وخلط الخطيب بالمصيصي والصواب التمييز بينهما .

وقال ابن حجر : فيه لين .

التهذيب (٩ / ٤١٠) . والتقريب (٢ / ٢٠١) . والجرح (٨ / ٦٦) .

(٢) أخرجه المصنف في كتاب (حسن الظن باللّه) ، برقم (١٢٦) .

[٧٩] -

(١) غالب بن خطاف ، وهو ابن أبي غيلان القطان ، أبو سليمان البصري ، من السادسة .

قال أحمد : ثقة ثقة .

وقال ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق صالح . وضعفه ابن عدي .

وقال ابن حجر : صدوق .

التهذيب (٨ / ٢٤٢) . والتقريب (٢ / ١٠٤) . والتاريخ الكبـير (٧ / ٩٩) . والجرح والتعديل (٧ / ٤٨) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٢٧١) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٨ / ١٨٥) .

عامر ، عن حَزْمُ القُطَعِي[1] ، عن عبد الملك بن يعلى الليثي قال :

(رأيت عامر بن عبد قيس في النوم ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : ما أريد به وجه اللّه)[2] .

[٨١] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا يعقوب بن إسماعيل ، حدثني موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون ، حدثني داود بن نوح حدثني حميد الرؤاسي قال :

(رأيت الكسائي في النوم ، فقلت : إلى ما صرت ؟ قال : إلى الجنة . قلت : بأي شيء ؟ قال : رحمني بالقرآن) .

قال حميد : يا أبا هند منذ رأيت هذه الرؤيا أترحم عليه ، وأدعو له .

[٨٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو علي الواسطي الحسن بن شاذان[1] ، حدثنا يزيد بن هارون قال :

(رأيت أبا العلاء أيوب بن مسكين في المنام ، فقلت ! ما فعل بك ربك ؟ قال : عفا عني . قلت : بماذا ؟ قال : بالصوم والصلاة . قلت : رأيت منصور بن زاذان ؟ قال : هيهات ، ذاك نرى قصوره من بعيد) .

[٨٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن عثمان العجلي ، حدثنا أبو أسامة[1] ، حدثني عقبة بن عمار العبسي ، حدثنا مغيرة بن حذف ، عن رؤبة ابنة بيجان : أنها مرضت مرضاً شديداً ، حتى ماتت في أنفسهم ، فغسلوها وكفنوها ، ثم إنها تحركت

---

[٨٠] -

(١) حزم بن أبي حزم القطعي ، أبو عبد اللّه البصري . صدوق يهم ، من السابعة . التقريب (١ / ١٦٠) .

(٢) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٨) .

[٨٢] -

(١) الحسن بن خلف بن زياد . صدوق له أوهام . أخرج له البخاري ، من الطبقة الحادية عشرة . التقريب (١ / ١٦٦) .

[٨٣] -

(١) أبو أسامة ، حماد بن أسامة القرشي ، مشهور بكنيته . ثقة ثبت ربما دلس . من كبار التاسعة . مات سنة ٢٠١ هـ .

التقريب (١ / ١٩٥) .

فنظرت إليهم ، فقالت :

(أبشروا ، فإني وجدت الأمر أيسر مما كنتم تخوفوني ، ووجدت لا يدخل الجنة قاطع رحم ، ولا مدمن خمر ، ولا مشرك)[٢] .

[٨٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني سويد بن سعيد[١] ، حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يقول :

(أتاني آت في منامي ـ وأشار معتمر إلى ناحية مسجدهم ـ فقال : يا سليمان المؤمن في قلبه) .

[٨٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني سويد ، حدثني همام[١] قال :

(صلى رجل على جنازة صبي معنا ، فلما أعيا جلس ينتظر أصحابه ، فرقد ، فرأى في المنام أن أصحابه أعطوا قرصين قرصين ، وأعطي هو قرصاً واحداً) .

[٨٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني فضالة بن حُصين[١] ، عن يزيد بن نَعامة[٢] قال :

(هلكت جارية في طاعون جارف ، فلقيها أبوها بعد موتها في المنام ، فقال لها : يا

---

(٢) أخرجه المصنف في كتاب (من عاش بعد الموت برقم (١٤) .

[٨٤] ـ

(١) سويد بن سعيد بن سهل الهروي ، أبو محمد . صدوق في نفسه إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش ابن معين فيه القول .

الميزان (٢ / ٤٨) . التقريب (١ / ٣٤٠) .

[٨٥] ـ

(١) همام بن يحيى بن دينار ، أبو عبد الله البصري . ثقة ربما وهم ، من السابعة .

التقريب (٢ / ٣٢١) .

[٨٦] ـ

(١) فضالة بن حصين ، أبو معاوية الضبي .

قال أبو حاتم مضطرب الحديث .

ميزان الاعتدال (٣ / ٣٤٨) .

(٢) يزيد بن نعامة الضبي ، أبو مودود ، البصري . مقبول من الثالثة .

التقريب (٢ / ٣٧٢) .

بنية خبريني عن الآخرة ؟ قالت : يا أبة قدمنا على أمر عظيم ، نعلم ولا نعمل ، وتعملون ولا تعلمون لتسبيحة أو تسبيحتان ، أو ركعة ، أو ركعتان في صحيفة عملي أحب لي من الدنيا وما فيها) .

[٨٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن الصباح[١] أنبأنا خلف بن تميم[٢] ، حدثني أبي تميم بن مالك ، عن أبيه قال :

(رأيت سعيد بن جبير فيما يرى النائم في سحابة يقول : يا مالك عليك بالأمر الأول ، عليك بالأمر الأول) .

[٨٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن داود[١] ، حدثني محمد بن المنكدر[٢] ، حدثنا عبد الله بن المنكدر بن محمد ، عن أبيه المنكدر قال :

(رأيت أبي في النوم ، فقلت : أي أبة ، أي أعمال البر وجدت أفضل ؟ قال : أي شيء تقدر فاعمل ، وإذا دخلت البلد الحرام فاجهد نفسك) .

[٨٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا أبو معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة قال :

(التقى رجلان في السوق ، فقال أحدهما لصاحبه : يا أخي تعال حتى ندعو الله تعالى في غفلة الناس ، ففعلا ، فمات أحدهما فأتاه في منامه ، فقال : يا أخي شعرت أن

---

[٨٧] -

(١) الحسن بن الصباح ، أبو علي الواسطي ، صدوق يهم ، وكان عابداً فاضلاً ، من العاشرة . التقريب (١ / ١٦٧) .

(٢) خلف بن تميم بن أبي عتاب ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عابد ، من التاسعة . التقريب (١ / ٢٢٥) .

[٨٨] -

(١) الحسن بن داود بن محمد المنذري . لا بأس به ، تكلموا في سماعه من المعتمر . من العاشرة . التقريب (١ / ١٦٦) .

(٢) محمد بن المنكدر التيمي ، المدني ، لين الحديث ، من الثامنة . التقريب (٢ / ٢٧٧) .

الله غفر لنا عشية التقينا في السوق)[1] .

[۹۰] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثني محمد بن يزيد ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عاصم[1] ، عن أبي وائل ، عن أبي ميسرة قال :

(رأيت كأنا عرضنا على الله ، فاقتص بعضنا من بعضٍ ، ثم وسعتهم المغفرة) فكان أبو وائل إذا حدث بهذا الحديث قال : فكيف برؤيا أبي ميسرة ؟ ! ! .

[۹۱] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثني محمد بن الصباح[1] ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثنا سليم بن عامر ، حدثني كثير قال :

(رأيت في منامي كأني دخلت درجة عليا من الجنة ، فجعلت أطوف بها وأتعجب ، فإذا أنا بنُسَيَّات من نساء المسجد في ناحية منها ، فذهبت حتى سلمت عليهن ، ثم قلت : بم بلغتنّ هذه الدرجة ؟ قلن : بسجدات وكسرات) .

[۹۲] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا همام ، حدثنا أبو قبيل[1] قال :

(كنت في رباط فنفقت لي فرس ابني ، فأقمت بعد ذلك سنين ، ثم رأيت في المنام أنه أتي بي إلى ميزاني ، فأدخلت في كفة ، فتثاقل بي الميزان ، فكتب أجري فإذا فرسي بعينه أعرفها ، أدخلت معي في كفة الميزان فرجحت) .

---

[۸۹] ـ
(۱) أخرجه المصنف في كتاب (حسن الظن بالله) برقم (۱۲۰) .

[۹۰] ـ
(۱) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ، الأسدي ، أبو بكر المقري . صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، حديثه في الكتب الستة .
التقريب (۱ / ۳۸۳) .

[۹۱] ـ
(۱) محمد بن الصباح البزاز ، الدولابي ، أبو جعفر . ثقة حافظ ، من العاشرة .
التقريب (۲ / ۱۷۱) .

[۹۲] ـ
(۱) أبو قبيل = حُيي بن هانىء بن ناصر ، البصري . صدوق يهم ، من الثالثة .
التقريب (۱ / ۲۰۹) . التهذيب (۳ / ۷۲) .

[٩٣] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثني سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة[١] ، عن مسلم بن يسار أبي مريم قال :

(رأى رجل من أهل البادية في المنام أنه يقال له : لتمشين في جنان الفردوس غير مُلِيم ، قال : بم ؟ قيل : بإكرامك اليتيم ، وإعراضك عن اللئيم ، . قال : فمتى ذلك ؟ قيل : تسقى إبلك غداً بالكرع ، فظعن فإذا هو سائل فأكرع منه إبله) .

[٩٤] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا خالد بن خداش[١] ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أيوب ، عن نافع قال :

(رأى ابن عمر ، أنه قد ذهب به فتلقاه ملك ، فقال : لن تراع ، دعه نعم الرجل ، لو كان يصلي من الليل) .

قال نافع : فكان عبد اللّه يطيل الصلاة بالليل .

[٩٥] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا عبد الرزاق[١] ، عن مَعْمَر بن راشد ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

(رأيت في النوم كأنه انطلق بي إلى النار ، فرأيت جهنم لها قرون كقرون البقر ، ورأيت رجالاً معلقين بالسلاسل أعرفهم) .

[٩٦] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثني أحمد بن بُجير ، حدثنا الحارث بن النعمان[١] ،

---

[٩٣] ـ

(١) حفص بن ميسرة العقيلي ، أبو عمر الصنعاني ، نزيل عسقلان . ثقة ربما وهم من الثامنة . التقريب (١ / ١٨٩) .

[٩٤] ـ

(١) خالد بن خداش بن عجلان المهلبي ، أبو الهيثم . صدوق يخطىء . توفي سنة ٢٢٤ هـ . التقريب (١ / ٢١٢) .

[٩٥] ـ

(١) عبد الرزاق بن همام الصنعاني . ثقة حافظ مصنف . عمي في آخر عمره فتغير . التقريب (١ / ٥٠٥) .

[٩٦] ـ

(١) الحارث بن النعمان بن سالم البزاز ، أبو النضر . نزيل بغداد . صدوق ، من الطبقة الثامنة . التقريب (١ / ١٤٤) .

عن بَحْر السقاء[٢] ، عن ابن أخي الحسن قال :

(رأيت في النوم كأن القيامة قد قامت ، وكأن الناس يعرضون على الله ، فرأيت أمراً عظيماً ، فبينما أنا كذلك إذ دعي بي فابتدرني ملكان فأخذا بعضدي ، فتوجها بي إلى الله ، فأمر بي إلى النار ، ثم قال : ردوه هذا رجل كان يواظب على الجمعة ، قال : فخلي عني ، فمكثت زماناً ، وأنا أجد ألم عضدي) .

[٩٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني إبراهيم بن عبد الملك قال : حدثني زهير بن عباد الرؤاسي حدثنا رشدين بن سعد[١] ، عن عَيَّاش بن عَيَّاش القِتْبَاني[٢] ، عن موسى بن عيسى بن إياس بن بكير قال : وكان للبكير أربعة ممن شهدوا بدراً ، حدثه أن الربيع بنت مُعَوِّذ بن عَفْراءَ حدثته أن أباها جاء في النوم فقال لها :

(أدلك على صلاة عظيمة ؟ صلاة الآصال ، وهي حين زوال الشمس) .

[٩٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني إبراهيم ، عن يحيى بن آدم ، عن قطبة بن عبد

---

[٢] ـ بحر السقاء = بحر بن كثير ، أبو الفضل ، ويقال : كنيز . من الضعفاء . توفي سنة ١٦٠ هـ . التقريب (١ / ٩٣) .

[٩٧] ـ

(١) رشدين بن سعد بن مفلح المهري ، أبو الحجاج المصري . المتوفى سنة ١٨٨ هـ .
قال أحمد : ليس به بأس في أحاديث الرقاق .
وقال ابن معين : لا يكتب حديثه .
وقال أبو زرعة ، وابن قانع ، والدارقطني : ضعيف الحديث .
وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، فيه غفلة ، ويحدث بالمناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث .
وقال النسائي : متروك الحديث .
وقال ابن حجر : ضعيف .
تهذيب التهذيب (٣ / ٢٧٧) . والتقريب (١ / ٢٥١) . والتاريخ الكبير (٣ / ٣٣٧) . والجرح والتعديل (٣ / ٥١٣) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٥١٧) .

(٢) عياش بن عباس القتباني .
قال أبو حاتم : ضعيف .
الميزان (٣ / ٣٢٥) . والتقريب (٢ / ١٠٢)

العزيز[1] ، عن الأعمش ، عن عبد اللّه بن سنان : أنه رأى صاحباً له في النوم ، فقال له :

(أي شيء رأيت أفضل ؟ فقال : عليك بسجدات المسجد ، يعني الركوع في المسجد) .

[٩٩] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثني عيسى بن عبد اللّه التميمي ، حدثنا أبو قتادة الحراني[1] ، عن هشام الدَّسْتوائي ، عن قتادة ، عن الحسن قال :

(رأى رجل أخاً له فيما يرى النائم ، فقال : أي العمل وجدتم أفضل ؟ قال : القرآن . قال : فأي القرآن وجدتم أفضل ؟ قال : لا إله إلا اللّه) .

[١٠٠] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا ضِمام بن إسماعيل[1] ، عن أبي معن ، عن عبد الملك بن أبي الجويرية قال : حدثتني أمي :

(أن أباها هلك من بطن فرأته في منامها ، فقالت له : كيف أنت يا أبة ؟ قال : إنّا بخير نرزق ، وقد جاءنا رجل أعجبني رأيته يزف به زف العروس ، فلما سلك به اتبعته حيث يسلك به حتى انتهى إلى ستور مرخاة ، كلما دنا رفعت الستور ، فأدخل فأرخيت الستور ، فحيل بيني وبينه ، فقلت : لم يحولون بيني وبينه ؟ ، ألست من الشهداء ؟ ! ! قالوا : بلى ، ولكن هذا رجل قتل في سبيل اللّه دخل إلى أزواجه) .

[١٠١] ـ **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا سيار بن حاتم[1] ، حدثنا

---

[٩٨] ـ

(١) قطبة بن عبد العزيز سياه الأسدي . صدوق من الثامنة .
التقريب (٢ / ١٢٦) . والتهذيب (٨ / ٣٧٨) .

[٩٩] ـ

(١) عبد اللّه بن واقد الحراني . متروك ، وكان يدلس ، توفي سنة ٢١٠ هـ .
التقريب (١ / ٤٥٩) .

[١٠٠] ـ

(١) ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي ، أبو إسماعيل . صدوق ربما أخطأ ، من الثامنة .
التقريب (١ / ٣٧٤) .

[١٠١] ـ

(١) سيار بن حاتم العنزي ، أبو سلمة البصري . صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة توفي سنة ٢٠٠ هـ .

مهدي بن ميمون[2] قال :

(رأيت ليلة مات مالك بن دينار كأن منادياً ينادي : ألا إن مالك بن دينار أصبح من سكان الجنة) .

[١٠٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن مسلم ، حدثنا سيار ، عن مهدي بن ميمون قال :

(رأيت ليلة مات بُديل العُقيلي كأن قائلاً يقول : ألا إن بديل العقيلي أصبح من سكان الجنة)[1] .

[١٠٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو بكر التميمي ، حدثنا محبوب بن موسى[1] أنبأنا [. . . . . .] ، عن هشام ، عن العلاء بن زياد العدوى قال :

(رأيت عجوزاً عمشاء ، متعلقة بي ، فقلت : أعوذ بالله من شرك . قالت : لا والله لا يعيذك من شري حتى تترك الدرهم . قال : فقلت : ومن أنتِ ؟ قالت : أنا الدنيا) .

قال هشام : فشدت بعض ما في يديه[2] .

[١٠٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثني إبراهيم بن سعيد[1] ، قال : سمعت سفيان قال : قال لي أبو بكر بن عياش :

التقريب (١ / ٣٤٣) . التهذيب (٤ / ٢٩٠) .

(٢) مهدي بن ميمون الأزدي ، أبو يحيى . من صغار السادسة . ثقة ، توفي سنة ١٧٢ هـ .
التقريب (٢ / ٢٧٩) . التهذيب (١ / ٣٢٦) .

[١٠٢] -

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣ / ٦٣) . وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣ / ٢٦٦) .

[١٠٣] -

(١) محبوب بن موسى ، أبو صالح الأنطاكي . صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ هـ .
التقريب (٢ / ٢٣١) . التهذيب (١٠ / ٥٢) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢ / ٢٤٣ ، ٢٤٤) . وأورده الغزالي في الإحياء (٣ / ٣١٠) .

[١٠٤] -

(١) إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري البغدادي . كان ثقة مكثراً ثبتاً ، صنف المسند .
التقريب (١ / ٣٥) . التهذيب (١ / ١٢٣) .

(رأيت الدنيا عجوزاً مشوهة شمطاء) .

[١٠٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثني زكريا بن عبد اللّه التميمي ، عن محمد بن بكر السهمي ، عن شيخ يكنى أبا الحسن الكوفي ، عن أبيه قال :

(رأيت عيسى ابن مريم في النوم في جماعة ، فكلمته ، إني أريد أن أنقش على خاتمي شيئاً ، فمرني شيئاً أنقشه ؟ فقال : اكتب عليه لا إله إلا اللّه ، الملك الحق المبين ، فإنها تذهب الهم والحزن . قال : فكان هذا نقش خاتمي) .

[١٠٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثني عبد اللّه بن أبي بدر الدوري[١] ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا هشام بن حسان ، عن خالد الربعي[٢] قال :

(دخلت المسجد ، فجلست إلى قوم ، فذكروا رجلاً ، فَنَهَيْتُهم عنه ، فكفوا ، ثم جرى بهم الحديث ، حتى عادوا في ذِكْرِه ، فدخلت معهم في شيء ، فلما كان من الليل رأيت في المنام ، كأن شيئاً أسود طويلاً جداً ، معه طَبَقُ خِلَافٍ أبيض ، عليه لحم خنزير فقال : كُلْ ، فقلت : آكل لحم الخنزير ، واللّه لا آكله ، قال : فأخذ بقفاي ، وقال : كل ، وانتهرني انتهارة شديدة ، ودسه في فمي ، فجعلت أُلُوكهُ ولا أسِيغُه ، وأفْرَقُ أن أُلْقِيَهُ ، فاستيقظت ، قال : فَمَحْلُوفُهُ ، لقد مكثت ثلاثين يوماً ، وثلاثين ليلة ما آكل طعاماً إلّا وجدت طعم ذلك اللحم في فمي)[٢] .

[١٠٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني فضل بن إسحاق[١] ، حدثنا مروان بن

---

[١٠٦] -

(١) عبد اللّه بن أبي بدر الدوري تاريخ بغداد (٩ / ٤٢٤) .

(٢) خالد بن باب الربعي الأحدب . ترك أبو زرعة حديثه ، وضعفه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات .

لسان الميزان (٢ / ٣٧٤) . الميزان (١ / ٦٢٨) .

(٢) أخرجه المصنف في كتاب (الصمت) برقم (١٨٢) . وأيضاً في كتاب (الغيبة والنميمة) ٥ / ب مخطوط . وحسن بن محمد القرشي في (تحفة الأبرار) ص (٢٧ ، ٢٨) . وابن عجيبة في (التقييدات في جارحة اللسان) ق (٧) . والزبيدي في الإتحاف (٧ / ٥٣٨) .

[١٠٧] -

(١) فضل بن إسحاق بن حيان ، أبو العباس ، البزاز الدوري .

قال الخطيب : ثقة مأمون . تاريخ بغداد (١٢ / ٣٦٠) .

معاوية ، عن [. . . . .] بن واصل الضبي قال :

(إذا أراد اللّٰه بعبدٍ خيراً عاتبه في نومه) .

[١٠٨] - **حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا أبو أسامة ، عن عمر بن حمزة(١) قال : حدثني سالم بن عبد اللّٰه ، عن عمر قال :**

(رأيت رسول اللّٰه ﷺ في المنام ، فقلت : يا رسول اللّٰه ما [شأني] ، فالتفت إليّ ، وقال : « **ألست المقبل ، وأنت صائم ! ! فوالذي نفسي بيده لا أقبل امرأة وأنا صائم أبداً** »(٢) .

[١٠٩] - **حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن فرج بن فضالة(١) ، عن مروان بن أبي أمية ، عن عبد اللّٰه بن سلام قال :**

(أتيت أخي عثمان لأسلم عليه وهو محصور فدخلت عليه ، فقال : مرحباً يا أخي ، رأيت رسول اللّٰه ﷺ الليلة في هذه الخوخة . قال : وخوخة في البيت . فقال : **يا عثمان حصروك ؟** قلت : نعم . قال : **عطشوك ؟** قلت : نعم ! [فأدلى] دلواً فيه ماء ، فشربت حتى رويت [حتى إني لأجد برده بين ثديي وبين كتفي ، وقال لي] : **إن شئت نصرت عليهم ، وإن شئت أفطرت عندنا** ، فاخترت أن أفطر عندهم ، [فقتل] ذاك اليوم رحمه اللّٰه)(٢) .

-[١٠٨]

(١) عمر بن حمزة بن عبد اللّٰه بن عمر المدني . ضعيف من السادسة التقريب (٢ / ٥٣) . والتهذيب (٧ / ٤٣٧) .

(٢) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (٤ / ٤٩٠) .

-[١٠٩]

(١) فرج بن فضالة بن النعمان ، الشامي . ضعيف ، من الثامنة . توفي سنة ١٧٩ هـ . التقريب (٢ / ١٠٨) . والميزان (٣ / ٣٤٣) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٧٤ ، ٧٥) . والإمام أحمد في المسند (١ / ٧٢) . والحاكم في المستدرك (٣ / ١٠٣) . وأورده ابن كثير في تاريخه (٥ / ٢٠٠ ، ٢٠١) . وأورده الهندي في كنز العمال (٣٦٢٩٢ ، ٣٦٢٩٦) .

[١١٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثني عبد الرحمن بن صالح[(١)] ، حدثنا عمرو بن هاشم[(٢)] ، حدثني أبو عون ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، قال : قال الحسين بن علي قال لي : علي .

(إن رسول الله ﷺ سنح لي الليلة في منامي ، فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك ؟ ، قال : ادع عليهم . فقلت : اللهم أبدلني بهم من هو خير لي منهم ، وأبدلهم بي من هو شر لهم مني ، فخرج فضربه ابن ملجم)[(٣)] .

[١١١] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا حماد بن زيد ، عن محمد بن فضيل[(١)] قال :

(رأيت النبي ﷺ في النوم ، وهو يقول : « **زوروا [عبد الله بن] عون فإن الله يحبه ، أو أنه يحب الله ورسوله** »[(٢)] .

[١١٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن رقبة بن مصقلة[(١)] قال :

(رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقرأت عليه : ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ قال : لا تقل ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾ قل : ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ﴾[(٢)] .

-[١١٠]

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي ، أبو محمد . نزيل بغداد . صدوق من العاشرة مات سنة ٢٣٥ هـ .
التقريب (١ / ٤٨٤) . التهذيب (٦ / ١٩٧) .

(٢) عمرو بن هاشم البيروتي . صدوق يخطىء . من التاسعة .
التهذيب (٨ / ١١٢) . التقريب (٢ / ٨٠) .

(٣) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (٤ / ٤٩٠) .

[١١١]

(١) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، أبو عبد الرحمن . صدوق . مات سنة ١٩٥ هـ .
التقريب (٢ / ٢٠٠) . التهذيب (٩ / ٤٠٥) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣ / ٣٩) .

-[١١٢]

(١) رقبة بن مصقلة العبدي ، أبو عبد الله . ثقة مأمون ، من السادسة ، توفي سنة ١٢٩ هـ .
التقريب (١ / ٢٥٣) . والتهذيب (٣ / ٢٨٦) .

(٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٤ .

[١١٣] - **حدثنا أبو بكر** ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عَتاب بن بَشير[١] ، عن خصيف[٢] قال :

(رأيت النبي ﷺ فقلت : يـا رسول اللّه ، اختلف علينـا في التشهـد ؟ قـال : « **عليك بتشهد عبد اللّه بن مسعود** » .

[١١٤] - **حدثنا أبو بكر** ،حدثني إبراهيم بن يعقوب[١] ، عن شيخ ذكر عنه عبادة وفضلاً قال :

(رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول اللّه استغفر لي ، فأعرض عني ، فقلت : يا رسول اللّه ، إن سفيان بن عيينة حدثنا عن محمد بن المنكدر عن جـابر بن عبد اللّه عنك أنك لم تسل فقلت : لا ، فأقبل ، فقال : « **غفر اللّه لك** » .

[١١٥] - **حدثنا أبو بكر** ، حدثنا إسحـاق بن إسماعيـل قال : سمعت سفيـان يقول :

(رأيت النبي ﷺ في النـوم ، فقلت : يا رسـول اللّه ، مـا تقـول في البصـل ، والثوم ؟ قال : « **الملائكة تتأذى بها** » .

[١١٦] - **حدثنا أبو بكر** ، حـدثنا إسحـاق بن إسماعيـل قال : سمعت جـريراً يقول :

(رأيت النبي ﷺ في النـوم ، وعلي ، وعـائشة بـين يـديـه يختصـمان كـما كـانـا [يختصمان] .

---

[١١٣] -

(١) عتاب بن بشير الجزري ، أبو الحسن ، مولى بني أمية . صـدوق يخطىء . من الثـامنة . تـوفي سنة ١٩٠ هـ .

التقريب (٢ / ٣) . التهذيب (٧ / ٩٠) .

(٢) خصيف بن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون صدوق سيء الحفظ ، خلط بأخرة .

التقريب (١ / ٢٢٤) . التهذيب (٣ / ١٤٣) .

[١١٤] -

(١) إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني . نزيل دمشق . ثقة حافظ من الحادية عشرة .

التقريب (١ / ٤٧) . التهذيب (١ / ١٨١) .

[١١٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني المنذر بن عمار الباهلي به [. . . . .] بإسناد لم يحفظه قال : قال النبي ﷺ : « **إنه يكون منكما أمر ، أما إن الله سيغفر لكما** » .

[١١٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني عيسى بن عبد الله التميمي أنبأنا أبان الأهوازي ، عن شعيب بن ميمون(١) ، عن عبد الواحد بن زيد قال :

(خرجت حاجاً يصحبني رجل ، فكان لا يقوم ، ولا يقعد ، ولا يذهب ، ولا يجيء إلا صلى على النبي ﷺ ، فقلت له في ذلك ، فقال : أخبرك عن ذلك ، خرجت أول سنيات إلى مكة ، ومعي أبي ، فلما انصرفنا ، فكنا في بعض المنازل ، فبينا أنا نائم إذ أتاني آتٍ ، فقال لي : قم فقد أمات الله أباك ، وسود وجهه ، فقمت مذعوراً ، فكشفت الثوب عن وجه أبي ، فإذا هو ميت أسود الوجه . قال : فدخلني من ذاك ، فبينا أنا على ذلك الغم ، إذ غلبتني عيني ، فنمت ، فإذا على رأسه أربعة أعمدة حديد ، عند رأسه ورجليه ، وعن يمينه ، وعن شماله ، إذا أقبل رجل حسن الوجه في ثوبين أخضرين ، فقال لهم : افتتحوا فرفع الثوب عن وجهه ، فمسح وجهه بيده ، ثم أتاني ، فقال لي : قم فقد بيض الله وجه أبيك ، فقلت : من أنت بأبي أنت وأمي ؟ فقال لي أنا محمد . قال : فقمت فكشفت الثوب عن وجه أبي ، فإذا هو أبيض الوجه ، فأصلحت من شأنه ، ودفنته ، فما تركت الصلاة - بعد - على النبي ﷺ)(٢) .

[١١٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أبي هاشم صاحب الرمان(١) : أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال :

(رأيت النبي ﷺ في المنام ، وبنو هاشم تشكوا إليه الحاجة ، قال : « **فأين عمر بن عبد العزيز** » .

---

[١١٨] -

(١) شعيب بن ميمون الواسطي . ضعيف ، عابد . من الثالثة .
التقريب (١ / ٣٥٣) . التهذيب (٤ / ٣٥٧) .

(٢) أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (٤ / ٤٩١) .

[١١٩] -

(١) أبو هاشم الرماني . كان نزل قصر الرمان . اسمه يحيى بن دينار . ثقة ، من السادسة .
التهذيب (١٢ / ٢٦١) . والتقريب (٢ / ٤٨٣) .

[١٢٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا خالد بن خداش ، حدثنا حماد ، عن أبي هاشم : أن رجلاً جاء إلى عمر بن عبد العزيز فقال :

(رأيت النبي ﷺ في المنام ، وأبو بكر عن يمينه ، وعمر عن شماله ، فأقبل رجلان يختصمان ، وأنت بين يديه جالس ، فقال لك يا عمر : « **إذا عملت فاعمل بعمل كل من أبي بكر وعمر** » ، فاستحلفه عمر بالله ، أرأيت هذه الرؤيا ، فحلف فبكى عمر)(١) .

[١٢١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن سليمان العامري ، حدثنا القاسم بن يزيد(١) قال :

(أخذ بيدي سفيان الثوري ـ رحمه الله ـ فقمنا إلى رجل يكنى أبا همام من عُبَّاد البصرة ، فسأله عن حديث عمر بن عبد العزيز ، فقال : حدثني رجل من الحي ، وذكر من شأنه قال : سألت الله تعالى أن يرزقني الحج . قلت : فاريت النبي ﷺ فأتاني ، فقال : « **أحضر الموسم العام** » ، فانتبهت ، فذكرت إنه ليس عندي ما أحج به . قال : فأتاني في الليلة الثانية ، فقال لي مثل ذلك فانتبهت ، فقلت مثل ذلك . قال : فأتاني الليلة الثالثة . قال : وكنت قلت في نفسي : إن هو أتاني قلت : ليس عندي ما أحج به . قال : فقلت ذلك : فقال : « **بلى ، انظر موضع كذا وكذا من دارك فاحتفر ، فإن فيه درعاً لجدك لأبيك** » قال : فصليت الغداة ، ثم احتفرت ذلك الموضع ، فإذا درع كأنها عنها الأيدي . قال : فأخرجتها فبعتها بأربعمائة درهم ، ثم أتيت المربد ، فاشتريت بعيراً أو ناقة ، وتهيأت بما يتهيأ به الحاج ، ووعدت أصحاباً لي فخرجت معهم حتى أتيت الموسم ، ثم أدركت الانصراف ، فذهبت لأودع ، وقد قدمت بعيري إلى الأبطح فإني لأصلي في الحجر إذا غلبتني عيناي ، فأريت النبي ﷺ فقال لي : « **يا [. . . .] إن الله قد قبل منك سعيك ، إئت عمر بن عبد العزيز ، فقل له : إن لك عندنا ثلاثة أسماء ، عمر بن عبد العزيز ، وأمير المؤمنين ، وأبو اليتامى ، سد يدك بالعريف ، والمكاس** » .

---

[١٢٠] -
(١) أورده الذهبي في (سير أعلام النبلاء) (٥ / ١٢٧) .

[١٢١] -
(١) القاسم بن يزيد الجرمي ، أبو يزيد الموصلي . ثقة عابد من التاسعة . مات سنة ١٩٧ هـ . التقريب (٢ / ١٢١) . التهذيب (٨ / ٣٤١) .

قال : فانتبهت فرأيت أصحابي ، فقلت لهم : امضوا على بركة اللّه ، وأخذت برأس بعيري ، وسـألت عن رفقة تخـرج إلى الشام ، فمضيت معهم حتى انتهيت إلى دمشق ، فسألت عن منزله فأنخـت ناقتي أوصيت .

وذلك قبل انتصاف النهار ، فإذا رجل قاعد على باب الدار ، فقلت : يا عبد اللّه استأذن لي على أمير المؤمنين ، فقال : ما أمنعك ، أو ما أمتنع عليك ، ولكن أخبرك كان من شأنه ، يعني تشاغله بالناس حتى كان الساعة ، فإن صبرت وإلاّ [. . . . .] ، فقال لي : من أنت؟ قلت : أنا رسول رسول الله ﷺ قال: ونظرت إليه فإذا نعلاً في إصبعيه ، وإذا هو يسقي الماء الجاري ، فألقى نعليه ثم جلس عليه وجلست، فقال : ممن أنت ؟ قلت : رجل من البصرة . قال : ممن أنت ؟ قلت: من عدن . قال : كيف البرعندكم ؟ كيف الشعير ؟ كيف الزيت ؟ كيف السمن ؟ كيف البز ؟ حتى عد هذه التي تباع ، وذكر البر حتى ذكر الرطي ، فلما فرغ من هذا ، عادني إلى المسألة الأولى ، ثم قال لي : ويحك قد جئت بأمر عظيم ؟ قلت : يا أمير المؤمنين ما أتيتك له الأولى قال : ثم أقصصت رؤياي من لدن الرؤيا إلى مجيئي إليه ، قال : فكأن ذلك قد يخفى عنده . قال : ويحك أقم عندي فأواسيك . قلت : لا . قال : فدخل ، فأخرج صرة بها أربعون دينار ، فقال : لم يبق من عطائي غير ما ترى ، وأنا مواسيك فيها . قال : قلت : لا ، واللّه لا آخذ على رسالة رسول اللّه ﷺ شيئاً أبداً .

قال : فكان ذلك صدق عنده . قال : فودعته ، فقام إليَّ فاعتنقني ، ومشى معي إلى باب الدار ، ودمعت عينه ، فرجعت إلى البصرة ، فمكث حولاً ، ثم قيل لي : مات عمر بن عبد العزيز فخرجت غازياً ، فلما كنت في أرض الروم ، إذا الرجل الذي كان استأذن لي قد عـرفني ، ولم أعرفـه ، فسلم عليَّ ، ثم قـال : علمت أن الأمير صـدق رؤياك ، مرض عبد الملك ابنه فكنت أعتنقه أنا ، وهو من الليل ، فكان إذا كانت ساعتي التي أكون عنده يذهب فيصلي ، وإذا كانت ساعته ذهبت أنا فنمت ، وقام يصلي ، وعلى الباب دوي . قال : فواللّه إني لليلة من الليالي إذ سمعت بكاءًا شديداً ، فقلت : يا أمير المؤمنين هل حدث بعبد الملك ، فجعل لا يكترث ليالي ، ثم إنه سري عنه ففتح الباب ، فقـال : أعلمك أن اللّه تعـالى صدق رؤيـا البصري ، أتاني رسـول اللّه ﷺ فقال لي مقالته) .

[١٢٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم(١) ، حدثني عفان ، حدثنا عثمان بن عبد [. . . . .] ، حدثني رجل قال : بلغني أن رجلاً قال :

(بينا أنا أطوف بالكعبة إذ نعست ، فرأيت النبي ﷺ فقال : « **انطلق إلى عمر بن عبد العزيز فاقرئه السلام ، وأخبره أن اسمه عندنا : عمر ، وجابر ، ومهدي ، ومُره يحفظ لنا ثلاث خصال ، فإن هو حفظهن ، حفظ الله دينه ودنياه ، العرفاء فإنهم أكلة أموال اليتامى ، والمتقبلين فإنهم أكلة الربا ، والعشارين فإنهم أكلة النجس** » . ثم رأيت مرة أخرى، فقال لي مثل ذلك مرة أخرى، فشخصت إليه فلما قدمت لقيت حاجبه، فقلت استأذن لي على أمير المؤمنين، فقال: من أنت؟ فقلت: قل رسول رسول الله ﷺ إليك. قال: فكأنه أنكر ذلك، وظن أن به لمماً إلى أن مر إنسان من وجوه الناس ، فدخل على أمير المؤمنين ، فقال له الحاجب : اسمع ما يقول هذا ، فدخل الرجل فأخبره بذلك ، فأدخل عليه ، فأخبره بما رأى فكتب مكاني أن لا يعطى إنسان عطاءه إلا في يده ، وكتب في المتقبلين ، والعشارين بما ينبغي ، ثم قال : ألا نعطيك من مال الله ، أو من مالي إن شئت . قال : أنا غني عن المال ، وإنما شخصت لهذا) .

[١٢٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن يزيد بن عيسى ، حدثنا خلف بن تميم(١) ، حدثنا إسحاق بن هارون الخثعمي ، عن رجل من ولد عمر بن الخطاب ، عن مُزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ، عن فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز قالت :

(قمت في جوف الليل فانتبه بي عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : لقد رأيت رؤيا معجبة . قالت : فقلت : جُعلت فداءك فأخبرني بها قال : ما كنت لأخبرك حتى

-[١٢٢]-

(١) أحمد بن إبراهيم بن كثير ، أبو عبد الله البغدادي . المعروف بالدورقي . ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ هـ .

التهذيب (١ / ١٠) . التقريب (١ / ٩) .

-[١٢٣]-

(١) خلف بن تميم بن أبي عتاب ، أبو عبد الرحمن الكوفي . نزيل المصيصة . صدوق عابد ، مات سنة ٢٠٦ هـ .

التهذيب (٣ / ١٤٨) . والتقريب (١ / ٢٢٥) .

أصبح ، قالت : فلما طلع الفجر خرج للصلاة ، فخرج فصلى بالناس ثم عاد إلى مجلسه . قالت : فاغتنمت خلوته ، فقلت : أخبرني بالرؤيا التي رأيت ؟ قال : رأيت فيما يرى النائم كأني دفعت إلى أرض خضراء واسعة ، كأنها بساط أخضر ، وإذا فيها قصر أبيض كأنه الفضة ، أو كأنه اللبن ، فإذا خارج قد خرج من ذلك القصر ، ينادي : أين أبو بكر الصديق بن أبي قحافة ؟ إذ أقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم خرج ينادي أين عمر بن الخطاب ؟ فأقبل عمر حتى دخل القصر ، ثم خرج آخر فنادى أين عثمان بن عفان ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم إن آخر خرج فنادى : أين علي بن أبي طالب ؟ فأقبل حتى دخل ذلك القصر ، ثم إن آخر خرج فنادى : أين عمر بن عبد العزيز ؟ قال عمر : فقمت حتى دخلت ذلك القصر . قال : فدُفعت إلى رسول الله ﷺ ، والقوم حوله ، فقلت بيني وبين نفسي أين أجلس ؟ ! فجلست إلى جنب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فنظرت فإذا أبو بكر عن يمين رسول الله ﷺ ، وإذا عمر عن يساره ، فتأملت رسول الله ﷺ ، فإذا بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر رجل ، فتكلمت إلى عمر ، من هذا الرجل الذي بين رسول الله ﷺ وبين أبي بكر ؟ قال : هذا عيسى ابن مريم ، فسمعت هاتفاً يهتف ، وبيني وبينه حجب من نور : يا عمر بن عبد العزيز ، تمسك بما أنت عليه ، وأثبت على ما أنت عليه . قال : ثم كأنه أذن لي في الخروج ، فقمت فخرجت من ذلك القصر ، فالتفت خلفي ، فإذا أنا بعثمان بن عفان وهو خارج من ذلك القصر ، يقول : الحمد لله الذي نصرني ربي ، وإذا علي بن أبي طالب في إثره خارج من ذلك القصر ، وهو يقول : الحمد لله الذي غفر لي ذنبي)[٢] .

[١٢٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عباد بن موسى ، حدثنا علي بن ثابت الجزري[١] ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن عمر بن عبد العزيز قال:

(رأيت رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر جالسان عنده ، فسلمت عليه ، وجلست ، فبينا أنا جالس إذ أتي بعلي ومعاوية فأدخلا بيتاً وأجيف عليهما الباب ، وأنا أنظر إليهما ، فما

---

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٣ ، ٣٤) .

[١٢٤] -

(١) علي بن ثابت الجزري ، أبو أحمد ، الهاشمي . صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة . التقريب (٢ / ٣٢) . التهذيب (٧ / ٢٨٨) .

كان بأسرع أن خرج علي وهو يقول : قضي لي ورب الكعبة وما كان بأسرع أن خرج معاوية على إثره وهو يقول : غُفر لي ورب الكعبة)[٢] .

[١٢٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسين بن علي العجلي[١] ، حدثنا الحسين بن علي الجعفي ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزُّبيدي[٢] قال :

(رأيت في المنام كأن الناس حشروا ، وإذا سواد عظيم منطلقون . فقلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء المقتتلون من أصحاب رسول اللَّه ﷺ . قلت : فأين ينطلقون ؟ قالوا : إلى الجنة . قلت : سبحان اللَّه ، بينا هم يتطاعنون بالرماح إذ صاروا إلى الجنة ؟ ! ! قال : فقالوا : وما تذكر من رحمة اللَّه) .

[١٢٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا يوسف بن موسى ، حدثنا جرير ، حدثنا ابن أبي يحيى قال :

(دخلنا على أبي بكر بعد العصر ، وهو طعين ، فقال : رأيت رسول اللَّه ﷺ في النوم ، فقلت : يا رسول اللَّه إن قوماً يقولون إنّا يهود ؟ ! قال : « **هم أولى بكل اسم سوء** » قلت يا رسول اللَّه ﷺ إن رجلاً يكثر الصلاة عليك ؟ قال: « **من هو** » ؟ قلت: مسلم النحات . قال : « **لا جرم إن اللَّه أعد له مقاماً كريماً** » .

[١٢٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني هارون بن عبد اللَّه ، حدثنا إبراهيم بن عبد

---

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٤) .

ـ[١٢٥]ـ

(١) الحسين بن علي العجلي ، أبو عبد اللَّه . نزيل بغداد . صدوق يخطىء كثيراً .
التقريب (١ / ١٧٧) . التهذيب (٢ / ٣٤٣) .

(٢) سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي ، أبو شيبة ، الكوفي . قاضي الري . مقبول ، من السادسة ، مات سنة ١٥٦ هـ .
التقريب (١ / ٣٠٠) . التهذيب (٤ / ٥٧) .

ـ[١٢٦]ـ

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي . نزيل الري ، وبغداد . صدوق من العاشرة . توفي سنة ٢٥٣ هـ .
التقريب (٢ / ٣٨٣) . التهذيب (١١ / ٤٢٥) .

الرحمن بن مهدي[1] قال : [. . . . .] بن معاوية ، حدثني فلان قد سماه قال :

(رأيت النبي ﷺ في المنام ، فقلت ، يا رسول الله ﷺ ادع لي . قال : فجلس ، فحسر عن ذراعيه ، ودعا ، وقال : « **ليكن جل ما يدعو به اللهم اختم لنا بخير** » .

[١٢٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن رجاء ، حدثنا محمد بن سابق ، عن المنهال بن خليفة[1] عن سلمة بن تمام قال :

(لقي رجل ابن مسعود فقال : لا يعدم حالكم من كذا ، رأيتك البارحة ، ورأيت النبي ﷺ على شيء مرتفع ، وأنت دونه ، وهو يقول : « **يا بن مسعود ، هلم إليَّ ، فلقد جُفيت بعدي** » . فقال : آلله لأنت رأيته . قلت : نعم . قال : فعزمت عليك أن تخرج إلى المدينة حتى تصل عليَّ ، فما لبث إلاّ أياماً حتى مات ، فشهد الرجل الصلاة عليه) .

[١٢٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن محمد بن هانىء أبو عبد الرحمن النحوي ، حدثنا مُطَرِّف بن سليمان ، حدثنا علي بن زيد بن جُدْعان[1] قال :

(استيقظ ابن عباس من نومه فاسترجع ، وقال : قُتل الحسين والله ، فقال أصحابه حلاً يا بن عباس ، قال : رأيت رسول الله ﷺ ومعه زجاجة من دم فقال :

« **لا يعلم ما صنعت أمتي من بعدي قتلوا ابني الحسين ، وهذا دمه ، ودماء أصحابه ، أرفعها إلى الله عز وجل** » . قال : فكتب ذلك اليوم الذي قال فيه ، وتلك الساعة ، فما لبثوا إلاّ أربعة وعشرين يوماً ، حتى جاءهم خبر بالمدينة إنه قتل ذلك اليوم ، وتلك الساعة)[2] .

---

[١٢٧] -

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي . صدوق له مناكير ، قيل : إنها من قبل الراوي عنه . التهذيب (١ / ١٤٠) . التقريب (١ / ٣٨) .

[١٢٨] -

(١) المنهال بن خليفة العجلي ، أبو قدامة الكوفي . ضعيف . الميزان (٤ / ١٩١) . والتقريب (٢ / ٢٧٧) .

[١٢٩] -

(١) علي بن زيد بن جدعان التيمي . أصله حجازي ، ضعيف من الرابعة . الميزان (٣ / ١٢٧) . التقريب (٢ / ٣٧) .

(٢) أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ٢١٧) .

[١٣٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو نصر التمار[١] ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، عن ابن عباس قال :

(رأيت رسول اللّه ﷺ في النوم أشعث أغبر بيده قارورتان فيهما دم ، فقلت : يا رسول اللّه ما هذا ؟ فقال : « دم الحسين وأصحابه ، لم أزل ألتقطه منذ اليوم » قال : فنظروا فإذا الحسين قد قُتل في ذلك اليوم)[٢] .

[١٣١] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن أحمد ، حدثنا شيبان بن فَرّوخ[١] ، حدثنا إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار قال :

(بينا أنا عند الحسن إذ جاءه رجل فقال : يا أبا سعيد إني رأيت البارحة فيما يرى النائم النبي ﷺ مما يلي مرجية بني سليم ، في أُناس ، وعليك جُبّة من برود ، فقيل : يا رسول اللّه ﷺ ، هذا الحسن مقبلاً . قال : « قولوا لـه أبشر ، ثم أبشر ، ثم أبشر » فدمعت عين الحسن ، وقال : أقر اللّه عينك ، قال رسول اللّه ﷺ : « من رآني في المنام فقد رآني ليس للشيطان أن يتمثل في صورتي » .

[١٣٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني داود بن المحبر ، حدثنا سنان[١] ، حدثنا سويد أبو حاتم صاحب الطعام[٢] ، حدثتني امرأة من تيم اللّه - من عُبَّاد أهل البصرة ، ولم يكن

---

[١٣٠] -

(١) أبو نصر التمار = عبد ربه بن نافع الحناط . صدوق يهم . من الثامنة ، توفي سنة ١٧١ هـ .
التقريب (١ / ٤٧١) . التهذيب (٦ / ١٢٨) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١ / ٢٤٢ ، ٢٨٣) . وأورده ابن كثير في البداية والنهاية (٨ / ٢١٧) .

[١٣١] -

(١) شيبان بن فروخ ، أبو محمد . صدوق يهم ، من صغار التاسعة ، توفي سنة ٢٣٦ هـ . وقيل : غير ذلك .
التقريب (١ / ٣٥٦) . التهذيب (٤ / ٣٧٤) .

[١٣٢] -

(١) سنان بن هارون البرجمي أبو بشر الكوفي . صدوق فيه لين ، من الثامنة .
التقريب (١ / ٣٣٤) . التهذيب (٤ / ٢٤٣) .

(٢) سويد بن إبراهيم الجحدري ، أبو حاتم الحناط . صدوق سيء الحفظ ، له أغلاط .
التقريب (١ / ٣٤٠) . التهذيب (٤ / ٢٧٠) .

في زمانها أعبد منها ـ قالت :

(رأيت فيما يرى النائم كأني استفتي في المستحاضة ، فقالوا : أتستفتينا وفيكم الحسن ، وفي يده خاتم جبريل ؟ ! !) .

[١٣٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو محمد هاشم بن القاسم البزار[١] ، حدثنا حيوة بن شريح[٢] ، حدثنا بقية[٣] ، عن عيسى بن أبي رزين ، حدثنى الخزاعي ، عن عمر بن عبد العزيز : أنه رأى رسول الله ﷺ في روضة خضراء ، فقال له :

« إنك تمتلىء أمراً متى فرع عن الدم ، فرع عن الدم ، فرع من الدم ، فإن اسمك في الناس عمر بن عبد العزيز ، واسمك عند الله جابر » .

[١٣٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا جعفر بن عون[١] ، حدثنا شيخ من أهل صنعاء من جلساء وهب بن منبه قال :

(رأيت رسول الله ﷺ في المنام ، فقلت : يـا رسول الله ، أين بـدلاء أمتك ؟ **فأومأ لي بيده نحو الشام** . قال : يا رسول الله ، أما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى **محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن دينار ، الذي مشى في الناس بمثل زهد أبي ذر في زمانه**) .

[١٣٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز[١] قال :

---

[١٣٣] -

(١) هاشم بن القاسم البزاز ، أبو محمد . مولى قريش . صدوق ، تغير ، من كبار العاشرة .
التقريب (٢ / ٣١٤) . التهذيب (١١ / ١٨) .

(٢) حيوة بن شريح التجيبي ، أبو زرعة ، المصري . ثقة ثبت ، فقيه زاهد ، من السابعة .
التقريب (١ / ٢٠٨) . التهذيب (٣ / ٦٩) .

(٣) بقية بن الوليد . (سبق ترجمته) .

[١٣٤] -

(١) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي . صدوق ، من التاسعة ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .
التقريب (١ / ١٣١) .

[١٣٥] -

(١) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، أبو محمد المدني . نزيل الكوفة . صدوق يخطىء ، من السابعة . =

(كنت أحب لقاء الزهري فلقيته في النوم ، فقلت : يا أبا بكر هل من دعوة خاصة ؟ قال : قل لا إله اللّه وحده لا شريك له ، توكلت على الحي الذي لا يموت ، اللهم أسألك العافية ، وأسألك أن تعيذني وذريتي من الشيطان الرجيم) .

[١٣٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا يوسف بن موسى قال : سمعت جريراً يقول : سمعت رجلاً يقول :

(رأيت إبراهيم الصائغ في النوم . قال : وما أعرفه قط ، فقلت : بأي شيء نجوت ؟ فقال : بهذا الدعاء ، اللهم عالم الخفيات ، رفيع الدرجات ، ذا العرش تلقي الروح على من تشاء من عبادك غافر الذنب ، وقابل التوب ، شديد العقاب) .

[١٣٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني دارم بن إبراهيم ، عن علي بن الحسين بن واقد[(١)] ، عن أبيه[(٢)] قال :

(لما قتل أبو مسلم إبراهيم بن الصائغ أحببت أن أراه في المنام فرأيته ، فقلت : ما فُعل بك ؟ قال : غُفر لي مغفرة ما بعدها مغفرة . قلت : فأين يزيد النحوي ؟ قال : هيهات هو أرفع مني درجات . قلت : ولم قد كنتما [. . . . .] ؟ ! ! قال : بقراءته القرآن) .

[١٣٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني هارون بن عبد اللّه ، حدثنا سيار ، حدثنا قُدَامة بن أيوب العتكي ـ وكان من أصحاب عتبة ـ قال :

(رأيت عتبة الغلام في المنام ، فقلت : يا أبا عبد اللّه ما صنع اللّه بك ؟ فقال : يا قدامة دخلت الجنة بتلك الدعوة المكتوبة في يمينك ، فلما أصبحت جئت إلى بيتي ، فإذا خط عتبة في حائط البيت مكتوب : يا هاديَ المضلين ، يا راحمَ المذنبين ، ومُقيلَ عثرات

= التقريب (١ / ٥١١) . التهذيب (٦ / ٣٤٩) .

-[١٣٧]-

(١) علي بن الحسين بن واقد المروزي . صدوق يهم ، من العاشرة .
التقريب (٢ / ٣٥) ، والتهذيب (٧ / ٣٠٨) .

(٢) الحسين بن واقد ، أبو عبد اللّه القاضي . ثقة . له أوهام ، من السابعة .
التقريب (١ / ١٨٠) . والتهذيب (٢ / ٣٧٣) .

العاثرين ، ارحم عبدك ذا الخطر العظيم ، والمسلمين كلهم أجمعين ، واجعلنا مع الأحياء المرزوقين ، الذين أنعمت عليهم من النبيين ، والصديقين ، [والشهداء] ، والصالحين ، آمين ربَّ العالمين)[1] .

[١٣٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن بَسّام[1] ، سمعت صالح المري قال : قال لي قائل في منامي :

(ألا أعلمك اسم اللّه الكبير ، الذي إذا دعي به استجاب ؟ قال : قلت : بلى . قال : إذا دعوت فقل : اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون إنك الطهر ، الطاهر المطهر المقدس) .

[١٤٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثني بشر بن معاذ العقدي[1] ، حدثنا إبراهيم بن حريش المهدي قال : سمعت أبي وعمي يقولان سمعت صالح المري يقول :

(لما اختلف الناس ، لقد رأيت بليلة اللّه بها عليم ، فأتاني آتٍ في منامي فقال : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل اللهم إني لا أملك لنفسي ضراً ، ولا نفعاً ، ولا موتاً ، ولا حياة ، ولا نشوراً ، ولا أستطيع أن آخذ إلّا ما أعطيتني ، ولا أتقي إلّا ما وقيتني ، فوفقني لما تحب ، وترضى من القول والعمل . قال : إن دعا بها فهو في عافية) .

[١٤١] - حدثني أبو بكر ، حدثني بشر بن معاذ ، حدثني محمد بن رزين قال : سمعت صالح المري قال :

(. . . . . لا حول ولا قوة إلّا باللّه فناداني منادٍ من ناحية البيت : يا صالح زد فيها : اللهم إليك أشكو فساد قلبي ، وإياك أستعين على صلاحه) .

---

[١٣٨] -

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦ / ٢٣٨) . وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٣ / ٣٧٤) .

[١٣٩] -

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام ، أبو إبراهيم الترجماني . لا بأس به ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ . التقريب (١ / ٦٥) . والتهذيب (١ / ٢٧١) .

[١٤٠] -

(١) بشر بن معاذ العقدي ، أبو سهل . صدوق ، من العاشرة .
التقريب (١ / ١٠١) .

[١٤٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن الصباح ، حدثنا أبو النضر ، عن صالح المري ، عن غالب القطان قال :

(أتاني آتٍ في منامي ، فقال لي : إذا دعوت فقل : اللهم اغفر لي مدها . اللهم اعف عني) .

[١٤٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا أبو النضر قال : قال صالح المري : قال لي قائل في منامي - ولست أراه غير أني أسمع كلامه - :

(ادع لسوار بن عبد الله بخمس دعوات : أن يؤيده الله فيما ابتلاه بعقلٍ كامل ، وأذنٍ واعية ، وعينٍ بصيرة ، ولسان صادق ، وقلب ثابت تقي) .

باب
ما روي من الشعر في المنام

[١٤٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عياش بن عصيم بن سلام الكلابي ، حدثني رجل من [عي] من أهل المسجد - يعني مسجد الكوفة - عن رجلٍ له حال حسنة من صلاح وهيبة قال :

(أتاه آتٍ في منامه فقال : قل يا حبيب . فقلت : يا حبيب . قال : لا ، قل :

يا حبيب إنك إن توسَّد لَيِّناً ... وسُدّتَ بعد الموت صم الجندل
فاعمل لنفسك في حياتك صالحاً ... فلتندمن غداً إذا لم تفعل

[١٤٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا إبراهيم بن داود ، حدثنا محمد بن عباد البجلي قال : سمعت رجلاً يحدث أبا بكر بن عياش يقال له التمتام عن رجلٍ من الحي أنه أتاه آت في منامه ثلاث ليالٍ يقول له :

وكيف تنام العين وهي قريرة ... ولم تدر في أي المحلين تنزل ؟

[١٤٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني إسحاق بن إبراهيم الثقفي[1] قال :

(رأيت عيسى بن زاذان الأُبلي في النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فأقبل إليَّ مشرقاً ضاحكاً فقال :

---

[١٤٦] -
(١) إسحاق بن إبراهيم الثقفي ، أبو يعقوب الكوفي .
قال ابن عدي : روى عن الثقات ما لا يتابع عليه .
وقال العقيلي : في حديثه نظر .
الميزان (١ / ١٧٦) . التقريب (١ / ٥٥) .

لو رأيت الحسان حولي ... وأكاويب معهن للشراب
يترنمن بالقرآن حسناً ... يمشين مسبلات الثياب

فضحكت واللّه في نومي ، ثم انتبهت)[٢] .

[١٤٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثني إسحاق بن إبراهيم ، حدثني عمار الراهب ـ وكان واللّه من العاملين للّه في دار الدنيا ـ قال :

(رأيت مسكينة الطُّفاوية في منامي ، وكانت من المواظبات على حلق الذِكْر ، فقلت : مرحباً يا مسكينة مرحباً . فقالت : هيهات يا عمار ، ذهبت المسكنة ، وجاء الغنى الأكبر . قلت : هِيه . قالت : ما تسأل عمن أبيح الجنة بحذافيرها يطل منها حيث شاء . قال : قلت . وبم ذاك يرحمك اللّه ؟ قالت : بمجالس الذكر ، والصبر على الحق .

(قال عمار : وكانت تحضر معنا مجلس عيسى بن زاذان بالأُبُلَّةِ ، تنحدر من البصرة حتى تأتيه قاصدة ، قال عمار : قلت : يا مسكينة ما فعل عيسى ؟ فضحكت ، ثم قالت :

كُسيَ البهاء وأطافت ... بأباريق حوله الخُدّام
حُلِّي وقيل يا قارىء أرقَ ... فلعمري لقد برأك الصيام

وكان عيسى قد صام حتى انحنى ، وانقطع صوته)[١] .

[١٤٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني أبو بكر الخياط[١] قال :

(رأيت كأني دخلت المقابر ، فإذا أهل القبور جلوس على قبورهم بين أيديهم

---

(٢) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٨) .

[١٤٧] ـ

(١) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤ / ٤٢ ، ٤٣) .

[١٤٨] ـ

(١) أبو بكر الخياط = يحيى بن جعفر بن الزبرقان .
قال أبو حاتم : محله الصدق . إمام محدث عالم .
الميزان (٤ / ٣٨٦) .

الريحان ، وإذا أنا بمعروف بن أبي محفوظ فيما بينهم ، يذهب ويجيىء ، فقلت : أبا محفوظ ما صنع بك ربك ، ألست قد مُت ؟ قال : بلى ، ثم قال :

[موت] التقي حياة لا نفاد لها ... قد مات قوم ، وهم في الناس أحياء[٢]

[١٤٩] ـ حدثنا أبو بكر قال : قال محمد . وحدثني محمد بن سلام[١] ، حدثني زيد بن سعد المجاشعي ، حدثتني امرأة من أهلي قالت :

(أتاني آتٍ في منامي ، وكانت هذه المرأة تطيل الدعاء جداً ، قالت : قال لي : قولي :

يا جميل الفعال أنت وليي ... يا كريم الصنيع أنت القريب

قالت : فما دعوت بها في كرب قط إلّا كشفه اللّه عني) .

[١٥٠] ـ حدثنا أبو بكر قال : قال محمد : وحدثني محمد بن سلام ، حدثني يحيى بن عمر الحنفي : أن رجلاً من بني حنيفة تَعَبّدَ ، وكان ذا يسار كثير ، فأنفق ماله في أنواع البر تقرباً إلى اللّه عز وجل ، وزهداً في الدنيا ، قال :

(فاشتدت به الحالة حتى جعل يجوع فلا يقدر على شيء ، قال : فبات ليلة طاوياً ، فأتاه آتٍ في منامه فقال : ما لي أراك كئيباً ؟ قال : ألا إني ذكرت ما كنت فيه من الحال ، وما عليه اليوم . قال : فكلح في وجهي ، ثم قال وهو مولٍ معرض :

لا سرور يدوم فيها لعبد ... عرف الرب ذا الجلال القريبا

قال الرجل : فاستيقظت واللّه ، وكأن قلبي ملء غنى) .

[١٥١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا مسلم بن عبد اللّه بن

---

(٢) أخرجه الخطيب في (تاريخ بغداد) (١٣ / ٢٠٧) . وأبو نعيم في حلية الأولياء (٨ / ٣٦٠) .

[١٤٩] ـ

(١) محمد بن سلام بن الفرج ، السلمي ، أبو جعفر . ثقة ثبت ، من العاشرة ، توفي سنة ٢٢٧ هـ . التقريب (٢ / ١٦٨) .

زياد الهمداني[1] قال : سمعت عمر بن ذر[2] يقول :

(ورث فتى من الحي داراً عن آبائه ، وأجداده فهدمها ، ثم ابتناها ، فشيدها ، فأُري في منامه :

إن كنت تطمح في الحياة فقد ترى أرباب دارك ساكنو الأموات
أنَّى يُحسّ من المكارم ذكرهم خلت الديار وبادت الأصوات

قال : فأصبح واللّه الفتى متعظاً ، فقصر عن كثيرٍ مما كان يصنع ، وأقبل على نفسه) .

[١٥٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني بعض أصحابنا ، عن رجل قد سماه قال :

(دُفعت إلى جدي رقعة في منامه ، قال : وكان جدي من المتعبدين ، وكان يختم القرآن في كل يوم وليلة ، فإذا في الرقعة مكتوب :

فإنك لا ترتاب أنك ميت ولست لبعد الموت ما أنت تعمل
فعمرك ما يغني وأنت مفرط واسمك في الموتى مُعدّ محصَّل

[١٥٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا عبد اللّه بن محمد[1] ، عن عقبة بن أبي الصهباء[2] عن إبراهيم بن مخلد أو غيره : أن رجلاً من أهل

---

[١٥١]-

(١) مسلم بن عبد اللّه بن زياد ، الهمداني البكائي .
قال الذهبي : مجهول ، ذكره ابن حبان في الضعفاء ، وقال : لا يحل ذكره إلا على سبيل القدح .
الميزان (٤ / ١٠٤) . والتهذيب (١٠ / ١٣٣) .

(٢) عمر بن ذر بن عبد اللّه ، أبو ذر الكوفي . ثقة ، رُمي بالإرجاء ، من السادسة .
التهذيب (٧ / ٤٤٤) . والتقريب (٢ / ٥٥) .

[١٥٣]-

(١) عبد اللّه بن محمد ، أبو عبد اللّه الضبعي . ثقة جليل ، من العاشرة ، توفي سنة ٢٣١ هـ .
التقريب (١ / ٤٤٦) . والتهذيب (٦ / ٥) .

(٢) عقبة بن أبي الصهباء ، أبو خريم ، بصري .
قال أبو حاتم : محله الصدق .

نصيبين يكنى أبا عمرو كان يكثر من الشراب فعاد ذات ليلة إلى منزله وهو شارب ، فرأى كأن قائلاً يقول له :

جَدَّ بك الأمر أبا عمرو وأنت معكوف على الخمر
تشرب صهباء صراحية سال بك السيل ولا تدري

فأصبح أبو عمرو ميتاً) .

[١٥٤] ـ حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين ، حدثني زيد الحميري ، عن امرأة عابدة كانت تحضر المجالس قالت :

(أتاني آتٍ في منامي ، فقال لي : [. . . . .] ذي العرش ، هل من خير رحمته . فقلت : أي والذي لا إله غيره . قال : إن كالمحفوف بالأحلام .

قال زيد : وكانت المرأة تلقاني كثيراً ، وهي تبكي ، وما أعلم أني رأيتها إلاّ وهي تبكي ، وتردد هذا) .

[١٥٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني زيد الحميري ، حدثني سلمة البصري قال : رأيت بزيع بن مسور العابد في منامي ، وكان كثير الذكر للموت ، طويل الاجتهاد . قال : قلت : كيف رأيت موضعك ؟ قال :

وليس يعلمُ ما في القبرِ داخله إلاّ الإله وساكنُ الأجداث[1]

ثم ولى وتركني .

[١٥٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي[1] ،

وقال أحمد : شيخ صالح .
ووثقه ابن معين .
الجرح والتعديل (٦ / ٣١٢) .

-[١٥٥]
(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٧) .

-[١٥٦]
(١) عبد الله بن محمد بن مرزوق العتكي . له ترجمة في تاريخ بغداد (١٠ / ٩٥) .

حدثني محمد بن عبد الرحمن المهلبي قال :

(رأيت ليلة مات هشام الفوطي ولم أعلم بموته كأن جنازة يُمر بها من أعلى المربد إلى أسفله ، ومعها نصارى يشمعلون . قلت : يا عجباً جنازة يجاء بها من الجبال إلى المربد ، فإذا قائل يقول :

أحصى الأمور كلها لديه
حفظاً بلا مؤنة عليه
فخيرها وشرها إليه

[١٥٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثني سريج بن مسلم العابد[١] ، عن شيخ من بني تميم ، عن رجلٍ من همدان كانت له عبادة وفضل قال :

دفعت رقعة إليَّ في منامي فيها مكتوب :

(تحلَّ لمولاك بالطاعة والبس له قناع ذل المخافة ، لعله يرى اهتمامك ببلوغ رضوانه ، فينزلك من ذلك منازل الأبرار) .

[١٥٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن مسلم،نا سيار ، حدثني بشر بن المفضل قال :

(رأيت بشر بن منصور في المنام ، فقلت : يا أبا محمد ما صنع بك ربك ؟ قال : وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل على نفسي)[١] .

[١٥٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو محمد هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو اليمان ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن محمد بن زياد ، عن عبد اللّه بن الحارث[١] قال

-[١٥٧]

(١) سريج بن مسلم العابد ، أبو عمرو العابد . وثقه ابن أبي حاتم .
الجرح والتعديل (٤ / ٣٠٥) .

-[١٥٨]

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٢٤١) .

-[١٥٩]

(١) عبد اللّه بن الحارث بن نوفل ، أبو محمد المدني ، أمير البصرة . أجمعوا على توثيقه ، توفي سنة ٩٩ هـ .
التقريب (١ / ٤٠٨) . والتهذيب (٥ / ١٨٠) .

لعبد اللّه بن عائذ حين حضرته الوفاة :

(إن استطعت أن تأتينا لتخبرنا ما لقيت من الموت ، فلقيه في منامه بعد حين ، فقال له : ألا تخبرنا ؟ فقال : نجونا ولم نكد ننجو ، نجونا بعد المُشيبات ، فوجدنا رباً ، خير ربٍ ، غفر الذنب ، وتجاوز عن السيئة إلاّ ما كان من الأحراض . قلت : وما الأحراض ؟ قال : الذين يشار إليهم بالأصابع في الشر) .

[١٦٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو محمد ، حدثني أبو اليمان ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي الزاهرية قال :

(عاد عبد الأعلى بن عدي بن أبي بلال الخزاعي ، فقال له عبد الأعلى : اقرىء رسول اللّه ﷺ مني السلام ، وإن استطعت أن تلقاني فتعلمني ذلك ، وكانت أم عبد اللّه أخت أبي الزاهرية تحت ابن أبي بلال ، فرأته في منامها بعد وفاته بثلاثة أيام ، فقال : إن ابنتي بعد ثلاثة أيام لاحقتني ، فهل تعرفين عبد الأعلى ؟ - ولم يكن يومئذٍ على القضاء - فقالت : لا . قال : فسلي عنه ، ثم أخبريه أني قد أقرأت رسول اللّه ﷺ منه السلام ، فرد عليه السلام ، فأخبرت أخاها أبا الزاهرية بذلك ، فأبلغه ، فأقبل إليها عبد الأعلى حتى سمع ذلك منها فبكى)[١] .

[١٦١] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو محمد ، حدثنا يحيى بن صالح الوُحَاظِي ، حدثنا محمد بن سليمان[١] ، حدثني راشد بن سعد[٢] :

(أن رجلاً [من الأنصار] توفيت امرأته ، فرأى نساء في المنام ، ولم ير امرأته معهن ، فسألهن عنها ، فقلن : إنكم قصرتم في كفنها ، فهي تستحي أن تخرج معنا ، فأتى الرجل النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : « **انظر إلى ثقة من سبيل** » فأتى رجلاً من

---

[١٦٠] -

(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٥) .

[١٦١] -

(١) محمد بن سليمان بن أبي ضمرة ، القاص ، الحمصي . مقبول من السابعة .
التقريب (٢ / ١٦٦) . والتهذيب (٩ / ٢٠٠) .

(٢) راشد بن سعد المقرائي ، الحمصي . ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة .
التهذيب (٣ / ٢٢٥) . والتقريب (١ / ٢٤٠) .

الأنصار حضرته الوفاة فأخبره ، فقال الأنصاري : إن كان أحد يبلّغ الموتى بلغته ، قال : فتوفي الأنصاري ، فجاء بثوبين مبرورين بالزعفران ، فجعلهما في كفن الأنصاري ، فلما كان الليل رأى النسوة معهن امرأته ، وعليها الثوبان الأصفران) .

[١٦٢] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني العباس بن جعفر ، حدثنا مسلم بن إبراهيم الأزدي قال : أنبأنا عكرمة بن عمار(١) ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ ، فَإِنَّهُم يَتَزَاوَرُونَ في قبورِهم »(٢) .

[١٦٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل ، حدثنا يوسف بن الماجشون(١) ، عن محمد بن المنكدر ، قال :

(دخلت على جابر بن عبد الله ، وهو يموت ، فقلت : أقرىء رسول الله ﷺ مني السلام) .

[١٦٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو محمد هاشم بن القاسم ، حدثنا إبراهيم بن هِرَاسة(١) ، حدثنا حميد بن جعفر ، عن رجل . حدثني سالم قال :

-[١٦٢]

(١) عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار المدني . صدوق يغلط ، مات سنة ١٦٠ هـ .
التقريب (٢ / ٣٠) . التهذيب (٧ / ٢٦١) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه برقم (٩٤٣) . وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣١٤٨) . والحاكم في المستدرك (١ / ٣٦٩) . والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٤٠٣) . والإمام أحمد في المسند (٣ / ٢٩٥ ، ٣٢٩ ، ٣٤٩) . والترمذي في سننه برقم (١٠٠٠) . والنسائي في سننه (٤ / ٣٣) .

-[١٦٣]

(١) يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة . ثقة ، من الثامنة ، توفي سنة ١٨٥ هـ .
التقريب (٢ / ٣٨٣) . والتهذيب (٤ / ٤٣٠) .

-[١٦٤]

(١) إبراهيم بن هراسة الشيباني ، الكوفي .
قال البخاري : تركوه .
وقال النسائي : متروك .
الميزان (١ / ٧٢) .

(رأيت كأني أمضيت إلى باب الجنة فقرعته ، فقيل لي : من أنت ؟ قلت سالم بن عبد اللّه بن عمر . قيل لي : كيف يفتح لرجل لم تغبر قدماه في سبيل اللّه . فأصبح يقول لأهله جهزوني) .

[١٦٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثني موسى بن عيسى أبو عمران الضرير ، حدثني يحيى بن أبي بكير ، حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا عبد الواحد بن صفوان ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي الحسن(١) قال :

(رأيت كأني قدمت إلى الحساب ، فلم أر شيئاً يقع لي من أن قيل لي : كان يغدو إلى الجُمع . فقلت : حجي ، صيامي ، صلاتي ؟ ! ! قال : واللّه ما وجدت شيئاً ، ولا خير إليَّ منه) .

[١٦٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثني المُشَرِّف بن أبان(١) ، حدثني العباس بن الوليد قال : قال عبد الواحد بن زيد :

(كنت في طريق مكة فلقيت فتى حسن السمت ، فقلت : ما اسمك ؟ قال : جميل . قلت : ألك والدة ؟ قال : نعم . قلت : فلك زوجة ؟ قال : لا . قلت : فما يمنعك من التزوج ؟ قال : فجعل يمتنع أن يخبرني . قال : فقيل له : إن هذا عبد الواحد بن زيد ! ! فقال : ما يمنعني من ذلك إلاّ أني رأيتُ دُفعت عليَّ في منامي حوراء عليها ثوب من فضةٍ ، تتثنى كما يتثنى الثوب في دار الدنيا ، وهي تقول : جدَّ في طلبي فإني رائدة في طلبك ، فأنا في طلبها) .

[١٦٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا مالك بن ضيغم قال : سمعت أبي يقول :

(رأيت في المنام امرأة ، وقد اجتمع الناس عليها ، وهم يقولون : حوراء من الحور العين . قال : فجئت فأشرفت عليها ، فقلت : أي الأعمال أفضل ؟ قالت :

---

[١٦٥] -

(١) سعيد بن أبي الحسن البصري . أخو الحسن . ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ . التقريب (١ / ٢٩٣) . والتهذيب (٤ / ١٦) .

[١٦٦] -

(١) المشرف بن أبان ، أبو ثابت الخطاب . له ترجمة في تاريخ بغداد (١٢ / ٢٢٤) .

السلامة) .

[١٦٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو بكر بن أبي النضر[١] ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن حزم ، عن غالب القطان قال :

(رأيت مالك بن دينار في المنام وعليه نحو من ثيابه في مسجده ، وهو يقول : صنفان من الناس لا تجالسوهما : صاحب دنيا مترف فيها ، وصاحب بدعة قد غلا فيها ، ثم قال: حدثني هذا الحديث حكيم ،وكان رجلاً من جلسائه ، يقال له : حكيم ، فكأنه معنا في الحلقة ، فقلت : يا حكيم ، أنت حدثت مالكاً بهذا الحديث ؟ قال : نعم . قلت : عمن ذاك ؟ قال [عن] المقابع من المسلمين)[٢] .

[١٦٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا ابن عائشة ، عن سعيد بن عامر قال :

(كان غالب القطان يدعو : اللهم الشيء الذي لا يضرك ، وينفعنا أصبنا به . قال : فرأيت في المنام قائلاً يقول : الشيء الذي لا يضرك ، ولا ينفعك فدعه) .

[١٧٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني أبو الوليد الكيبي ، حدثني [. . . . .] قال :

(أتاني آتٍ في منامي فقال : أتحب اللّه ؟ قلت : إي والذي لا إله غيره ، فإني لأحبه ، وأحب طاعته . قال : بل فلا تناديه نداء أوليائه . قال : قلت : وما هو ؟ قال : قل : هبني إلهي للخطر العظيم من محبتك يا بارىء النسم) .

[١٧١] - حدثنا أبو بكر، نا محمد ، حدثنا أبو الوليد قال : حدثني حفص بن بُغَيْل المرهبي قال :

(رأيت داود الطائي في منامي ، فقلت : أبا سليمان كيف وجدت خير الآخرة ؟

---

[١٦٨] -
(١) أبو بكر بن أبي النضر هاشم بن القاسم . مشهور ، وأبو بكر ثقة . من الحادية عشرة . توفي سنة ٢٤٥ هـ .
التقريب (٢ / ٤٠٠) . والتهذيب (١٢ / ٤٢) .
(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢ / ٣٧٩) .

قال : رأيت خيرها كثيراً . قال : فماذا صرت إليه ؟ قال : صرت ، والله إلى خير ، والحمد لله . قال : قلت : فهل لك من علم بسفيان بن سعيد . فقد كان يحب الخير وأهله ؟ قال : فتبسم ، ثم قال : رقاه الخير إلى درجة أهل الخير) .

[١٧٢] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو بكر سلمة بن حفص القرشي ، حدثنا مروان بن معاوية ، حدثنا فائد بن عبد الرحمن(١) ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي حازم ، عن الحسين بن خارجة الأشجعي قال :

(لما كانت الفتنة ، أشكل عليَّ الأمر ، فدعوت الله عز وجل أن يريني شيئاً من الحق أتبعه ، فرأيت في المنام كأني في القيامة ، وكأن بيني وبينهم حائطاً ، فقلت : لو أني قسمت هذا الحائط فلقيتهم [. . . . .] ، قال : فقسمت الحائط فإذا قوم عليهم ثياب بياض ، فقلت لهم : أنتم الملائكة ؟ قالوا : لا ، نحن الشهداء ، ولكن اصعد هذه الدرجة ، فصعدت درجة لم أر أحسن منها ، فإذا محمد وإبراهيم ـ صلى الله عليهما وسلم ـ وإبراهيم يقول لمحمد : ألا ترى ما فعلت أمتك ؟ ! قتلوا إمامهم ، وأهرقوا دماءهم ، ألا فعلوا كما فعل خليلي سعد ، إن خليلي من هذا فلان سعد . قال : فقلت : لآتين سعداً فلأخبرنه قال : فأتيته فأخبرته ، فما أكثر بها فرحاً ، وقال : لقد خاب من لم يكن إبراهيم له خليلاً)(٢) .

[١٧٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن سهل الأزدي ، حدثني أبو يعقوب بن سليمان الهاشمي ، حدثني شيخ من موالينا ، قال محمد : ثم رأيت الشيخ فسألته فحدثني به ، قال :

(كنت يوماً مع قومٍ فتذاكرنا أمر علي ، وطلحة ، والزبير ـ رضي الله عنهم ـ فكأني نلت من الزبير ، فلما كان في الليل رأيت في منامي كأني انتهيت إلى صحراء واسعة ، فيها خلق كثير عراة ، رؤوسهم رؤوس الكلاب ، وأجسادهم أجساد الناس ، مقطعي الأيدي والأرجل من خلافٍ ، فيهم مقطوع اليدين ، والرجلين ، فلم أر منظر أوحش

---

[١٧٢] ـ

(١) فائد بن عبد الرحمن العطار . متروك اتهموه ، من صغار الخامسة .
التقريب (٢ / ١٠٧) ، والتهذيب (٨ / ٢٥٥) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ١٠٥ ، ٤ / ٤٥٢) .

منه ، فامتلأت رعباً وفزعاً من هؤلاء [. . . . .] محمد ﷺ ما بال هذا من بينهم مقطوع اليدين والرجلين ؟ قيل : هذا أغلاهم في شتم علي - رضي اللّٰه عنه - قال :

فبينا أنا كذلك إذ دُفع لي باب قد جئته فإذا درجة صعدتها إلى موضعٍ واسعٍ ، فإذا رجل جالس حواليه جماعة ، فقيل لي : هذا النبي ﷺ ، فدنوت ، فأخذت بيده ، فجذب يده من يدي ، وغمز يدي غمزة شديدة ، وقال : « **تعود** » فذكرت ما كنت قلت في الزبير ، فقلت : لا ، واللّٰه يا رسول اللّٰه ، لا أعود إلى شيء من ذلك . قال : فالتفت عليه السلام إلى رجلٍ خلفه ، فقال : « **يا زبير قد ذكر أنه لا يعود** » فأقبل ، قال : قد أقلته يا رسول اللّٰه . قال : فأخذت يده فجعلت أقبلها ، وأبكي ، وأضعها على صدري .

قال : فانتبهت ، وإنه ليخيل إليَّ أني أجد بردها في ظهري) .

[١٧٤] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني هارون بن عبد اللّٰه ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي[١] ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، حدثنا ثابت البناني قال :

(رأى رجل في المنام كأن الناس قد عرضوا على اللّٰه عز وجل ، فجيء بامرأةٍ عليها ثياب رقاق ، فاحتجب اللّٰه عز وجل عنها ، وجيء برجلٍ ، فقال : خلوا عنه فإنه كان في الدنيا من المبكرين إلى الجمعات) .

[١٧٥] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني سفيان بن وكيع ، حدثنا جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي[١] ، عن الحسن بن علي قال :

(لا أقاتل بعد رؤيا رأيتها ، رأيت رسول اللّٰه ﷺ واضعاً يده على العرش ، ورأيت أبا بكر واضعاً يده على النبي ﷺ ورأيت عمر واضعاً يده على أبي بكر ، ورأيت عثمان

---

[١٧٤] -

(١) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، البصري . صدوق له مناكير . قيل : إنها من قبل الراوي عنه .

الميزان (١ / ٤٤) . التقريب (١ / ٣٨) .

[١٧٥] -

(١) جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ، أبو بكر الكوفي . ضعيف من الثامنة .
الميزان (١ / ٤٢١) . التقريب (١ / ١٣٣) .

واضعاً يده على عمر ، ورأيت دماً دونهم ، فقيل الدم : قتل عثمان ، اللّه عز وجل يطلب به)[٢] .

[١٧٦] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني الحارث بن سريج[١] ، حدثني أبو بكر بن خراش ، حدثنا مَنْدل[٢] ، عن مُجالد[٣] ، عن الشعبي ، حدثني الحارث العجلي قال : سمعت الحسن بن علي يقول :

(واللّه لا أقاتل في فتنة بعد رؤية رأيتها) فذكر نحوه .

[١٧٧] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني المفضل بن غسان ، حدثنا علي بن عياش ، حدثنا عتبة بن ضمرة ، عن أبيه قال :

(لقيت عمتي في المنام ، فقلت لها : كيف أنت يا عمة ؟ قالت : أنا واللّه يا بن أخي بخير ، وقد وفيت عملي ، حتى أعطيت ثواب أخلاط أطعمته ، قال : خلط اللبن بالبقل)[١] .

[١٧٨] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا أبو حفص الصَّفَّار ، حدثنا جعفر بن سليمان قال : سمعت ثابت البناني - أحسبه عن ابن أبي ليلى - قال : قالت امرأة :

(واللّه ما أشركت باللّه قط ، ولا زنيت قط ، ولا قتلت ولدي قط ، ولا أتيت ببهتان افتريته من بين يدي ، ولا من خلفي ، واللّه لا يعذبني اللّه أبداً .

قال : [. . . . .] ، فأتاها آتٍ في منامها ، فركزها ركزة كاد أن يحترق [. . . . .]

---

(٢) أورده ابن حجر في تهذيبه (٢ / ١١١) .

[١٧٦]-

(١) الحارث بن سريج النقال . ضعفه أبو زرعة . وتركه ابن معين . وقال النسائي : ليس بثقة .
الميزان : (١ / ٤٣٣) .

(٢) مندل العنزي ، أبو عبد اللّه الكوفي . ضعيف ، من السابعة ، توفي سنة ١٦٧ هـ .
الميزان (١ / ٤٤٩) . والتهذيب (٢ / ١٧٤) .

(٣) مجالد بن سعيد بن عمير ، أبو عمرو الكوفي . ليس بالقوي ، وقد تغير في آخر عمره .
الميزان (٣ / ٤٣٨) . والتقريب (٢ / ٢٢٩) .

[١٧٧]-

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ١٠٤) .

ثم قال : قومي إلى بيتك من النار ، قالت : لم ، فواللّه ما أشركت باللّه قط ، ولا سرقت قط ، ولا زنيت قط ، ولا قتلت ولدي قط ، ولا أتيت ببهتان افتريته من بين يدي ، ولا من خلفي ؟ ! ! فركزها ركزة مثلها ، أو أعظم ، ثم قال لها : أيا مكثرة القليل ، ومؤذية الجار القريب ، آكله لحوم الناس بالغيب ، قومي إلى بيتك من النار ، فقلت : بل أتوب ، بل أتوب . قال : فتوبي ، قال : فاستيقظ بها أهلها ، وهي تقول : بل أتوب ، بل أتوب)(١) .

[١٧٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو صالح أحمد بن عاصم العباداني ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن المعتمر بن سليمان ، عن عبد الملك ، عن خالد بن وردان قال :

(رأيت عامر بن أبي حفص أبا سعيد بن عامر ، فقلت ما فعل اللّه بك ؟ قال : خيراً . قلت : أي العمل وجدت أفضل ؟ قال : كل شيء أريد به وجه اللّه عز وجل) .

[١٨٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أحمد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن المعتمر بن سليمان ، عن عبد الملك قال :

(رأيت خالداً بعد موته ، فقلت ما صنعت ؟ قال : خيراً . قلت : ترجو للخاطىء شيئاً ؟ قال : تلتمس علم تسبيحات المعتمر ، نعم الشيء) .

[١٨١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني الفضيل بن عبد الوهاب ، حدثني أبو عمر الخطاب ، عن المعتمر بن سليمان قال :

(كان أبي يحدث خمسة أحاديث ثم يقول : أمهلوا ، سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إله إلّا اللّه ، واللّه أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا باللّه ، عدد ما خلق ، وعدد ما هو خالق ، وزنة ما خلق ، وزنة ما هو خالق ، وكل ما خلق ، وكل ما هو خالق ، وملء سمواته ، وملء أرضه ، ومثل ذلك ، وأضعاف ذلك ، وعدد خلقه ، وزنة عرشه ، ومنتهى رحمته ، ومداد كلماته ومطمع عباده ، وحتى يرضى ، وإذا رضي ، وعدد ما ذكره به خلقه في جميع ما مضى ، وعدد ما يتم ذكره فيما بقي في كل سنة ، وشهر ، وجمعة ، ويوم ، وليلة ، وساعة من الساعات ، ونسم ، ونفس ، أبد إلى الأبد ، أبد الدنيا وأبد

---

[١٧٨] ـ
(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦ / ٣٢٩) .

الآخرة [. . . . .] ، لا ينقطع أولاه ، ولا ينفد أخراه) .

[١٨٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد ، حدثني بعض البصريين : أن يونس بن عبيد[1] :

(رأى رجلاً فيما يرى النائم كان قد أصيب ببلاد الروم ، فقال : ما أفضل ما رأيت ثم من الأعمال ؟ قال : تسبيحات أبي المعتمر وما شاء اللّه كان) .

[١٨٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثني علي بن داود ، حدثنا عبد اللّه بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عمن حدثه عن خالد بن معدان[1] أنه :

(كان يكثر أن يقول : الحمد للّه ، اللّه أكبر ، فأتي في نومه ، فقيل له : قل : سبحان اللّه وبحمده ، فإنهما جارتان متجاورتان) .

[١٨٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن عاصم ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن المثنى بن سعيد قال :

(لما قدمت عائشة بنت طلحة البصرة أتاها رجل فقال : أنت عائشة بنت طلحة ؟ قالت : نعم . قال : إني رأيت طلحة بن عبيد اللّه ، فقال : قل لعائشة حتى تحولني من هذا المكان ، فإن البرد قد آذاني ، فركبت في مواليها وحشمها ، فضربوا عليه بناء ، واستثاروا فلم يتغير إلّا شعيرات في إحدى شقي لحيته ، أو قال : رأسه ، حتى حول إلى موضعه هذا ، وكان بينهما بضع وثمانون سنة)[1] .

---

[١٨٢] -

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي ، أبو عبيد اللّه البصري . ثقة ثبت ، فاضل ورع ، مات سنة ١٣٩ هـ .

التهذيب (١١ / ٢٤٢) . التقريب (٢ / ٣٨٥) .

[١٨٣] -

(١) خالد بن معدان الكلاعي ، أبو عبد اللّه . ثقة عابد ، يرسل كثيراً ، مات سنة ١٠٣ هـ .

التقريب (١ / ٢١٨) . والتهذيب (٣ / ١١٨) .

[١٨٤] -

(١) أورده ابن رجب في أهوال القبور (٢٤٧) .

[١٨٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن آمنة قالت :

(رأيت طلحة بن عبيد اللّه لما حول من مكانه ، فرأيت الكافور في عينيه ، ولم يتغير منه شيء إلّا عقيصة مالت من مكانها)[1] .

[١٨٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أحمد بن المقدام ، حدثني حماد بن واقد[1] ، عن فرقد السبخي قال :

(أتاني في ليلة آتٍ ثلاث مرات ، كأن منادياً يقول : يا أشباه اليهود ، الذين إذا ابتلوا لم يصبروا ، وإذا أُعطوا لم يشكروا ، أي خير فيكم بعد العذاب)[2] .

[١٨٧] ـ حدثنا أبو بكر، حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا سيار حدثنا جعفر قال :

(غدوت على فرقد السبخي ذات يومٍ ، فسمعته يقول : إني رأيت في المنام ، كأن منادياً ينادي من السماء : يا أصحاب القصورٍ ، يا أشباه اليهود ، إن أُعطيتم لم تشكروا ، وإن ابتليتم لم تصبروا ، ولا خير فيكم بعد العذاب) .

[١٨٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا هارون ، حدثنا سيار قال :

(كنت جالساً إلى بعض العلماء ، فانصرفت من عنده ، فرأيت في المنام ، كأن قائلاً يقول : قولهم شفاء يبرىء الداء ، وأعمالهم داء لا يبرئه الدواء) .

[١٨٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد اللّه التميمي ، حدثني المثنى بن الصباح بن أيوب أبو عبد اللّه الهجري قال :

(مات لي عم فرأيته فيما يرى النائم ، وهو يقول : الدنيا غرور ، والآخرة للعاملين سرور ، لم نر مثل اليقين والنصح للّه وللمسلمين ، لا تحقرن من المعروف شيئاً ، واعمل

---

[١٨٥] ـ

(١) أورده ابن رجب في أهوال القبور (٢٤٧) .

[١٨٦] ـ

(١) حماد بن واقد ، أبو عمرو الصفار العيشي . ضعيف ، من الثامنة .
التقريب (١ / ١٩٨) . والتهذيب (٢ / ٢١) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣ / ٤٦) .

عمل من يعلم أنه مقصر)[1] .

[١٩٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد اللّه ، حدثني أبـو عبيدة البصري[1] قال :

(رأيت في منامي رجلاً يقول : ابتعد عن المثـالب ، واجهد أن تنسب لنفسـك المناقب ، أربع على نفسك ، وانظر ما ستر عليك) .

[١٩١] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد اللّه ، حدثني محمد قال :

(رأيت منصور بن عمار في المنام ، فقلت : يا أبا كثير ما فعل بك ربك ؟ قال : خيراً . قلت : بماذا ؟ قال : قال : بما كنت تحببني إلى عبادي)[1] .

[١٩٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد اللّه ، حدثني الأصمعي قال :

(رأيت أحد البصريين من أصحاب يونس بن عبيد، وقد مات، فقلت: من أين أقبلت ؟ فقال : من عند يونس الطبيب . قلت : من يونس الطبيب ؟ قـال : الفقيه اللبيب . قلت : ابن عبيد ؟ قال : نعم . قلت : وأين هو ؟ قال : في مجالس الأرجوان مع الحور العين والأبكار ، قرت عيناه بصحة تقواه)[1] .

[١٩٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا حماد بن زيـد ، عن أيوب ، عن عمرو بن دينار، عن طاووس قال

(ما من درهم يعدل إليَّ من درهم في يديه ، قال :وذكر أن رجلاً ، قال : أهديت

---

[١٨٩]-
(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٨) .
[١٩٠]-
(١) عبد الواحد بن واصل البصري . ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٠ هـ .
التهذيب (٦ / ٤٤٠) .
[١٩١]-
(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٩ / ٣٢٥) . وأخرجه الخطيب في (تاريخ بغداد) (١٣ / ٧٨) .
[١٩٢]-
(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٨) .

بدنة عجفاء ، فرأيت الناس كلهم بدنهم ، ورأيتني على يدي ، فكان الناس يمرون فيطؤني ، وركبت كلما حركتها رغبة لي) .

[١٩٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا أبو حازم ، عن سليمان ، عن يسار قال :

(أصبح أبو أُسَيْد وهو يسترجع ، فقيل ما لك؟ قال : نمت عن وردي الليلة ، فرأيت كأن بقرة تنطحني) .

[١٩٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن الصباح ، حدثنا علي بن إسحاق ، عن داود بن أبي هند ، حدثنا عباد بن راشد صاحب البصري(١) ، حدثنا ثابت البناني قال :

(كنت عند أنس بن مالك إذ قدم عليه ابن له من غزاة ، يقال له : أبو بكر ، فتأمله ، فقال له : ألا أخبرك عن فلان ، بينما نحن قافلون من غزاتنا إذ نار ، وهو يقول : واأهلاه ، واأهلاه [. . . . .] ، إن عارضاً عرض له ، فقلنا : ما لك؟ فقال : إني قد حدثت نفسي أن لا أبرح حتى يزوجني الله عز وجل حوراء من الحور العين ، فلما طالت عليَّ الشهادة ، حدثت نفسي [. . . . . .] ، إن أنا رجعت تزوجت ، فأتاني آتٍ فقيل لي في المنام : أنت القائل إن رجعت تزوجت ، فقد زوجك الله العيناء ، فانطلق إلى روضة خضراء معشبة ، فيها عشر حواري ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ، لم أر مثلهن في الحسن والجمال . . فقلت : فيكن العيناء ؟ فقلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فمضيت إلى روضة أعشب من الأولى ، وأحسن ، وفيها عشرون جارية ، في يد كل واحدة صنعة تصنعها ليس العشر إليهن بشيء في الحسن والجمال ، فقلت : هل العيناء فيكن ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك .

قال : فمشيت ، فإذا أنا بروضة هي أعشب من الأولى والثانية ، وأحسن ، وفيها أربعون جارية ، ليس العشر ، والعشرون إليهن بشيء في الحسن والجمال . قلت : فيكن

---

[١٩٥] -

(١) عباد بن راشد التميمي ، البصري ، البزار . صدوق له أوهام . من السابعة . التقريب (١ / ٣٩١) . والتهذيب (٥ / ٩٢) .

العيناء ؟ قلن : نحن من خدمها ، وهي أمامك ، فإذا أنا بياقوتة مجوفة ، فيها سرير ، عليه امرأة ، قد فصل جنباها عن السرير . قلت : أنت العيناء ؟ قالت : نعم ، مرحباً . قال فهممت أن أضع يدي عليها فقالت : مه ، إن فيك شيئاً ، من الروح بعد ، ولكن فطرك عندنا الليلة .

قال : فأتيته ، فما فرغ الرجل من حديثه ، حتى نادى المنادي ، يا خيل الله اركبي . قال : فركبنا ، فصادفنا العدو ، قال : قال فإني لأنظر إلى الرجل وإلى [. . . . .] ، وأذكر حديثه فما أردري أراسه بدر أم الشمس سقطت أوله ، قال أنس : رحمه الله .

[١٩٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، حدثنا أبو سفيان الحميري قال : حدثني ميمون أبو خالد الكُردي قال :

(رأيت عروة أبا عبد الله البزاز في المنام بعد موته ، فقال : إن [لفلان] السقاء عليَّ درهماً ، وهو في كوة في بيتي فخذه ، فادفعه إليه ، فلما أصبحت لقيت السقاء ، فقلت له : ألك على عروة شيء ؟ قال : نعم درهم ، فدخلت بيته ، فوجدت الدرهم في الكوة فأخذته ، فدفعته إلى السقاء)[١] .

قال سليمان : وكان عروة من الكوفة ، ينزل واسط [. . . . . .] ، وكان من العابدين ، أخبرني بذلك أبي .

[١٩٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا إبراهيم بن سيار الكوفي ، عن رجل من أهل الكوفة قال :

(رأيت سويد بن عمرو الكلبي في النوم بعدما مات في حالة حسنة ، فقلت : يا سويد ما هذه الحالة الحسنة ؟ قال : إني كنت أكثر من قول لا إله إلا الله فأكثر منها ، قال : ثم مضى ، فتبعته حتى دخل المسجد الجامع ، فأقبل ، وقال : إن داود الطائي ، ومحمد بن النضر الحارثي طلبا أمراً فأدركاه) .

[١٩٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن علي ، والزبير بن بكار قالا : حدثنا

-[١٩٦]

(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٨) .

مصعب بن عبد الله قال : حدثني إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي قال :

(رأيت الضحاك بن عثمان في النوم ، فقلت : يا أبا محمد ما فعل الله بك ؟ قال : في السماء تماريد من قال لا إله إلا الله تعلق بها ، ومن لم يقلها هوى)[1] .

[١٩٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن علي ، حدثني محمد بن عبد الرحمن المخزومي قال :

(رأى رجل ابن عائشة التميمي في النوم بعدما مات ، فقال له : ما فعل الله بك ؟ قال : عفا عني بحبي إياه)[1] .

[٢٠٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو عبد الله التميمي ، حدثنى السري بن يحيى[1] عن وَالان بن عيسى بن أبي مريم رجل من قزوين ، وكان من الصالحين ، قال :

(اغترني القمر ليلةً ، فخرجتُ إلى المسجد ، فصليت ما قضى الله لي ، وسبحت ودعوت فغلبتني عيناي فنمت ، فرأيت جماعة أعلم أنهم ليسوا من الآدميين ، بأيديهم أطباق عليها أربعة أرغفة ببياض مثل الثلج ، فوق كل رغيف دُرّ مثل الرمان ، فقالوا : كُلْ . فقلت : إني أريد الصوم ، قالوا : يأمرك صاحب هذا البيت أن تأكل ، فأكلت وجعلت آخذ ذلك الدر لأحتمله ، فقيل لي : دعه نغرسه لك شجراً ، ينبت لك خيراً من هذا . قلت : أين ؟ قالوا : في دار لا تخرب ، وثمر لا يتغير ، وملك لا ينقطع ، وثياب لا تبلى ، فيها رضوى وعيناً ، وقرة العين ، أزواج رضيات مرضيات ، راضيات لا يغَرن ولا يُغرن ، عليك بالانكماش فيما أنت فيه ، فإنما هي غفوة حتى ترتحل ، فتنزل الدار . قال : فما مكث إلاَّ جُمعتين حتى توفي) .

قال السري بن يحيى : فرأيته في الليلة التي توفي فيها ، وهو يقول : ألا تعجب من

---

[١٩٨] -
(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٩) .
[١٩٩] -
(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٩) .
[٢٠٠] -
(١) السري بن يحيى بن إياس . ثقة من السابعة ، توفي سنة ١٦٧ هـ . التقريب (١ / ٢٨٥) . والتهذيب (٣ / ٤٦٠) .

شجرٍ غرس لي يوم حدثتك ، وقد حمل ، قلت : حمل ماذا ؟ قال : لا تسأل عما لا يقدر على صفته أحد ، ولم يُر مثلُ الكريمِ إذا حلّ به مطيع[٢] .

[٢٠١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو عبد اللّه التميمي ، حدثني الوليد بن المثنى السوسي ، حدثني الصلت بن زياد الحلبي ـ وكان عبداً من الصالحين ـ قال :

(رأيت ليلة من ليالي رمضان بعبادان كان معي جماعة من أهل عبادان ، ونحن نمضي إلى أمرٍ ، فانتهينا إلى ماء قصرٍ عظيمٍ ، فيه بستان أحسن إلى رأي عين خلق من الخلق فلما انتهينا إلى القصر ، قال قائل : لا يدخل ها هنا إلاّ رجل مقيم بهذا البلد ضحى من لم يكن ، ثم قال : يا رحمة ـ لرجل ـ إمضِ إلى دار فضالٍ فادع من بها ، فانحشر الناس ، فأذن لهم ، فقفلت إلى شيء حار فيه بصري ، وذهب بعقلي ، ورأيت عليه الآنية من الذهب والفضة معلقة فيها أنواع الشراب ، وجوارٍ عليهن ثياب ورقٍ يخطف البصر ، فقال القوم الذين هم ليسوا من أهل البلد : ما لنا نحجب فلا يؤذن لنا ؟ إذ وضع شيء شبه المنبر ، طويل في السماء فصعد عليه جوارٍ من بنات عطرات ، بأيديهن مجامر ، فكثر ضجيج الرجال ، وعلى الجواري ثياب ورق من كل لون ، إذا أشرفت واحدة على سبع [فقالت] هذا لمن هجر الزوجات ، واختار العزبات ، وتجافى عن الضجعات ، وجاد بنفسه ، وسخا ببذله دمه ، لا مع ولد يأنس ، ولا مع زوجة يفرح ، آثر دار المقام على الدار الفانية ، أسماء الغزاة ورب المعروف ليحلنكم من معروفه ما تقرّ به أعينكم ، ويؤمن روعتكم ، ثم قالت : يا قرة أعين تكلمي ، فرفعت صوتها ﴿ وَحُورٌ عينٌ * كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴾ إلى قوله : ﴿ أَتْرَاباً * لأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴾[١] ثم قالت :

ليهنكم كرامة الكريم ، ذي العرش المجيد ، فعال لما يريد ، داوموا فمن عنده المزيد ، وهو الجواد الحميد ، كبروا فقد طلع النور ، فانتبهت وأنا أكبر ، وقد أضاء الفجر فقمت ، فتوضأت ودخلت المسجد ، فلما صليت إذا جماعة يتحدثون عما جاءني ، ويقول : هذا يا فلان قد رأيتك في موضع كذا ، ورأيتك يا فلان في موضع كذا ، وإذا بهم مثل رؤيا عمر) .

---

(٢) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٩) .

[٢٠١] -

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٢٢ ـ ٣٨ .

[٢٠٢] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو عبد اللّه التميمي ، حدثنا سلم بن زُرعة بن حماد أبو المرضي ـ شيخ بعبادان ، له عبادة وفضل ـ قال : ـ

(مَلُحَ الماءُ عندنا منذ نَيِّف وستِّين سنة ، وكان ههنا رجل من أهل الساحل له فضل ، قال : ولم يكن في الصهاريج شيء ، وحضرت المغربُ فهبطتُ لأتوضّأ للصلاة من النهر ، وذلك في رمضان ، وحر شديد ، فإذا أنا به ، وهو يقول : سيدي أرضيتَ عملي ، حتى أتمنى عليك ، أم رضيت طاعتي حتى أسألك ؟ سيدي غُسالة الحمّامِ لمن عَصاك كثير ، سيدي لولا أني أخاف غضبك لم أذق الماءَ ، ولقد أجْهَدَني العطش .

قال : ثم أخذ بكفيه ، فشرب شرباً صالحاً ، فتعجبتُ من صَبْره على مُلوحته ، فأخذتُ من الموضع الذي أخذ ، فإذا هو بمنزلة السكر ، فشربت حتى رويت . قال أبو المرضي : فقال لي هذا الشيخ يوماً : رأيتُ فيما يرى النائم ، كأن رجلاً يقول لي : قد فرغنا من بناء دارك ، لو رأيتها قرّت عيناك ، وقد أُمِرنا بنَجْدها ، والفراغ منها إلى سبعة أيام ، واسمها ، فأبشر بخير ، فلما كان اليوم السابع ، وهو يوم الجمعة ، بكر للوضوء ، فنزل في النهر ، وقد مدّ ، فزلّق فغرق ، فأخرجناه بعد الصلاة فدفنّاه .

قال أبو المرضي : فرأيته بعد ثلاثة أيام في النوم ، وهو يجيءُ إلى القَنْطَرةِ ، وهو يكبِّر ، وعليه حُلَلٌ خُضْر ، فقال لي : يا أبا المرضي ، أنزلَني الكريمُ دارَ السّرورِ ، فما أعدَّ لي فيها ؟ فقلت : صف لي ؟ فقال : هيهات ، يعجز الواصفون عن أن تنطق ألسنتُهم بما فيها ، فاكتسِبْ مثل الذي اكتسبتُ ، وَلَيْتَ أنَّ عيالي يعلمون أنْ قد هُيِّىءَ لهم منازل معي ، فيها كلّ ما اشتهت أنفسهم ، نعم وإخواني ، وأنت معهم إن شاء اللّه ، ثم انتبهتُ)(١) .

[٢٠٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد اللّه التميمي ، حدثني فرج الراوي الصوفي أبو الفتح ، وكان غزا بقزوين ، أو أقام بعبادان ، بهلثا أكثر من ثلاثين سنة . قال :

(أرقب ليلة بهلثا ، فكنت أكبر ، فغلبتني عيناي في بعض الليل ، ووجهي ناحية

---

[٢٠٢] ـ

(١) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٤ / ٥٩) .

اليمين ، فإذا أنا برأسٍ مثل رأس الإنسان ، له عينان ، وفم ، وأذنان ، ولحية بيضاء كأنها البرد ، ولم أر شيئاً قط ، ولا وجهاً أعظم ، ولا أكبر منه ، فكأني كبرت ، وكبر معي ، فملأ صوته الدنيا ، فجعلت أعجب منه ، فقلت لرجلٍ إلى جانبي : من هذا ؟ قال : ألا تعرف هذا ؟ قلت : لا . قال : هذا أبو خالد . قلت : من أبو خالد ؟ قال : البحر ، فكأنه يقول : إذا كبرت كبر ، وإذا كبرت كبرت السموات والأرض وما فيهن ، من الجبال ، والشجر ، والمياه ، والثرى ، حتى هذه الأعواد ، وهذا الصخر الذي فيه هذه المنارة ، وجميع ساكني ضرب من ضروب الخلق ، فنظرت ورائي من بحار من التسبيح ، عليها ملائكة يدورون حولها يكبرون ، فلا تزال كذلك حتى توافي القيامة ، ثم تكبر ، فانتبهت ، وما أجد شيئاً مما أرقب له .

قال : فسألته ، هل رأيت له بدناً ، أو حلية تعرفها ؟ قال : لا أذكر إلا وجهه بلا بدن ، ولا يد ، هو آدم شديد الأدمة) .

[٢٠٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد اللّه ، حدثني أيوب بن هانىء ـ شيخ من أصحاب الحديث في مجلس يزيد بن هارون ـ قال :

(رأيت في ليلة الفطر ، وقد كنا مطرنا في بعض الليل ، وقد كنت أمرت بناتي أن تخرج لأبكر إلى العيد ، فلما جاء المطر ، قلت : لا أذهب ، فإذا شيخ عند رأسي وقت السحر ، وهو يقول :

﴿وَسَارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾[١] فقمت فتوضأت ، وحملت نفسي إلى الذهاب ، إلى العيد ، فانصرفت ، ثم قال : فإذا قائل يقول لي : ﴿ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَراً ﴾[٢] .

[٢٠٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا جعفر المديني ، عن شيخ من تونس ، عن عبد العزيز بن أبي رواد[١] قال :

ـ[٢٠٤]

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٣٣ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية : ٣٠ .

ـ[٢٠٥]

(١) عبد العزيز بن أبي رواد . صدوق عابد ، من السابعة . =

(رأيت في النوم شجرة في المسجد الحرام عظيمة ، طويلة ، ورأيت إبراهيم الصائغ عليها ، فجهدت أن أصعد فلم أقدر ، فقال لي إبراهيم : يا عبد العزيز لا يستطيع هذا إلّا من شمّر) .

[٢٠٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن قدامة الجوهري[١] قال : سمعت سعيد بن حرب قال :

(كانت امرأة بمكة تقرأ القرآن . قال : فرأت في منامها كأن حول الكعبة وصائف بأيديهم الريحان ، وعليهم معصفرات ، فقلت : سبحان اللّه هذا حول الكعبة ؟ ! ، أما علمت أن عبد العزيز بن أبي رواد تزوج الليلة . قال : فانتبهت ، فإذا عبد العزيز قد مات) .

[٢٠٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا إسماعيل بن عبد اللّه بن ميمون قال : ـ

(رأيت محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى ، وكان فاضلاً ، ومات قبل أبيه ، فأريته في النوم ، فقلت : أي الأعمال وجدت أفضل ، قال : المعرفة . قلت : فما تقول في الرجل يقول : حدثنا أو أخبرنا ؟ قال : فقال : إني أبغض المباهاة)[١] .

[٢٠٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحارث الخزاز ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، حدثنا صاحب لنا ، كان يختلف معنا إلى مالك بن دينار ، قال : ـ

(رأيت مالك بن دينار في المنام ، فقلت : يا أبا يحيى ، ما صنع اللّه بك ؟ قال : خيراً ، لم نر مثل العمل الصالح ، لم نر مثل الصحابة الصالحين ، لم نر مثل مجالس

= التقريب (١ / ٥٠٩) .

[٢٠٦] ـ

(١) محمد بن قدامة الجوهري ، الأنصاري أبو جعفر البغدادي . فيه لين . من العاشرة ، مات سنة ٢٣٧ هـ .

التقريب (٢ / ٢٠١) . التهذيب (٩ / ٤١٠) .

[٢٠٧] ـ

(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٩) .

[٢٠٨] ـ

(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٩) .

السلف الصالح ، لم نر مثل مجالس الصالحين) .

[٢٠٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسين بن محمد قال :

(رأيت في منامي كأن قائلاً يقول : هذا زمان الموت فيه تحفة للمطيعين) .

[٢١٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو بكر بن عمرو الباهلي ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد . قال : سمعت عبد الله بن عامر يقول :

(قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل ، وذلك حين سعى الناس في الطعن على عثمان ـ رضي الله عنه ـ فصلى من الليل ، ثم نام ، فأري في منامه ، فقيل له : قم ، فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة ، التي أعاذ منها صالح عباده ، فقام فصلى ، ثم اشتكى فما خرج قط إلاّ جنازةً)[1] .

[٢١١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ، حدثني الحارث بن مسكين ، حدثنا ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم[1] ، عن محمد بن المنكدر قال :

(رأيت النبي ﷺ في النوم ، يقول في رجلين من أهل المدينة ، عليهما لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين . قال محمد : قلت : أجل ، عليهما لعنة الله ، والملائكة ، والناس أجمعين ، ماذا منهما ؟ قال : « **كانا يأكلان لحوم الناس ويغتابوهم** » .

---

[٢١٠] ـ

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك ، وصححه . وأقره الذهبي . وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٣٨٧) . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢ / ٣٣٤) .

[٢١١] ـ

(١) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ، مولاهم المدني ، المتوفى سنة ١٨٢ هـ .
قال أحمد والنسائي وأبو زرعة : ضعيف .
وقال ابن معين : حديثه ليس بشيء .
وقال البخاري ، وأبو حاتم : ضعفه ابن المديني جداً .
وقال أبو حاتم أيضاً : ليس بالقوي في الحديث ، كان في نفسه صالحاً ، وفي الحديث واهياً .
وقال ابن حجر : ضعيف .
التهذيب (٦ / ١٧٧) . والتقريب (١ / ٤٨٠) . والجرح والتعديل (٥ / ٢٣٣) .

قال : فقال محمد : « إني لأعرفهما ، فلو مرضا لا أعودهما ، ولو ماتا لا أشهدهما » .

[٢١٢] - حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين ، حدثني محمد بن أبي عبيد قال : -

(قرأت في كتاب لأبي عبد الرحمن بن حماد بن عبد ربه أن رجلاً وعظ رجلاً في منامه فقال : عطل أماكن المعصية من نفسك ، وأعمرها بطاعته ، وبلوغ محبته ، في هذا الليل والنهار ، وتوق أن تنقضي عنك الأيام ، وأنت صفر من الخير ، مغبون بالأيام ، فتخسر في زمرة الخاسرين) .

[٢١٣] - حدثنا أبو بكر قال : قال محمد بن الحسين ، حدثني الحسن بن موسى[1] ، حدثني زيد بن موسى الهاشمي رجل من عُبَّاد قريشٍ قال :

(أتاني آتٍ في منامي ، فقال : كم للمؤمنين غداً عنده من مجلسٍ ، يغبطوهم به المرسلون قلت : يرحمك اللّه ، وما الذي بلغهم هذه المنزلة من اللّه ؟ قال : بالقربة من الأعمال الزاكية ، فليتنافس المتنافسون في ذلك) .

[٢١٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا الحسين الجعفي ، عن إسماعيل بن السمان ، عن أبيه ، عن الربيع بن أبي راشد قال :

(لو أعلمه أمراً يرضى ربي عز وجل لتكلفته ، قال : فأري في منامه ، فقيل له : الذكر والشكر) .

[٢١٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا يوسف بن موسى[1] قال : سمعت جريراً

---

[٢١٣] -

(١) الحسن بن موسى الأشيب ، أبو علي البغدادي . قاضي الموصل ، ثقة ، من التاسعة ، توفي سنة ٢٠٩ هـ أو ٢١٠ هـ .

التقريب (١ / ١٧١) . والتهذيب (٢ / ٣٢٣) .

[٢١٤] -

(١) الحسن بن حماد الضبي ، الكوفي . ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣٨ هـ .

التقريب (١ / ١٦٥) . والتهذيب (٢ / ٢٧٢) .

[٢١٥] -

(١) يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي . صدوق ، من العاشرة ، توفي سنة =

يقول :

(رأيت النبي ﷺ في المنام فأخذ بيدي ، فقلت : رسول الله ، أكنت أوصيت الناس بأهلك ؟ قال : نعم . قلت : هل أوصيت أهلك بالناس ؟ قال : نعم) .

[٢١٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن يعقوب القيسي ، حدثني عبد الرحمن بن المتوكل ، حدثني يحيى بن المتوكل[(١)] ، حدثني صالح الناجي قال : سمعت الهيثم الرازي قال :

(رأيت النبي ﷺ ، فقال لي : « **أنت الهيثم الذي تزين القرآن بصوتك** » ؟ قلت : نعم . قال : « **جزاك الله خيراً** » .

[٢١٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني يحيى بن عبد الله المقدمي ، حدثني عبد الوهاب بن يزيد الكندي قال :

(رأيت أبا عمر الضرير في النوم ، فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : غفر لي ورحمني . قلت : فأي الأعمال وجدت أفضل ؟ قال : ما أنتم عليه من السنّة والعلم . قلت : فأي الأعمال وجدت شراً ؟ قال : إحذر الأسماء . قلت : وما الأسماء ؟ قال : قدري ، معتزلي ، مرجىء ، فجعل يعد أصحاب الأهواء) .

[٢١٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن داود القَنْطَري[(١)] ، حدثنا عبد الله بن

= ٢٥٣ هـ .

التقريب (٢ / ٣٨٣) .

[٢١٦] -

(١) يحيى بن المتوكل الباهلي ، أبو بكر البصري .

قال ابن معين : لا أعرفه . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان راوياً لابن جريج ، وكان يخطىء .

وقال ابن حجر : صدوق يخطىء .

التهذيب (١١ / ٢٧١) . والتقريب (٢ / ٣٥٦) . والجرح والتعديل (٩ / ١٩٠) .

[٢١٨] -

(١) علي بن داود بن يزيد القنطري . صدوق ، من الحادية عشرة ، توفي سنة ٢٧٢ هـ .

التقريب (٢ / ٣٦) . والتهذيب (٧ / ٣١٧) .

صالح[٢] ، حدثني يحيى بن أيوب[٣] قال :

(تعاهد رجلان أيهما مات قبل صاحبه أن يخبر صاحبه بما يلقى ، فمات أحدهما ، فرآه صاحبه في النوم ، فقال : يا أخي ، ما فعل الحسن ؟ قال : ذلك ملك في الجنة ، لا يعصى . قال : فابن سيرين؟ قال : فيما شاء ، واشتهت نفسه ، [وشتان] ما بينهما . قال : يا أخي ، فبأي شيء أدرك ذلك الحسن ؟ قال : بشدة الخوف)[٤] .

[٢١٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أحمد بن أبي أحمد[١] ، عن أبي بكر بن محمد بن المغير ، حدثني محمد بن علي السمان قال : سمعت رضوان السمان قال :

(كان لي جار في منزلي ، وسوقي ، يشتم أبا بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : فكثر الكلام بيني وبينه ، فلما كان ذات يوم شتمهما ، وأنا حاضر ، فوقع بيني وبينه كلام ، حتى تناولني ، وتناولته ، فانصرفت إلى منزلي وأنامغموم، حزين ، ألوم نفسي . قال : فنمت ، وتركت العشاء من الغم ، فرأيت رسول الله ﷺ في منامي من ليلتي ، فقلت : يا رسول الله ، فلان جاري في منزلي وسوقي ، وهو يسب أصحابك ؟ قال : « من من

---

(٢) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، مولاهم ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث ، المتوفى سنة ٢٢٢ هـ . صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .
التقريب (١ / ٤٢٣) . والتهذيب (٥ / ٢٥٦) .

(٣) يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس المصري المتوفى سنة ١٦٨ هـ .
قال أحمد : سيء الحفظ .
وقال ابن معين : ثقة . وفي رواية : صالح .
وقال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال النسائي : لا بأس به .
وقال ابن سعد : كان منكر الحديث .
وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .
التهذيب (١١ / ١٨٦) . والتقريب (٢ / ٣٤٣) . والجرح والتعديل (٩ / ١٢٧) .

(٤) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٧٥) .

[٢١٩] ـ

(١) أحمد بن أبي أحمد = أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني .
قال ابن عدي : يتعمد الكذب ويضع الحديث .
الميزان (١ / ١٣٤) .

أصحابي » قلت : أبا بكر وعمر ، فقال رسول اللّه ﷺ : « **خذ هذه المدية فاذبحه بها** » قال : فأخذته فأضجعته فذبحته ، فرأيت كأن يدي قد أصابت من دمه . . قال : فألقيت المدية ، وأهويت بيدي إلى الأرض أمسحها ، فانتبهت وأنا أسمع الصراخ من نحو داره . فقلت : انظروا ما هذا الصراخ ؟ قالوا : مات فلان فجاءة ، فلما أصبحت نظرت إليه ، فإذا خط موضع الذبح) .

[۲۲۰] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا عيسى بن عبد اللّه مولى بني تميم ، عن شيخ من قريشٍ ، من بني هاشم قال :

(رأيت رجلاً بالشام قد اسود نصف وجهه ، وهو يغطيه، فسألته عن سبب ذلك ، فقال : نعم ، قد جعلت للّه عليَّ أن لا يسألني عن تلك أحد إلّا أخبرته ، كنت شديد الوقيعة في علي بن أبي طالب - رضي اللّه عنه - كثير الذكر له بالمكروه ، فبينا أنا ذات ليلة نائم ، أتاني آتٍ في منامي ، فقال : أنت صاحب الوقيعة في علي ، وضرب شق وجهي ، فأصبحت وشق وجهي أسود هكذا) .

[۲۲۱] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا أبو بكر الصيرفي قال :

(مات رجلٍ كان يشتم أبا بكر وعمر - رضي اللّه عنهما - ويرى رأي جهم ، فأريه رجل في النوم ، كأنه عريان على رأسه خرق سوداء ، وعلى عورته أخرى ، فقال : ما فعل اللّه بك ؟ قال : جعلني مع بكر القيسي ، وعون بن الأعسر ، وهما نصرانيان) .

[۲۲۲] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا شيخ قال :

(مات جارٌ لي ، وبيني وبينه نسبٌ ، وكان ممن يخوض في هذه الأمور ، فأريته في النوم كأنه أعور ، فقلت : يا فلان ، ما هذا الذي أرى بك ؟ قال : تنقصت أصحاب محمد ﷺ فنقصني هذا ، ووضع يده على عينه الواهية) .

[۲۲۳] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا محمد بن قدامة الجوهري : أن رجلاً رأى في المنام كأن قائلاً يقول : -

لا تكونوا كالألى من قبلكم   لم يخافوا بأسنا حتى نزل

---

[۲۲٤] -

(۱) عبد اللّه بن عثمان بن جبلة ، أبو عبد الرحمن الأزدي . الملقب عبدان . ثقة حافظ ، من العاشرة ، =

[٢٢٤] - حدثنا أبو بكر، حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي، قال: قال أبو معاذ النحوي:

(رأيت في المنام كأن قائلاً ردّد عليّ هذين البيتين حتى حفظتهما»:

كأن الذي قد كان بالأمس لم يكن وما هو كائن فكان قد
فيا زائلاً عنه النعيم وميت على كل حال قم بنفسك واقعد

[٢٢٥] - حدثنا أبو بكر، حدثنا الهيثم بن موسى بن عمرو، وحلف لي بالله لرأى في النوم كأن قائلاً يقول هذا الشعر، فانتبه، وقد حفظه: -

وما الدهر والأيام إلّا تصرف وما العيش إلّا حيرة ونكوب
وما المال إلّا عارة عند أهله وما الناس إلّا ميت فذهوب

[٢٢٦] - حدثنا أبو بكر، حدثنا دارم بن إبراهيم البجلي، عن شيخ من أهل العلم قال:

(رأيت آتياً أتاني في منامي، فأنشدني شعراً فحفظته:

تزهو وأنت تلهو وتلغو وسهام المنون كالمنجنيق

[٢٢٧] - حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن الحسين قال:

(رأيت في المنام كأن قائلاًينشدني شعراً فحفظته:

قصر في الخلد من لؤلؤ لعبد بدنياه لم يرتفع

[٢٢٨] - حدثنا أبو بكر، حدثني محمد بن أبي رجاء القرشي قال: -

(رأيت - يعني في المنام - كأن قائلاً يقول، فقلته وأنا في اليقظة:

لا تفزع الدهر ولا تجزع فكلما قدر لا يدفع
المرء في الدنيا على ثقله لجنبه فيها له مصرع
ما الغني في أهله آمن إذا راح للتراب به أربع
على سرير ماله مجد ريح البلى من ثوبه يسطع

= توفي سنة ٢١١ هـ.

التقريب (١ / ٤٣٢). والتهذيب (٥ / ٣١٣).

(٢) الفضل بن خالد، أبو معاذ النحوي. وثقه ابن حبان، وترجم له ابن أبي حاتم توفي سنة ٢١١ هـ.

الجرح والتعديل (٧ / ٦١).

[....] الألف ووافى الثرى فبيته من شخصه بلقع
[....] في رأسك وتم البلى وبالمنى نفسك قد تخدع

[٢٢٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني صدقة المقرىء ، حدثني صاحب لنا يكنى أبا سعيد من حفظة القرآن ، قال :

(نمت ذات ليلة عن جزئي ، فأريت في منامي قائلاً يقول :

حييت من جسم ومن صحة ومن فتى نام إلى الفجر
والموت لا يؤمن خطفاته في ظلم الليل إذا يسر
من بين منقول إلى حفرة يفترش الأعمال في القبر
حين مأخوذة على غرة بات طويل الكبر والفخر
عاجله الموت عن غفلة فبات محشوراً إلى الحشر

كأنها والله حجراً ألقمته ، فما أنسيتها بعد) .

[٢٣٠] - حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا عمار بن عثمان الحلبي، حدثني مسمع بن عاصم قال: قالت: لي رابعة رحمها الله تعالى:

(اعتللت علة منعتني عن التهجد ، فرأيت في النوم كأن قائلاً يقول :

صلاتك نور والعباد رقود ونومك [ضد] للصلاة عميد
وعمرك غنم إن عقلت ومهلة يسيرٌ ويفنى دائب ويبيد

ثم غاب من بين عيني ، واستيقظت بنداء الفجر)[١] .

[٢٣١] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني يحيى بن راشد[١] ، حدثني مضر القارىء قال :

(كان رجل من العُبَّاد قارئاً ، ينام الليل فغلبته عينه ذات ليلة ، فنام عن حزبه ،

---

[٢٣٠]-
(١) أخرجه الخطيب في (تاريخ بغداد) (٢ / ٤٠) .
[٢٣١]-
(١) يحيى بن راشد ، البصري ، أبو بكر المستملي . صدوق من صغار التاسعة ، توفي سنة ٢١١ هـ .
التقريب (٢ / ٣٤٧) . والتهذيب (١١ / ٢٠٧) .

فرأى فيما يرى النائم ، كأن جارية وقفت عليه ، كأن وجهها القمر المستتم ، ومعها رق فيه كتاب ، فقالت : أتقرأ أيها الشيخ ؟ قال : نعم . قالت : فاقرأ هذا الكتاب . قال : فأخذته من يدها ففتحته ، فإذا فيه مكتوب : -

ألهتك لذة نوم عن خير عيش　　مع الخيرات في غرف الجنان
تعيش مخلداً لا موت فيها　　وتنعم في الخيام مع الحسان
تيقظ من منامك إن خيراً　　من النوم التهجد بالقرآن

قال : فوالله ما ذكرتها قط إلّا ذهب عني النوم)[٢] .

[٢٣٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا نوح بن يزيد ، عن عيسى بن عبد الرحمن[١] قال :

(رأيت أبا عبد الرحمن المغازلي في النوم ، فقلت : ما فعل بك ربك ؟ فقال :

كل يوم قد مضى لا تجده　　فاغتنم يومك ذا واستجده

[٢٣٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثني أبو جعفر المديني محمد بن عبد الله بن حماد قال :

(رأيت محمود بن حميد في منامي ، وكان من العاملين لله في دار الدنيا ، فرأيته بعد موته ، وعليه ثوبان أخضران ، فقلت : إلى ما صرت إليه بعد الموت رحمك الله ؟ فنظر إليَّ ، ثم أنشأ يقول : -

---

(٢) أورده الغزالي في الإحياء (١ / ٣٦١) .

[٢٣٢] -

(١) عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، ويقال : ابن سبرة ، أبو عبادة الزرقي المدني ، من السابعة .

قال أبو زرعة : ليس بالقوي .

وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف الحديث شبيه بالمتروك .

وقال البخاري ، والنسائي : منكر الحديث .

وقال ابن حبان في المجروحين : يروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك .

وقال ابن حجر : متروك .

التهذيب (٨ / ٢١٨) . والتقريب (٢ / ٩٩) . والتاريخ الكبير (٦ / ٣٩١) . والجرح والتعديل (٦ / ٢٨١) .

نعم المتقون في الخلد حقاً بجوار نواهد أبكار

قال أبو جعفر : والله ما سمعته من أحد قبله .

[٢٣٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد الله التميمي ، حدثني إسحاق بن مِرَارٍ أبو عمرو[١] قال :

(توفي ابني محمد ، فرأيته في النوم ، فقلت : ما زلت أعرفك مسرفاً ، كنت تفعل كذا ، وكذا ! فقال : -

أيا رب إن تغفر فإنك أهله وإن تكن الأخرى فإني مجزه

قال : فقال لي شيخ من ناحية البيت : هو أفقه منك) .

[٢٣٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو عبد الله التميمي ، حدثنا أبو اليقظان[١] قال :

تزوج رجل امرأةً فعاهد كل واحد صاحبه أيهما مات لا يتزوج الآخر بعده، فمات الرجل، فلما انقضت عدة المرأة أتاها النساء، فلم يزلن بها حتى تزوجت، فلما كان ليلة بنائها [. . . . .] ، فإذا هو بآخذ قد أخذ عضادتي الباب، فقال:

(ما أسرع ما نسيت يا رباب ، ثم قال :

حييت ساكن هذا الدار كلهم إلاّ الرباب فإني لا أحييها
أمست عروساً وأمسى منزلي جدثاً إن القبور تواري من يوافيها

قال : فانتبهت فزعاً ، فقالت له : والله لا تجتمع رأسي ورأسك أبداً ، فخالعت زوجها) .

-[٢٣٤]

(١) إسحاق بن مرار ، أبو عمرو ، الشيباني . كوفي متأخر ، نزل بغداد ، صدوق من الثامنة .
التقريب (٢ / ٤٥٥) . والتهذيب (١٢ / ١٨٢) .

-[٢٣٥]

(١) أبو اليقظان = عمار بن محمد الثوري ، أبو اليقظان الكوفي . صدوق يخطىء ، وكان عابداً ، سكن بغداد ، من الثامنة ، توفي سنة ١٨٢ هـ .
التقريب (٢ / ٤٨) . والتهذيب (٧ / ٤٠٥) .

[٢٣٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن أيوب ، حدثنا القَعْنَبي ، عن أبيه قال : ـ

(رأيت نصيباً في النوم واضعاً إحدى رجليه على الأخرى ، وهو يقول :

جزى اللّه عني المولين ولا جزى — من الناس خيراً من أراد رداهما
هما أخواي الصالحان تبايعا — بملك فهدا بالفراق أخاهما

[٢٣٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أبو عقيل زيد بن عقيل قال : سمعت مطرفاً الشقري يقول لعبد العزيز سلمان :

(رأيت فيما يرى الغائم كأن قائلاً يقول : قطع ذكر الموت قلوب الخائفين ، فواللّه ما تراهم إلّا والهين) .

قال : فخر عبد اللّه مغشياً عليه ، وكان مطرف يختم القرآن في كل ليلة(١) .

[٢٣٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا سليمان بن أيوب البصري(١) قال : حدثني مرجّى بن وداع قال : قال عطاء السليمي(٢) :

(كنت أشتهي الموت وأتمناه ، فأتاني آتٍ في منامي فقال : يا عطاء أتتمنى الموت ؟ ! ! فقلت : إن ذاك . قال : فتقلب في وجهي ، ثم قال : لو عرفت شدة الموت وكربه حتى يخالط قلبك معرفته لطار نومك أيام حياتك ، ولذهل عقلك حتى تمشي في

---

[٢٣٧] ـ
(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦ / ٢٤٥) .
[٢٣٨] ـ
(١) سليمان بن أيوب البصري ، أبو أيوب . صدوق ، من العاشرة ، كان من الحفاظ بالبصرة ، توفي سنة ٢٣٥ هـ .
التقريب (١ / ٣٢١) . والتهذيب (٤ / ١٧٢) .
(٢) عطاء السليمي . قُتل مع ابن الأشعث . قاله البخاري .
قال الذهبي : لا يدرى من عطاء هذا الذي ذكره البخاري أنه قتل مع ابن الأشعث .
قلت : لم يسند شيئاً .
قال ابن عدي : هذا يعد من زهاد أهل البصرة ، وله كلام رقيق في الزهد .
ميزان الاعتدال (٣ / ٧٨) .

الناس والهاً .

قال عطاء : طوبى لمن نفعه عيشه ، فكان طول عمره زيادة في عمله ، ما أرى عطاء كذلك ، ثم بكى) .

[٢٣٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو عبد اللّه العجلي ، حدثنا عمرو بن محمد . حدثني عبد العزيز بن أبي رواد قال :

(كان رجل بالبادية قد اتخذ مسجداً ، وجعل في قبلته سبعة أحجار ، فكان إذا قضى صلاته ، قال : يا أحجار أشهدكم أن لا إله إلا اللّه . قال : فمرض الرجل فعرج بروحه ، قال : فرأيت في منامي أنه أمر بي إلى النار ، فرأيت حجراً من تلك الحجارة ، أعرفه قد عَظُم ، فسد عني باب جهنم ، قال : ثم أتى إلى الباب الآخر فإذا حجر من تلك الأحجار ، أعرفه بعينه قد عظم ، فسد عني باباً من أبواب جهنم قال : حتى سد عني بقية الأحجار أبواب جهنم) .

[٢٤٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن موسى الصائغ ، حدثنا عبد اللّه بن نافع[1] قال :

(كانت امرأة متعبدة لها نوى تسبح اللّه تعالى بهن ، فرأت ذات ليلة في منامها كأن ذلك النوى قائم على سوقه ، ثلاث صفوف ، الصف الأول يقول : سبحان اللّه ، دائم الثبات ، والثاني يقول : سبحان مخرج النبات ، والثالث يقول : سبحان محيي الأموات) .

[٢٤١] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا يوسف بن أبي سلام قال :

(رأيت في المنام كأن تالياً يتلو قرآناً ، والآخر يبكي ، فلما أمسك التالي عن القراءة ، قال ذلك الباكي ، طوبى لمن غمرت أحزان الآخرة قلبه) .

[٢٤٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا سهل بن عاصم ،

-[٢٤٠]

(١) عبد اللّه بن نافع بن أبي نافع ، أبو محمد المدني . ثقة صحيح الكتاب ، في حفظه لين ، من كبار العاشرة ، توفي سنة ٢٠٦ هـ .

التقريب (١ / ٤٥٦) . والتهذيب (٥ / ٥١) .

حدثنا عبد اللّه بن غالب[1] ، حدثنا أبو عاصم العباداني[2] ، عن يونس بن عبيد :

(أن رجلاً أتي في المنام ، فقيل له : إنكم اليوم تعملون أعمالاً تعرض عليكم يوم القيامة ، فيسركم بعضها ، ويسوءكم بعضها ، فانظروا الذي تعملون أن يسوءكم إذا رأيتموه ، فإياكم وإياه) .

[٢٤٣] - **حدثنا أبو بكر** ، حدثني سلمة بن شبيب، حدثني سهل بن عاصم ، عن الحسين بن موسى الخراساني ، عن شيخ من بني سليم قال :

(رأيت النبي ﷺ في منامي ، فقلت : يا رسول اللّه ، ما حالك ؟ قال : **« أحدثك »** ؟ قلت : حدثني . قال : **« من استوى يوماه فهو مغبون ، ومن كان غده شراً من يومه فهو ملعون ، ومن لم يكن في زيادة فهو في نقصان ، ومن كان في نقصان كان الموت خيراً له**) .

[٢٤٤] - **حدثنا أبو بكر** ، حدثنا سلمة ، حدثنا سهل ، عن عبدة بن سليمان[1] قال : سمعت مخلد بن الحسين يقول :

-[٢٤٢]-

(١) عبد اللّه بن غالب العباداني . مستور ، من التاسعة .
التقريب (١ / ٤٤٠) .

(٢) أبو عاصم العباداني ، المرائي ، اسمه : عبد اللّه بن عبيد اللّه ، أو بالعكس ، من الثامنة .
قال ابن معين : لم يكن به بأس صالح الحديث .
وقال عمرو بن علي : كان صدوقاً ثقة .
وقال أبو زرعة : ثقة شيخ .
وقال أبو حاتم : ليس به بأس .
وقال أبو داود : لا أعرفه .
وقال العقيلي : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطىء .
وقال ابن حجر : لين الحديث .
التهذيب (١٢ / ١٤٢) . والتقريب (٢ / ٤٤٣) . والجرح والتعديل (٥ / ١٠٠) .

-[٢٤٤]-

(١) عبدة بن سليمان المروزي ، نزيل المصيصة . صدوق ، من العاشرة ، توفي سنة ٢٣٩ هـ .
التقريب (١ / ٥٣٠) . والتهذيب (٦ / ٤٥٩) .

(رأيت في المنام جنازة بين يديها جوارٍ طوال ، وهن يقلن :

أصبحتم جزراً للموت يأخذكم   كما البهائم في الدنيا لكم جزر

[٢٤٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثني إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا قبيصة بن ليث أبو معاوية الأسدي[١] ، حدثني مُطَرف ، عن أبي إسحاق[٢] ، عن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل قال :

(رأيت في المنام كأن السماء انفرجت ، فاطلع منها رجل ، فقلت : ما أنت ؟ قال : أنا ملك ، قلت : أسألك عن شيء ؟ قال : سل عمَّ شئت . قلت : أخبرني عن أهل الجمل ؟ قال : فئتان مؤمنتان اقتتلوا . قلت : أخبرني عن أهل صفين ؟ قال : فئتان مؤمنتان اقتتلوا . قلت : أخبرني عن أهل النهروان ؟ قال : خلعوا إمامهم ، ونكثوا بيعتهم ، فلقوا ترحاً) .

[٢٤٦] - حدثنا أبو بكر، حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل قال: قال عمرو بن شرحبيل :

(ليلة صفين ، رأيت في المنام البارحة كأنّا وهؤلاء جميعاً ، اقتُص لبعضنا من بعضٍ ، ثم أدخلنا الجنة جميعاً) قال : فكان أبو وائل يقول : إن صدقت رؤيا أبي ميسرة .

[٢٤٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسين بن عمرو بن محمد[١] ، حدثنا زكريا بن

-[٢٤٥]

(١) قبيصة بن الليث بن قبيصة ، الكوفي . صدوق ، من التاسعة .
التقريب (٢ / ١٢٢) . والتهذيب (٨ / ٣٤٩) .

(٢) أبو إسحاق السبيعي ، عمرو بن عبد الله الهمذاني . ثقة عابد مكثر ، اختلط بأخره ، توفي سنة ١٢٩ هـ .
التهذيب (٨ / ٦٣) . والتقريب (٢ / ٧٣) .

-[٢٤٧]

(١) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي .
قال أبو حاتم : لين يتكلمون فيه .
وقال أبو زرعة : كان لا يصدق .
الجرح والتعديل (٣ / ٦١) .

عدي قال : سمعت حفص بن غياث[٢] قال :

(رأيت أبا حنيفة في المنام ، فقلت : أي الآراء وجدت أفضل ، وأحسن ؟ قال : نعم الرأي رأي عبد اللّه ، ووجدت حذيفة بن اليمان شحيحاً على دينه) .

[٢٤٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا هارون بن الحسين ، حدثني عبد اللّه بن فروخ[١] قال :

(رُؤي داود الطائي في المنام ، وهو يحتضر ، فقال : الساعة انفلت من السجن فأصبحوا ، وقد مات) .

[٢٤٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن شاذان ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن عبد العزيز بن عبد اللّه المَاجِشُون ، عن محمد بن المنكدر[١] قال :

(دخل النبي ﷺ على أبي بكر فرآه ثقيلاً ، فخرج من عنده ، فدخل على عائشة ،

---

(٢) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي ، المتوفى سنة ١٩٤ هـ .
قال ابن معين ، والنسائي ، وغيرهما : ثقة .
وقال العجلي : ثقة مأمون فقيه .
وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت ، إذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر .
التهذيب (٢ / ٤١٥) . والتقريب (١ / ١٨٩) . والجرح والتعديل (٣ / ١٨٥) . وطبقات ابن سعد (٦ / ٣٨٩) .

[٢٤٨] -
(١) عبد اللّه بن فروخ الخراساني ، ويقال : اليمامي . المتوفى سنة ١٧٥ هـ .
قال البخاري : يعرف وينكر .
وقال الذهلي : سكن المغرب ثقة .
وقال ابن حبان في الثقات : ربما خالف .
وقال ابن حجر : صدوق يغلط .
التهذيب (٥ / ٣٥٦) . والتقريب (١ / ٤٤٠) . والجرح والتعديل (٥ / ١٣٧) . والتاريخ الكبير (٥ / ١٦٩) .

[٢٤٩] -
(١) محمد بن المنكدر هذا لا يجوز أن يروي عن النبي ﷺ ، فإما أن يكون هناك شيء ساقط من السند ، أو أنه سقط قوله : (رأيت في المنام) .

فإنه ليخبرها بوجع أبي بكر ، إذ جاء أبو بكر يستأذن ، فقالت عائشة : أبي ، فدخل ، فجعل النبي ﷺ يتعجب لما عجل اللّٰه من العافية ، فقال : ما هذا إلّا أن خرجت من عندي فغفوت ، فأتاني جبريل عليه السلام فسعطني سعطة ، فقمت وقد برأت) .

[٢٥٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا إبراهيم بن سعيد[1] ، حدثنا عبد الغفار بن داود الحراني ، حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب :

(أن رجلاً رأى في زمن عثمان ـ رضي اللّٰه عنه ـ أنه يقال له : عد ما يقال لك :

لعمرو أبيك لا تعجلن ... لقد ذهب الخير إلّا قليلا
لقد سفه الناس في دينهم ... وخلى ابن عفان شراً طويلا

فأتى علياً ـ رضي اللّٰه عنه ـ فذكر ذلك ، وقال : واللّٰه ما أنا بشاعر ، ولا راوية للشعر ، ولقد أتيت الليلة ، فألقي على لساني ، فقال له : اسكت عن هذا ، ثم لم يلبث عثمان أن قتل) .

[٢٥١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو الفضل الكلبي ، حدثنا عباس بن هشام بن محمد ، حدثنا هشام بن محمد[1] ، عن جبلة بن مالك الغساني قال ، حدثني رجل من الحي ، قال : سمع رجل من الحي قائلاً في المنام يقول على شق دمشق :

ألا يا لقوم للسفاهة والوهن ... وللعاجز الموهون والرأي ذي الأفن
وابن سعيد بينما هو قائم على ... قدميه خرَّ للوجه والبطن

---

[٢٥٠] ـ
(١) إبراهيم بن سعيد الجوهري ، أبو إسحاق الطبري . نزيل بغداد ، ثقة حافظ ، تكلم فيه بلا حجة ، توفي سنة ٢٥٠ هـ .
التهذيب (١ / ١٢٣) . والتقريب (١ / ٣٥) .

[٢٥١] ـ
(١) هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، أبو المنذر الإخباري النسابة .
قال أحمد : إنما كان صاحب سمو ونسب ، ما ظننت أن أحداً يحدث عنه .
وقال الدارقطني ، وغيره : متروك .
وقال ابن عساكر : رافضي ، ليس بثقة .
الميزان (٣ / ٣٠٤ ، ٣٠٥) .

رأى الحصن منجاة من الموت فالتجا إليـه فـزارتـه المنيـة في الحصـن

فأتى عبد الملك فأخبره ، فقال : ويحك هل سمعها منك أحد ؟ قال : لا . قال : ضعها تحت قدميك ، ثم قتل عبد الملك ، عمرو بن سعيد بعد ذلك .

[٢٥٢] ـ حدثنا أبو بكر قال : وبلغني أن محمد بن زياد الكلبي قال : أخبرني رجل منذ أكثر من أربعين سنة قال : ـ

(أتاني آتٍ في منامي فقال لي : قل . قلت : ما أقول ؟ قال : قل :

ليبك على الإسلام من كان باكياً

فقلته ، فقال : قل . قلت : ما أقول : قل : ـ

ويندبه في البر والبحر نادبه

لقـد أصبح الإسـلام والـدين واهيـاً غـريباً وقـد كـادت تبيـد عـراشـه

[٢٥٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون[(١)] ، حدثني المنكدر بن محمـد بن المنكدر قال :

(رأيت في منامي كأني دخلت مسجد رسول الله ﷺ ، فإذا الناس مجتمعون على رجل في الروضة . فقلت : من هذا ؟ فقيل : رجل قدم من الآخرة ، يخبر الناس عن موتاهم . قال : فجئت أنظر ، فإذا الرجل صفوان بن سليم ، قال : والناس يسألونه وهو يخبرهم . قال : فقال : أما ها هنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر ؟ قال : فطفق الناس يقولون هذا ابنه ، هذا ابنه . قال : ففرجت الناس ، فقلت : أخـبرنا رحمـك الله ؟ قال : أعطاه الله من الجنة كذا ، وأعطاه كذا ، وأعطاه ، وأرضاه ، وأسكنه منازل في الجنة ، وبوأه فلا ظعن عليه ، ولا موت)[(٢)] .

---

[٢٥٣] ـ

(١) عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، أبو مروان ، المدني الفقيه . مفتي أهل المدينة ، صدوق له أغلاط في الحديث . توفي سنة ٢١٣ هـ .

التقريب (١ / ٥٢٠) . والتهذيب (٦ / ٤٠٧) .

(٢) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨١) .

[٢٥٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثني مطرف أبو مصعب ، حدثني أبو عبد الله مولى الليثيين ، وكان خياراً :

(رأيت كأن النبي ﷺ قاعد في المسجد ، والناس حوله ، ومالك بن أنس قائم بين يديه ، وبين يدي رسول الله ﷺ مسك ، وهو يأخذ منه قبضة ، قبضة ، فيدفعها إلى مالك ، ومالك ينثرها على الناس) .

قال أبو مصعب : فأوّل ذلك العلم واتباع السنة(١) .

[٢٥٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عفان ، عن سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : قال صِلة بن أَشَيمَ :

(رأيت في النوم كأني في رهطٍ ، ورجل خلفنا معه السيف شاهر ، كلما أتى على أحدٍ منا ضرب رأسه فوقع ، ثم يعيده فيعود كما كان . قال : فجعلت أنظر متى يأتي عليَّ فيصنع بي مثل ذلك . قال : فأتى عليَّ فضرب رأسي فوقع ، كأني أنظر إلى رأسي حين أخذته ، أنفض عن سيفي التراب ، ثم أعدته فعاد كما كان) .

[٢٥٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عفان ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال قال : قال صلة :

(رأيت أبا رفاعة بعدما أصلبوه في النوم على ناقة سريعة ، وأنا على جمل ثقالٍ قطوفٍ ، وأنا على أثره . قال : فيعرجها عليّ فأقول الآن أسمعه الصوت ، فيسرعها وأنا أتبع أثره . قال : فأوّل رؤياي أني آخذ طريق أبي رفاعة ، وأنا أكد بعده اليمن كداً) .

[٢٥٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني عفان ، حدثني سليمان قال : قال حميد بن هلال :

(خرج صلة في جيش معه ابنه وأعرابي من الحي . قال : فقال الأعرابي : رأيتك يا أبا الصهباء في النوم ، كأنك أُتيت على شجرة ظليلة ، فأصبت من تحتها ثلاث شهدات ، فأعطيتني واحدة ، وأمسكت اثنتين ، فوجدت في نفسي ألا تكون قاسمتني الأخرى .

-[٢٥٤]

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٦ / ٣١٧) . وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨ / ٦٢) .

قال : فلقوا العدو ، فقال صلة : تقدم . قال : فقيل : فقتل صلة ، وقتل الأعرابي) .

[٢٥٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني مؤمل بن إسماعيل(١) قال :

(رأيت همام بن يحيى في النوم فكأني أقول له : يا أبا عبد الله ما صنع بك ربك ؟ قال : أدخلني الجنة . قلت : من رأيت في الجنة ؟ قال : رأيت ثابت البناني، وهو قابل سعيد هكذا ، وبسط مؤمل يديه جميعاً ، كأنه يدعو بهما ، والماء واللبن يسيل من يديه ، والناس [. . . . .] ، وأمر بفلانٍ إلى النار ، قلت : فلاناً بكذا كذا ؟ كأنه ينسبه إلى شيء قد كان يُعرف به . قال : نعم . وقيل له : أنت الذي كان يمن على الله بركعتين يصليهما له) .

[٢٥٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا بشر بن مبشر(١) ، حدثنا حماد ، عن ثابت :

(أن رجلاً رأى فيما يرى النائم كأن الناس يعرضون على الله عز وجل . قال : فأُتي بامرأة عليها ثياب رقاق ، فوقفت بين يدي الله تبارك وتعالى ، فهبت ريح فكشفها ، فأعرض عنها تبارك وتَعالى ، وقال : اذهبوا بها إلى النار ، فإنها كانت من المتبرجات ، ثم جعلوا يعرضون حتى أتي عليَّ فأخذ بضبعي فوقفت بين يدي الله فقال : دعوه فإنه كان يؤدي حق الجمعة . قال : فكان يبكر إلى الجمعة) .

[٢٦٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو بكر بن سهل التميمي ، حدثنا محمد بن موسى أبو صالح ، حدثنا مخلد بن الحسين قال :

(دخلت على ابن سمعان غدوة ، وقد قام من نومه وهو فزع ، فقال : إني رأيت كأن بين يدي كلبين ، فدعوت فأمَّن أحدهما ، ولم يُؤَمّن الآخر ، فقلت : هذان صاحبا

---

[٢٥٨] -
(١) مؤمل بن إسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن . سيء الحفظ . (سبقت ترجمته) .
[٢٥٩] -
(١) بشر بن مبشر . عن الحكم بن فضيل . ضعفه الأزدي .
الميزان (١ / ٣٢٤) .

بدعة ، تدعو أحدهما مجيباً إلى السنة ، وتدعو الآخر فلا يجيبك . قال :فلما قمت من ذلك المجلس ، حتى دخل رجلان قد اختصما عنده ، فدعا أحدهما فأجابه ، ودعا الآخر فلم يجبه) .

[٢٦١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو عبد الرحمن القرشي ، حدثنا خلف بن تميم ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي(١) ، حدثنا عبد الملك بن عمير ، حدثني كثير بن الصلت قال :

(دخلت على عثمان بن عفان وهو محصور ، فقال لي عثمان : يا كثير بن الصلت ، ما أراني إلاّ مقتولاً من يومي هذا . قال : بل ينصرك اللّه على عدوك يا أمير المؤمنين ، ثم أعاد عليَّ فقال : يا كثير ما أراني إلاّ مقتولاً من يومي هذا . قال : قلت : وُقت لك في هذا اليوم شيء ؟ ، أو قيل لك : فيه شيء ؟ قال : لا ، ولكن سهرت في ليلتي هذه الماضية ، فلما كان عند السحر أغفيت إغفاءة ، فرأيت فيما يرى النائم رسول اللّه ﷺ وأبا بكر ، وعمر ، ورسول اللّه ﷺ يقول : « يا عثمان الحقنا ، لا تحبسنا ، فإنا ننتظرك » . قال : فقُتل من يومه ذلك)(٢) .

[٢٦٢] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد الرحمن القرشي ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي(١) ، عن عبد اللّه بن الوليد(٢) ، عن عبد اللّه بن حُجيرة ، عن عمر بن

ـ [٢٦١]

(١) إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي ، الكوفي . ضعفه غير واحد .
وقال البخاري : في حديثه نظر .
وقال أحمد : أبوه أقوى منه .
ميزان الاعتدال (١ / ٢١٢ ، ٢١٣) .

(٢) أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٧ / ٢٠٠) .

ـ [٢٦٢]

(١) عبد الرحمن بن محمد بن زياد ، المحاربي ، أبو محمد الكوفي . المتوفى سنة ١٩٥ هـ .
قال ابن معين ، والنسائي ، والبزار ، والدارقطني : ثقة .
وقال النسائي : وابن معين أيضاً ، والعجلي : لا بأس به .
وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدّث عن الثقات ، يروي عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه .

=

عبد العزيز قال :

(رأيت رسول اللّه ﷺ في المنام ، فقال لي : « **ادن يا عمر** » ثم قال لي : « **ادن يا عمر** » حتى كدت أن أصيبه ، ثم قال لي : « **يا عمر إذا وليت فاعمل في ولايتك نحواً من [. . . . . . .] وإذا كهلان قد اكتنفاه** » . قلت : ومن هذان ؟ قال : « **هذا أبو بكر ، وهذا عمر** » .

[٢٦٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو بكر بن سهل التميمي ، حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة **قالت :**

(رأى أبا لهب بعضُ أهله في النوم ، فقال : ما رأيت بعدكم راحة غير في هذه ، وأشار إلى النقرة التي فوق الإبهام ، بعتقي ثويبة ، وكانت أرضعت النبي ﷺ وأبا سلمة)[1] .

[٢٦٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا عمرو بن خالد التميمي ، حدثنا علي بن عاصم[1] ، عن الجُرَيْري قال ، حدثني عبد العزيز ـ وكان من خيار أهل البصرة قال :

(كنت أبكر يوم الجمعة إلى المسجد ، فكنت أنام وأنا قاعد ، قال : فرأيت

= وقال الساجي : صدوق يهم .

وقال ابن حجر : لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .

التهذيب (٦ / ٢٦٥) . والتقريب (١ / ٤٩٧) . والجرح والتعديل (٥ / ٢٨٢) . والتاريخ الكبير (٥ / ٣٤٧) .

(٢) عبد اللّه بن الوليد بن قيس التجيبي ، البصري . لين الحديث ، من السادسة ، توفي سنة ١٣١ هـ .

التقريب (١ / ٤٥٩) . والتهذيب (٦ / ٦٩) .

[٢٦٣] ـ

(١) أورده الغزالي في الإحياء (٤ / ٤٩١) .

[٢٦٤] ـ

(١) علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ، التميمي . صدوق يخطىء ، ويصر على الخطأ ، توفي سنة ٢٠١ هـ .

التهذيب (٧ / ٣٤٤) . والتقريب (٢ / ٣٩) .

النبي ﷺ في منامي ، فقلت : إني أبكر يوم الجمعة إلى المسجد فأنام ، وأنا قاعد ، فهل عليَّ من وضوء ؟ فقال : « **لا ، إنما الوضوء على من اضطجع فنام** » .

[٢٦٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا زكريا بن يحيى بن عمر الطائي[١] ، حدثني أبو المبتدي قال :

(رأيت الحسن بن صالح في منامي ، فقلت : ما صنع اللّه بك ؟ قال : باهى بنا الملائكة . فقلت : أنت ومن ؟ قال : أنا وداود الطائي ، وزرعة القاضي ، ومسعر بن كدام) .

[٢٦٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني إسحاق النرسي ، حدثني أبو عبد اللّه المروزي :

(أن رجلاً رأى يزيد بن هارون بعد موته في النوم ، فقال له : ما فعل اللّه بك ؟ قال : أباحني الجنة . قلت : بالقرآن ؟ قال : لا ، قال : فبماذا ؟ قال : الحديث) .

[٢٦٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبد اللّه بن محمد بن إسماعيل التميمي ، حدثني أبو بكر بن مقاتل[١] قال :

(مات أخ لي يكنى أبا حفصٍ ، فاشتد جزعي عليه ، فرأيته في النوم ، فقلت : يا أخي ألست قد مُت ؟ ! .! فقال : إن أهل السنة ينقلون من دارٍ إلى دارٍ) .

---

[٢٦٥]ـ

(١) زكريا بن يحيى بن عمر بن حصين بن حميد بن منهب الطائي ، أبو السكين ، الكوفي ، المتوفى سنة ٢٥١ هـ .

قال الخطيب : كان ثقة .

وقال ابن حجر : ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه شيئاً ، كأنه ما عرفه جيداً .

وقال الدارقطني : كوفي ليس بالقوي ، يحدث بأحاديث ليست بمضيئة .

وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، لينه الدارقطني بسببها .

التهذيب (٣ / ٣٣٧) . والتقريب (١ / ٢٦٣) . والجرح (٣ / ٥٩٥) .

[٢٦٧]ـ

(١) أبو بكر بن مقاتل الفقيه . له عن مالك خبر وضعه هو أو صاحبه شجاع بن أسلم .

الميزان (٤ / ٤٩٩) .

[٢٦٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو شهاب محمد بن أحمد ، عن علي بن المديني قال :

(رأيت خالد بن الحارث في النوم عليه ثياب بياض ، فقلت : ما فعل اللّه بك ؟ قال غفر لي ، على أن الأمر شديد ، قلت : ما فعل بيحيى القطان ؟ قال : فوقنا . قلت : فيزيد بن زُرَيْع ؟ قال : ذاك في عليين ، ينظر إلى اللّه تعالى كل يوم مرتين) .

[٢٦٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن أحمد قال :قال حُبيش بن مبشّر :

(رأيت يحيى بن معين في النوم ، فقلت : ما فعل اللّه بك ؟ قال : غفر لي ، وأعطاني ، وحباني ، وزوّجني بثلثمائة حوراء ، وأدخلني عليه مرتين)[١] .

[٢٧٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني إبراهيم بن يعقوب قال : قال بعض المكيين :

(رأيت سعيد بن سالم القداح في النوم ، فقلت : مَنْ أفضل من في هذه المقبرة ؟ قال : صالح بن عبد العزيز . قلت : بم فضلكم ؟ قال : لأنه إذا ابتلي صبر . قال : ما فعل فضيل بن عياض ؟ قال : هيهات ، كُسي حُلة لا تقوم لها الدنيا بحواشيها)[١] .

[٢٧١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني إسحاق بن محمد[١] قال :

(مرض رجل من العابدين فوصف له دواء ، فأراد أن يشربه ، فأتي في منامه ، فقيل له : أتشرب الدواء والحور العين لك تتهيأ ؟ ! ! قال : فانتبه فزعاً ، فصلى في ثلاثة أيام كذا وكذا ركعة حتى انحنى صلبه ، ومات في اليوم الثالث) .

[٢٧٢] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني زكريا بن يحيى البصري قال :

---

[٢٦٩] ـ

(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨٧) .

[٢٧٠] ـ

(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٩٢) .

[٢٧١] ـ

(١) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد اللّه المدني . صدوق ، كفَّ فساء حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٦؟ هـ .

التهذيب (١ / ٢٤٨) . والتقريب (١ / ٦٠) .

(رؤي محمد بن عباد في النوم ، فقيل له : ما فعل بك ربك ؟ قال : لولا ذنبي لدخلت الجنة) .

[٢٧٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا الحسن بن محبوب قال :

(سمعت من بعض أصحابنا أن ابن المبارك ـ رحمه الله ـ رؤي في النوم ، فقيل له : ما فعل بك ربك ؟ قال : غفر لي . قيل : بالحديث ؟ قال : لا ، بالدرب بالدرب ، يعني درب الروم) .

[٢٧٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثني الحسن بن الربيع ، حدثني هَدّاب[1] قال :

(دخل عليَّ بشر بن منصور في داري هذه ، فقلت له : ما تقول في رجل كأنه قائم يصلي ، وإلى جنبه غدوة ، ففزع فزعة ، وقال : ويحك يا هداب ، لعلي أنا هو ! ! فقلت : لا . فقال : هذا رجل صاحب [. . . . . .] شيئاً من الحرام) .

[٢٧٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو علي الواسطي ، عن أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني[1] ، حدثني موسى بن حماد قال :

---

[٢٧٤] -

(١) هداب = هدبة بن خالد بن الأسود بن هدبة القيسي ، أبو خالد البصري الحافظ .

قال ابن معين وغيره : ثقة .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال النسائي : ضعيف .

وقال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً هو كثير الحديث صدوق لا بأس به ، وقد وثقه الناس .

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، تفرد النسائي بتليينه .

التهذيب (١١ / ٢٤) . والتقريب (٢ / ٣١٥) . والتاريخ الكبير (٨ / ٢٤٧) . والجرح والتعديل (٩ / ١١٤) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٣٠١) .

[٢٧٥] -

(١) أحمد بن عبد الله بن ميسرة ، النهاوندي ، ثم الحراني ، أبو ميسرة .

قال ابن عدي : يحدّث عن الثقات بمناكير ، ويسرق حديث الناس .

وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به .

=

(رأيت سفيان الثوري في المنام في الجنة يطير من نخلةٍ إلى نخلةٍ ، ومن شجرةٍ إلى شجرةٍ ، فقلت : يا أبا عبد اللّه ، بم نلت هذا ؟ قال : بالورع ، بالورع . قلت : فما بال علي بن عاصم ؟ قال : ذاك لا نكاد نراه إلّا كما يُرى الكوكب[٢]) .

[٢٧٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني داود بن محمد بن يزيد ، حدثنا سيار بن حاتم العنزي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن هشام قال : قلنا لعمارة بن حرب : ابن من أنت رحمك اللّه ؟ قال :

(كانت أمي تعمل طحانة ، وأنا إن نجوت من النار ، فأنا بخيرٍ . قال هشام : فقال لي : سل لي محمد بن سيرين ، فإني رأيت كأنما اشتق من رأسي ذرة ، فخرجت منها ، فسألت محمداً ، فقال : هذا رجل معصوم ، وهذا رجل صالح . قال هشام : فلبث ما شاء اللّه إن سألناه ، يقول : كانت أمي تعمل طحانة . قال : حتى إذ كان يوم قال : إياكما قال العبد الصالح ، إني رأيت في المنام كأن رجلاً يدعو الناس برقاعٍ بها أسماءهم ، وأسماء أباءهم ، فلما أتى عليَّ ، قال : مَنْ ، عمارة بن حرب اليحمدي . قال : فدفع إليَّ رقيعة فيها اسمي ، واسم أبي . قال : فإذا الرجل عمر بن الخطاب . قال : فكان بعد يقول : أنا عمارة بن حرب اليحمدي) .

[٢٧٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد اللّه بن جري الأزدي ، حدثني سليمان بن موسى الجزري ، عن رجلٍ . رأى أبا مسعود بن الحارث أخا خالد بن الحارث في النوم ، فقال له :

(ما فعل اللّه بك ؟ قال : قربني وأدناني ، وقال لي : يا أبا مسعود ، طال ما ترددت في طريق الدنيا ، وأنا عنك راضٍ) .

[٢٧٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد اللّه ، حدثني أبو عيسى الرماني ، عن رجل رأى بشر بن الحارث في النوم ، فقال :

(ما فعل اللّه بك ؟ قال : غفر لي ، وقال : يا بشر لو سجدت لي على الجمر ما

= ميزان الاعتدال (١ / ١٠٨) .

(٢) أورده الغزالي في الإحياء (٤ / ٤٩٣) . وابن القيم في كتاب الروح ص (٣٥) .

كافأت ما جعلت لك في قلوب عبادي[1]) .

[٢٧٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد اللّه ، حدثني أبو عبد اللّه بن الجراد ، عن محمد بن المهلب بن المغيرة قال :

(رأيت عبد اللّه بن داود في النوم ، فقلت له : ما فعل اللّه بك ؟ قال : نسأل اللّه السلامة ، كهيئة حماد بن سلمة) .

[٢٨٠] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا علي بن إبراهيم اليشكري[1] ، حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين قال :

(رأيت كثير بن أفلح في النوم ، فعرفت أنها رؤيا ، وأنه قد قُتـل ، ورأيته يمشي مولياً ، فكرهت أن أدعوه بكنيته ، وكان يكنى أبا محمد فيظن أهلنا إنما أدعو الهـذيل فيوقظونه ، فقلت : يا كثير فأقبل إليَّ ، فقلت : ألست قد قتلت ؟ قال : بلى . قلت : فكيف أنتم ؟ قال : نحن بخير . قلت : أنتم الشهداء ؟ قال : لا ، إن المسلمين إذا اقتتلوا بينهم فليس قتلاهم بينهم شهداء ، ولكن نحن الندماء . قلت : هل علمتم أين أنتم ؟ قال : ما منا أحد إلاّ قد علم أين هو . قلت: فكيف حالكم ؟ قال: بخير)[2] .

[٢٨١] - حدثنا أبو بكر قال : كتب إليَّ أبو سعيد الأشج ، حدثنا إبراهيم بن أعُين قال :

(رأيت الثوري في المنام في ثياب حمراء ، وصفراء ، فقلت : ما صنعت فديتك ؟ قال : أنا مع السفرة . قلت : وما السفرة ؟ قال : الكرام البررة) .

[٢٨٢] - حدثنا أبو بكر وكتب إليَّ أبو سعيد ، حدثنا عمران بن عتّاب الفزاري ،

- [٢٧٨]

(١) أخرجه الخطيب في (تاريخ بغداد) (٧ / ٧٨) ، من طريق آخر . وأخرجه أبو نعيم في (حلية الأولياء) (٨ / ٣٣٦) . وأورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨٩) .

- [٢٨٠]

(١) علي بن إبراهيم اليشكري ، الواسطي ، أبو الحسين . نزيل بغداد ، صدوق ، من الحادية عشرة ، توفي سنة ٢٧٤ هـ .

التهذيب (٧ / ٢٨١) . والتقريب (٢ / ٣١) .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٥ / ٢٩٨) .

حدثني أبو امرأتي قال :

(كنت بعبادان فرأيت في المنام كأن رجلاً جيء به في ثياب بياضٍ ، فوضع في سفينة، فقتل: من هذا الذي قد مات على السفينة، ونجا وصار في الآخرة، فلما ارتفع أمسيت من يومي حتى أنفد فيّهم عمر الكتب .

[٢٨٣] - حدثنا أبو بكر قال : وكتب إليَّ أبو سعيد : سمعت أبا أسامة[1] قال :

(كنت بالبصرة حين مات سفيان ، فلقيت يزيد بن إبراهيم صبيحة الليلة التي مات فيها سفيان . فقال : قيل لي الليلة في منامي : مات أمير المؤمنين . فقلت : رداً على الذي يقول : مات سفيان الثوري) .

قال أبو أسامة فقلت له : وقد مات سفيان الليلة ، ولم يكن يزيد علم .

[٢٨٤] - حدثنا أبو بكر قال : وكتب إليَّ أبو سعيد :

(رأيت سعد بن العلاء بن سعد مولى أبي قرة الكندي بعدما مات ، فقلت : يا أبا العلاء ، ما صنعت ؟ قال : دخلت الجنة فرأيت فيها [. . . . .] ، ثم إبراهيم النخعي) .

[٢٨٥] - حدثنا أبو بكر ، حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا الوليد بن صالح ، حدثني عبد الأعلى ابن أخيه أبي المقعد قال :

(بلغني أن رجلاً من التابعين بإحسانٍ رأى كأن القيامة قد قامت ، فدعي عبد اللّه بن الزبير ، فأمر به إلى النار ، فجعل ينادي ، فأين صلاتي وصومي ، فنودي : دعوه لصلاته وصومه) .

[٢٨٦] - حدثنا أبو بكر ، حدثني هارون بن سفيان ، حدثني الوليد بن صالح ، حدثني إسماعيل بن يزيد الرقي :

---

[٢٨٣] -

(١) أبو أسامة = حماد بن أسامة القرشي ، الكوفي . مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس ، وكان يحدث من كتب غيره .

التهذيب (١١ / ٣١١) . والتقريب (١ / ١٩٥) .

(أن رجلاً من التابعين رأى النبي ﷺ في النوم ، فقال : يا رسول اللّه عظني ؟ قال : « **نعم ، من يتعمد النقصان فهو في نقصانٍ ، ومن كان في نقصان فالموت خير له**) .

[٢٨٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، حدثني أبو حفص ، حدثنا الوليد بن مسلم[1] ، عن ابن أبي رقية قال :

(جاء رجل من بني سنان فقال : إن لأمير المؤمنين عندي نصيحة ، فاستأذن لي عليه ، فدخلت على عمر بن عبد العزيز فأخبرته ، فقال : اللهم ارزقني منه النصيحة ، فأدخلته عليه ، فقال : يا أمير المؤمنين إن شئت أن تقرأ هذا الكتاب ، وإن شئت كلمتك . قال : هات الكتاب ، ثم أذن فخرج ، فقال لي بعد : أتعرف الرجل ؟ قلت : لا . فقال : ما أراك جئتني إلّا بشيطان أطلبه . قال : فخرجت فلم أخرج حتى وقعت عليه ، فقلت : كدت أن تهلكني عند أمير المؤمنين ، هو يدعوك فأدخلته عليه ، فأخرج ما كان في الكتاب ، ثم خرج فلحقته ، فقلت : أخبرني ما كان في الكتاب؟ قال : أمير المؤمنين يستكتمني وأنا أخبرك ! ! قال : فلم أزل ألح عليه حتى أخبرني . قال : إني كنت صاحب صلاة بليلٍ ، فصليت ما قُدر لي ثم نمت ، فرأيت النبي ﷺ فقال : « **كيف صاحبكم هذا ؟ أو أغيركم هذا** » ؟ فقلت : يا رسول اللّه ، ما ولينا خليفة للّه مثله . قال : « **إنه ليس في خلفاء اللّه ، ولكنه أمير المؤمنين ، فهل أنت مبلغه عني ثلاثاً ، إن فعلهن فقد ضبط ، وإلّا فقد ضيع ، ولم يصنع شيئاً : أصحاب القبالات يأكلون الربا ، والعرفاء يأخذون أموال اليتامى ، وأصحاب المكوس يظلمون**

---

[٢٨٧] -

(١) الوليد بن مسلم القرشي ، الدمشقي ، المتوفى سنة ١٩٤ هـ .
قال أحمد : ما رأيت أعقل منه . وفي رواية قال : كان كثير الخطأ .
وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .
وقال أبو مسهر : كان من حفاظ أصحابنا . وفي رواية كان من ثقات أصحابنا .
وقال العجلي ، ويعقوب بن شيبة : ثقة .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث .
وقال ابن حجر : ثقة كثير التدليس والتسوية .
التهذيب (١١ / ١٥١) . والتقريب (٢ / ٣٣٦) . والجرح والتعديل (٩ / ١٧) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٤٧٠) .

الناس) .

قال ابن أبي رقبة : فما أمسيت من يومي حتى أنفد فيهم عمر الكتب .

[٢٨٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، حدثني رجل من أهل [. . . . .] قال :

(مات أخي فأصابني من الحزن ما جعلت أعتاد القبور لشدة وجدي . قال : فأريت النبي ﷺ في النوم ، فقال لي : ما لك : قلت : مات أخي ، فحرمت الصبر عليه . قال : قل يا مطلع على خفيات الأعين ، وسرائر القلوب ، ارزقني الصبر ، وحسن العزاء » قال : فذهب عني ما كنت أجد) .

[٢٨٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن سليم الأيلي ، عن [. . . . .] الضرير قال :

(رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم كأنه وضع شفته على شفتي ، وعلمني هذا الدعاء « **اللهم اجعلني مكثراً لذكرك ، مؤدياً لحقك ، حافظاً لأمرك ، وافياً بوعدك ، خائفاً لوعيدك ، راضياً في حالاتي عنك ، راغباً في كل أمري لفضلك ، منتظراً لرحمتك**) .

[٢٩٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو بكر بن إسحاق ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن جرير بن حازم قال :

(رأيت أسماء بن عُبَيد في النوم ، فقلت : ما صنعتم ؟ قال : اللهم استرنا بالغنى ، والعافية ، وكانت دعوة منه) .

[٢٩١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو عبد الرحمن الأزدي ، عن سيار ، حدثنا عثمان بن مطر[1] ، حدثنا تَوْبة العنبري قال :

---

[٢٩١] -

(١) عثمان بن مطر الشيباني ، أبو الفضل البصري .
قال ابن معين : كان ضعيفاً ضعيفاً .
وقال ابن المديني ، وأبو داود ، والنسائي : ضعيف .
وقال البخاري : عنده عجائب .
وقال أبو زرعة ، وأبو حاتم : ضعيف الحديث . وزاد أبو حاتم : منكر الحديث . =

(أكرهني يوسف بن عمر على العمل ، فلما انتهيت حاسبني ، فلبثت في السجن حيناً ، فأتاني آتٍ في المنام ، عليه ثياب بيض فقال : يا حرم ، قد أطالوا حبسك ؟ قلت : نعم . قال : قل أسأل اللَّه العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ، فقلتها ثلاثاً ، فاستيقظت فكتبتها ، ثم إني صليت ما شاء اللَّه ، فما زلت أدعو به حتى صليت الصبح ، فلما صليت الصبح جاء حرسي فحملوني في قيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف بن عمر فأطلقني) .

[٢٩٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن إدريس ، حدثني أحمد بن علي ، حدثني أبو روح رجل من [. . . .] قال :

(كنا بمكة في المسجد الحرام قعوداً ، فقام رجل نصف وجهه أسود ، ونصف وجهه أبيض ، فقال : يأيها الناس اعتبروا بي ، فإني كنت أتناول الشيخين أبا بكر وعمر ، أسبهما ، فبينما أنا ذات يوم في منامي إذ أتاني آتٍ ، فرفع يديه فلطم حر وجهي ، وقال لي : أي عدو اللَّه ، أي فاسق ، أتسب الشيخين أبا بكر وعمر ! ! فأصبحت وأنا على هذا الحال) .

[٢٩٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثني علي بن أبي مريم ، عن ابن أيوب ، حدثني أبو كريمة وكان يعبر الرؤيا قال :

(جاءني رجل فقال : رأيت كأني أُدخلت الجنة ، فانتهيت إلى روضة فيها أيوب ، ويونس ، وابن عون ، والتيمي ، فقلت : أين سفيان الثوري ؟ قالوا : ما نرى ذلك إلّا كما نرى الكوكب)[1] .

[٢٩٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثني علي بن أبي مريم ، عن عمر بن حفص بن غياث . قال : سمعت أبي قال :

= وقال ابن حجر : ضعيف .

التهذيب (٧ / ١٥٤) . والتقريب (٢ / ١٤) . والتاريخ الكبير (٦ / ٢٥٣) . والجرح والتعديل (٦ / ١٦٩) .

[٢٩٣] -

(١) أورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨١) .

(رأيت أبا حنيفة في المنام ، فقلت : ما حالكم فيما كنتم فيه ؟ قال : ما وجدنا شيئاً ، أو قال : خيراً ، ولكن ذاك صاحبكم . قلت : من ؟ قال : سفيان بن سعيد . قلت : ذاك ؟ ! ! قال : ذاك ذاك) .

[٢٩٥] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني محمد بن إدريس ، حدثني أبو صالح كاتب الليث ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي اليمان قال :

(إن رجلاً كان شاباً أسود الرأس ، واللحية ، فنام في ليلة فرأى في نومه أن الناس حشروا ، وإذا بنهرٍ من لهب النار ، وإذا جسر يجوز الناس عليه ، يدعون بأسمائهم ، فإذا دُعي الرجل أجاب فناجٍ ، وهالك . قال : فدعاني باسمي فدخلت في الجسر ، فإذا حد كحد السيف ، يمور بي يميناً ، وشمالاً ، فأصبح أبيض الرأس واللحية مما رأى) .

[٢٩٦] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني محمد بن إدريس ، حدثنا عبد الله بن أبي بكر بن الفضل العتكي[(١)] ، حدثنا جرير بن حازم :

(أنه رأى النبي ﷺ في المنام مسنداً إلى جذع زيد بن علي ، وهو يقول : « **هكذا تفعلون بولدي** » .

[٢٩٧] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثنا محمد بن عمارة الأسدي ، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء ، أنبأ أنيس بن عمران الشافعي ، عن روح بن الحارث بن حنش الصنعاني ، عن أبيه ، عن جده ، أنه قال لبنيه :

(يا بني إذا دهمكم أمر ، وكربكم أمر ، فلا يبيتن أحدكم إلّا وهو طاهر على فراش طاهر ، وأظنه قال : في لحاف طاهرٍ ، ولا يبيتن معه امرأته ، ثم ليقرأ ﴿ والشمس وضحاها ﴾[(١)] سبعاً ، ﴿ والليل إذا يغشى ﴾[(٢)] سبعاً ، ثم ليقل اللهم اجعل لي من أمري فرجاً ، فإنه يأتيه آتٍ في أول ليلة ، أو في الثالثة ، أو في الخامسة ، وأظنه قال : أو

- [٢٩٦]

(١) عبد الله بن أبي بكر بن الفضل العتكي . صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٢٤ هـ .
التقريب (١ / ٤٠٥) . والتهذيب (٥ / ١٦٤) .

- [٢٩٧]

(١) سورة الشمس ، الآية : ١ .

(٢) سورة الليل ، الآية : ١ .

في السابعة فيقول له المخرج مما أنت كذا وكذا قال أنيس : فأصابني وجع ، لم أدر كيف أتاني ، فنمت ليلة هكذا ، فأتاني آتيان ، فجلس أحدهما عند رأسي ، والآخر عند رجلي ، ثم قال أحدهما لصاحبه : جسه ، فلمس جسدي كله حتى انتهى إلى موضع من رأسي فقال : احتجم ههنا ، ولا تحلق ، ولكن بغراء ، قال : ثم التفت إليَّ أحدهما أو كلاهما فقال : كيف لو ضممت إليهما [. . . .] ، فلما أصبحت سألت أي شيء الغراء ؟ فقيل لي : خطمي ، أو شيء يستمسك به المحجمة ، فاحتجمت ، فليس بهذا أحد إلاّ وجد منه الشفاء بإذن اللّه) .

[٢٩٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن إدريس ، حدثنا أبو صالح كاتب الليث ، حدثني الليث : أن عميرة بن أبي ناجية الرُّعيني[1] قال :

(أخذت يتيماً من قريش ، وذهبت به إلى منزلي فأطعمته ، ودهنته ، ووهبت له فلوساً ، وقلت : اللهم أشركْ أمي معي فيما صنعت بهذا اليتيم ، ثم نمت فرأيت أمي أقبلت متلبسة على أحسن ما كانت ، معها ذلك اليتيم تمشي ، حتى وقفت عليَّ ، ثم قالت : أي بني ، لو رأيت ما صنع بي هذا الغلام منذ اليوم ؟ ! ! قال يقول الليث : أصابت به خيراً للذي كان من ابنها إلى اليتيم) .

[٢٩٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن حماد المقرىء ، حدثنا وهب بن بيان قال :

(رأيت يزيد بن هارون في المنام ، فقلت : يا أبا خالد ، أليس قد مُت ؟ قال : أنا في قبري ، وقبري روضة من رياض الجنة) .

[٣٠٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد اللّه العتكي ، حدثنا الفضيل بن الحسن ، حدثنا الحارث بن وَجيه[1] قال : سمعت مالك بن دينار قال :

---

[٢٩٨] ـ

(١) عميرة بن أبي ناجية الرعيني ، البصري ، أبو يحيى . ثقة عابد ، من السابعة . مات سنة ١٥٣ هـ .

التهذيب (٨ / ١٥٢) . والتقريب (٢ / ٨٧) .

[٣٠٠] ـ

(١) الحارث بن وجيه الراسبي ، أبو محمد البصري . =

(رأيت محمد بن واسع في الجنة ، ورأيت محمد بن سيرين في الجنة ، فقلت : أين الحسن ؟ قال : عند صخرة المنتهى) .

[٣٠١] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو إسحاق الأزدي قال : قال محمد بن مسلمة المديني :

(كنت في غم ، وصف شدته ، فرأيت النبي ﷺ في المنام ، أحسبه قال : عند الباب الذي يلي القبر رافعاً يديه ، يقول : « **يا من فلق البحر لموسى ، بما فلقت به البحر نجني بما أنجيت به موسى** » .

قال محمد : (ورأيت النبي ﷺ مرة أخرى في المنام ، وهو يقول : « **يا رب بمن أستغيث إذا لم أستغث بك فيغيثني ، يا رب إلى من أتضرع إذا لم أتضرع إليك فترحمني ، يا رب من أدعو إذا لم أدعك فتستجيب لي**) .

[٣٠٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني هاشم بن القاسم ، حدثني إسحاق بن عباد ، حدثني أبو العباس القرشي[١] قال :

(أتيت أبا نصر التمار بعد موت بشر بن الحارث بأيام نعزيه ، فقال لنا أبو نصر : رأيته البارحة في النوم ، في أحسن هيئة فقلت له : بما صنع بك ربك ؟ قال : استحييت من ربي من كثرة ما أعطاني من الخير ، وكان فيما أعطاني أن غفر لمن تبع جنازتي)[٢] .

[٣٠٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا نوح بن حبيب ، حدثنا الأزهر بن القاسم[١] ،

= قال ابن معين : ليس بشيء .
وقال أبو حاتم ، والنسائي : ضعيف .
وقال البخاري : في حديثه بعض المناكير .
ميزان الاعتدال (١ / ٤٤٥) . والتقريب (١ / ١٤٥) .

[٣٠٢] -
(١) أبو العباس القرشي = القاسم بن كثير بن النعمان ، القاضي . صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ هـ .
التقريب (٢ / ١١٩) .
(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٧ / ٨٠) . وأورده السيوطي في شرح الصدور ص (٢٨٩) .

[٣٠٣] -
(١) أزهر بن القاسم الراسبي ، أبو بكر البصري . صدوق ، نزيل مكة ، من التاسعة . =

حدثنا الدستوائي ، عن قتادة ، عن الحسن :

(أن رجلاً رأى فيما يرى النائم ، فقال الحي للميت : أي شيء وجدتم أفضل ؟ قال : القرآن . قال: أي القرآن وجدتم أفضل ؟ قال : لا إله إلاّ هو الحي القيوم . قال : ما ترجو لنا من شيء ؟ قال : نرجو أعمالكم ، إنكم تعملون ولا تعلمون ، ونحن نعلم ولا نعمل) .

[٣٠٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبد العزيز بن معاوية القرشي[١] ، حدثني بشر بن الوضاح[٢] ـ وكان من خيار المسلمين ـ حدثنا خويل أبو عبد الله قال :

(لما مات أبو عبد الله السحيمي رأيته فيما يرى النائم ، فقال : ما منعك أن تصلي عليَّ ؟ قال : فاعتذرت ببعض ما يعتذر الناس به . فقال : أما إنك لو صليت عليَّ ، ربحت رأسك . قال : فأي شيء وجدتم أفضل ؟ قال : فجعل يومىء بيده إلى الأرض ، ويقول : التواضع التواضع) .

[٣٠٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن علي المُقَدَّمي ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن حزم قال :

(رأيت أسماء بن عبيد فيما يرى النائم ، فقلت : أي العمل وجدت أفضل ؟ قال : هذا . قال : اللهم استرنا بالغنى ، وبالمعافاة في الدنيا والآخرة) .

= التقريب (١ / ٥٢) ، والتهذيب (١ / ٢٠٥) .

[٣٠٤] -

(١) عبد العزيز بن معاوية بن عبد الله بن أمية بن خالد بن عبد الرحمن بن سعد بن عبد الرحمن القرشي الأموي العتابي البصري ، أبو خالد .

وقال الحاكم أبو أحمد : حدث عن أبي عاصم مما لا يتابع عليه . وذكره ابن حبان في الثقات ، واستنكر حديثاً رواه ، وقال : هذا منكر لا أصل له ، ولعله أدخل عليه ، وما عدا هذا من حديثه يشبه حديث الأثبات .

وقال الدارقطني : لا بأس به .

وقال الخطيب : ليس بمدفوع عن الصدوق .

التهذيب (٦ / ٣٥٨ ، ٣٥٩) . والتقريب (١ / ٥١٣) .

(٢) بشر بن الوضاح البصري ، أبو الهيثم . صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢١ هـ .

التهذيب (١ / ٤٦٢) . والتقريب (١ / ١٠٢) .

قال حزم : وكانت دعوة منه أي إنه كان يدعو بها .

[٣٠٦] ـ حدثنا أبو بكر قال : سمعت محمد بن الحسين يحدث بهذا الحديث ، فلم أحفظه ، فحدثني علي بن أبي مريم عنه ، حدثني يوسف بن [. . . . . . .] ، حدثني راشد بن زفر مولى سلمة بن عبد الملك ، عن أبيه قال :

(تناول الوليد بن عبد الملك يوماً عمر بن عبد العزيز بلسانه ، فردّ عليه عمر فغضب الوليد من ذلك غضباً شديداً ، وأمر بعمر فعدل به إلى بيت فحبس فيه) .

قال راشد : فحدثني أبي زفر مولى سلمة ، وكانت فاطمة أرضعتها أم زفر . قال : قالت لي فاطمة : مرض زفر ، فمكث ثلاثاً لا يدخل عليه أحد ، ثم أمر بإخراجه إن وجد حياً ، فأدركناه ، وقد زالت رقبته شيئاً فلم نعالجه ، حتى صار إلى العافية . قالت : فقال لي أحدثك يا فاطمة حديثاً واكتميه ما دمت حياً ؟ قلت : نعم . قال : إنه لما حبست أتاني تلك الليلة آتٍ في منامي ، فقال لي : ليس للعلم في الجهال حظ ، إنما العلم طرقة الإغضاء . قال : فرفعت إلى القائل رأسي فإذا هو عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عتبة ، قال : فسلمت عليه في منامي ، فقال لي : إن الوليد جاهل بأمر اللّه ، قليل الرعاية لحرمات اللّه ، فلا سمع من قال : وهب اللّه لك من العلم بأمر اللّه ، مع ما حرمه من ذلك ، ليبين فضل نعمة اللّه عليك في العلم بأمر اللّه على كثير من مَنْ جهل بأمر اللّه ، أجزى وأجدر أن لا يتركا جميعاً .

قال عمر : فواللّه يا فاطمة ما أكاد أن أغضب إلاّ وكأني أنظر إلى عبيد اللّه بن عبد اللّه قائماً يخاطبني تلك المخاطبة) .

[٣٠٧] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحواري[١] قال : سمعت أبا سليمان قال :

(كان شاب بالعراق سعيداً ، فخرج مع رفيق له إلى مكة ، فكان إن نزلوا فهو يصلي ، وإن أكلوا فهو صائم ، فصبر عليه رفيقه ذاهباً وآتياً ، فلما أراد أن يفارقه قال : يا

---

[٣٠٧] ـ

(١) أحمد بن أبي الحواري = أحمد بن عبد اللّه بن ميمون . ثقة من الزهاد العباد ، من العاشرة . التهذيب (١ / ٤٩) . والتقريب (١ / ١٨) .

أخي أخبرني ما الذي هيجك لما رأيت ؟ قال : أُريت في نومي قصراً من قصور الجنة ، فإذا لبنة من فضة ، ولبنة من ذهب ، فلما تم البناء إذا شرفة من زبرجد ، وشرفة من ياقوت ، وبينهما حوراء من الحور العين ، مرخية شعرها ، عليها ثوب من فضة ، ينثني معها كلما تثنت . فقالت : يا سهل جدّ إلى اللَّه في طلبي ، فقد ـ واللَّه ـ جددت إليه في طلبك ، فهذا الاجتهاد الذي كنت تراه في طلبها) .

[٣٠٨] ـ حدثنا أبو بكر قال : كتب إليَّ علي بن حرب الطائي ، حدثنا محمد بن عمر القرشي(١) ، عن عبيدة بنت نابل(٢) ، عن عائشة بنت سعد قالت : سمعت أبي يقول :

(رأيت في المنام قبل أن أسلم بثلاثٍ كأني في ظلمة لا أبصر شيئاً ، إذ أضاء لي قمر فاتبعته ، فكأني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر ، فأنظر إلى زيد بن حارثة ، وإلى علي بن أبي طالب ، وإلى أبي بكر رضي اللَّه عنهم ، وكأني أسألهم متى انتهينا إلى ههنا ؟ قالوا : الساعة . وبلغني أن رسول اللَّه ﷺ يدعو إلى الإسلام مستخفياً ، فلقيته في شِعْب أجياد ، وقد صلى العصر ، فقلت : إلى ما تدعو؟ قال : « **تشهد أن لا إله إلاّ اللَّه وأني رسول اللَّه** » قال : قلت : أشهد أن لا إله إلاّ اللَّه وأنك رسول اللَّه ، فما تَقَدَّمني

ـ[٣٠٨]

(١) محمد بن عمر القرشي = محمد بن عمر بن واقد الواقدي الأسلمي ، مولاهم ، أبو عبد اللَّه المدني . المتوفى سنة ٢٠٧ هـ .

قال البخاري : متروك الحديث . تركه أحمد وابن المبارك وابن نمير وغيرهم .

وقال أحمد : كذاب .

وقال ابن معين : ضعيف .

وقال مصعب الزبيري : ثقة مأمون .

وقال أبو زرعة والعقيلي وغيرهما : متروك . وتركه أبو حاتم وكذبه النسائي .

وقال ابن حجر : متروك مع سعة علمه .

التهذيب (٩ / ٣٦٣) . والتقريب (٢ / ١٩٤) . والتاريخ الكبير (١ / ١٧٨) . والجرح والتعديل (٨ / ٢٠) . وطبقات ابن سعد (٥ / ٤٢٥) .

(٢) عبيدة بنت نابل ، من السابعة . مقبولة .

التهذيب (١٢ / ٤٣٧) . والتقريب (٢ / ٦٠٦) .

أحد إلّا هم)[٣] .

[٣٠٩] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني يعقوب بن عُبَيْد ، أنبأنا علي بن يونس البلخي ، حدثنا أبو معاذ خالد بن سليمان[١] ، عن الوصافي[٢] قال : قال عمر بن عبد العزيز .

(رأيت النبي ﷺ في المنام ، وأبا بكر ، وعمر ، فقال لي النبي ﷺ : « **إذا وليت الناس فاعمل بعمل هذين ، أو اقتد بهذين** »[٣] .

[٣١٠] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني الحسين بن السكن بن أبي السكن البصري ، حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا ديلم بن غزوان[١] ، حدثنا ثابت قال :

(أن رجلاً من أهل الغنى كان ينحل ، فعرض له سائل فأمر له بكبش . قال : فأخذته عينه من الليل ، فأقبلت إليه ماشية [. . . .] ، فقام ذلك الكبش حتى ردها عنه ، فاستيقظ ، قال : أيم اللّه إن أصبحت لأكثرن إخوانك) .

[٣١١] - **حدثنا** أبو بكر ، حدثني زياد بن أيوب أبو هاشم ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال :

---

(٣) أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٣٦٨) .

[٣٠٩] -

(١) أبو معاذ ، خالد بن سليمان البلخي . ضعفه ابن معين ، ومشّاه غيره . روي عن الثوري ومالك . ميزان الاعتدال (١ / ٦٣١) .

(٢) عبيد اللّه بن الوليد ، الوصافي ، أبو إسماعيل الكوفي . من السادسة .
قال ابن معين ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ضعيف الحديث .
وقال النسائي : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الضعفاء .
وقال ابن حجر : ضعيف .
المجروحين (٢ / ٦٣) . والتهذيب (٧ / ٥٥) . والتقريب (١ / ٥٤٠) . والتاريخ الكبير (٥ / ٤٠٢) . والجرح والتعديل (٥ / ٣٣٧) . والمجروحين (٢ / ٦٣) .

(٣) أورده ابن القيم في كتاب الروح ص (٣٤) .

[٣١٠] -

(١) ديلم بن غزوان العبدي ، أبو غالب البراء . صدوق ، وكان يرسل .
التهذيب (٣ / ٢١٤) . والتقريب (١ / ٢٣٦) .

(كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا الحسنة ، فكان فيما يقوله : « **هل رأى أحد منكم رؤيا** » ؟ ، فإذا رأى الرجل الذي لا يعرفه الرؤيا سأل عنه ، فإن أخبر عنه بمعروفٍ كان أعجب لرؤياه .

قال : فجاءت امرأة فقالت : يا رسول الله ، رأيت في المنام كأني خرجت ، فأدخلت الجنة ، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة ، فإذا أنا بفلانٍ وفلانٍ ، حتى عدت اثني عشر رجلاً ، وقد بعث رسول الله ﷺ سرية قبل ذلك ، فجيء بهم وعليهم ثياب طلس ، تشخب أوداجهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ ، فغمسوا فيه ، فأخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، وأتوا بكراسي من ذهب فأقعدوا عليها ، وجيء بصحفة من ذهب فيها بسرة ، فأكلوا من البسرة ما شاءوا ، فما يقلبونها لوجه من وجهٍ إلّا أكلوا من فاكهة ما شاءوا . قالت : وأكلت معهم . فجاء البشير من تلك السرية ، فقال : يا رسول الله ، كان كذا وكذا ، وأصيب فلان ، وفلان ، حتى عدَّ اثني عشر رجلاً ، فقال : « **عليَّ بالمرأة** » فقال : « **قصي رؤياك على هذا** » فقال الرجل : هو كما قالت أصيب فلان وفلان(١) .

[٣١٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد الله بن جرير الأزدي ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حِبّان بن يسار(١) قال :

(رأيت في المنام شيخاً مخضوباً بالحناء ، آخذاً [. . . . .]) .

[٣١٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا مُحْرِز بن سلمة(١) ، حدثنا موسى الخياط ،

---

[٣١١] -
(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣ / ١٣٥ ، ٢٥٧) . وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦ / ٤) . وكذلك أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٠٢٢) . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٧٥) .

[٣١٢] -
(١) حبان بن يسار الكلابي ، أبو رويحة . بصري ، صدوق ، اختلط ، من الثامنة .
التقريب (١ / ١٤٧) . والتهذيب (٢ / ١٧٥) .
(٢) غير واضح بالأصل بعد ذلك .

[٣١٣] -
(١) محرز بن سلمة العدني ، المكي . صدوق من العاشرة . توفي سنة ٢٣٤ هـ .
التهذيب (١٠ / ٥٦) . والتقريب (٢ / ٢٣١) .

حدثنا أبو حزيمة قال :

(كنت بالإسكندرية فأتاني آتٍ في منامي قال : قم فصل ، ثم قال : أما علمت أن مفاتيح الجنة مع أصحاب الليل هم خزانها هم خزانها) .

[٣١٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثنا منصور بن أبي مزاحم ، حدثنا سعيد بن صفوان ، عن الفرات ، عن ميمون بن مهران[1] قال :

(إن عمر بن عبد العزيز كتب إليه وهو على خراج الجزيرة إني أحسبني لُمّا بي، ، وقد أحببت أن تحضرني إن كان ذلك لا يبلغ منك مشقة ، فركب إليه ميمون ومعه ابنه حتى انتهى إلى بعض السكك من أرض الجزيرة ، فسمع فُرانقاً[1] يقول لصاحبه : إن كان هذا الشيخ صدق في رؤياه ، لقد مات أمير المؤمنين . قال : فوقع في نفسي قلت : من هذا الشيخ ؟ قال : رجل من بني عقيل. قال : قلت له : أتدري أين منزله ؟ قال : نعم .

قال : فمشيت معه وأمرت ابني أن يفرغ من راحلته إلى أن يصلي الضحى فإذا هو قائم في مسجده يصلي فسلمت فأجابتني امرأة وهي عجوز موسومة بالخير ، وقالت : ما حاجتك ؟ قلت : حاجتي إلى هذا الكهل الصالح أسأله عن رؤيا ذكرت لي . فقالت : إن شئت أنبأناك بها : قال : الساعة ، الساعة ، فقلت : أجل فذكرت أنه لما صلى الضحى رفع رأسه إلى ظهر مسجده ، فانتبهت فزعاً . فقال : إني رأيت آنفاً ابني فلان ، وكأن استشهد بأرض الروم على أحسن صورة كان يكون عليها ، فقلت : يا بني ألم تكن قد مُت ؟ . قال : استشهدت فأنا مع الأحياء المرزوقين . قال : قلت [. . . . .] ما

---

[٣١٤] -

(١) ميمون بن مهران الجزري ، أبو أيوب الرقي الفقيه . المتوفى سنة ١١٦ هـ .

قال أحمد : ثقة أوثق من عكرمة ، وذكره بخير .

وقال العجلي : تابعي جزري ثقة .

وقال أبو زرعة ، والنسائي ، وابن سعد : ثقة .

وقال ابن حجر : ثقة فقيه وكان يرسل .

التهذيب (١٠ / ٣٩٠) . والتقريب (٢ / ٢٩٢) . والتاريخ الكبير (٧ / ٣٣٨) . والجرح والتعديل (٨ / ٢٣٣) . وطبقات ابن سعد (٧ / ٤٧٧) .

جئت ؟ . قال : توفي عمر الليلة . فنادى منادٍ من السماء أن انهض أيها الشيخ قال : قد حفظته الرؤيا ثم تلا : ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِن مَّتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ثُمَّ جَاءَهُم مَّا كَانُوا يُوعَدُونَ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يُمَتَّعُونَ ﴾[٢] ثم قام إلى صلاته وما كلمني بكلمة غيرها ، فمضيت فلم أدرك عمر .

[٣١٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز قال :

(كان عندنا شيخ على أمور ثم أقلع عنها فلما احتضر أغمي عليه ثم أفاق فقال : إني رأيت كأني مت وكأن آتياً أتاني فانطلق بي إلى الله عز وجل حتى وقف بي دون الحجاب فكأنه أرادني على الدخول فبداخلي الحياء والخوف فكأنه يقول ما هو إلاّ الدخول عليه أو دخول إلى النار فكأن اخترت دخول النار للذي أصابني من الحياء قال : فانطلق بي ثم إنه عرج به وقيل له انطلق به إلى الجنة . قال : فأتى بي في الجنة فقرع حلقة الباب فارتفعت بصوت ما سمعت مثله حسناً ، ففتح لنا ، فدخل ودخلت معه فرأيت صاحباً لنا فقلت : فلان . . قال : فلان . قلت : ما أدخلك الجنة ؟ قال : حججنا فانصرفنا من الحج فانتهينا إلى مبنى فقعدنا تحته فحمدنا الله على ما رزقنا ، فأدخلت بذلك الجنة . قال : وسمعنا صوتاً بالقرآن ما سمعت أحسن منه فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا إدريس « ﴿وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيّاً﴾[١] قال : فانظروا فإن مت عند العصر فرؤياي حق فلما كان أول وقت العصر أخبرناه قد صار على ما .

[٣١٦] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز قال :

(رأيت أبا بكر بن حبيب الأبراري في النوم كأن عليه ثياب بياض وهو في حال حسنة فقلت : ما فعل بك ؟ وما حالك ؟ وكيف رأيت منكراً ونكيراً ؟ قال : فكأنه أجابني عن أخر كلام فقال : لقد نفضنا التراب عن أكفاني . قال : فوقع في نفسي أنه راعتهما به ولكني ها هنا وأشار إلى ناحية قال : فكأني أخذت في تلك الناحية التي أشار فإذا غدره في مواضع وانتبهت فأوّلت ذلك التقرب من السلطان) .

---

(٢) سورة الشعراء ، الآية : ٢٠٥ ـ ٢٠٧ .

[٣١٥] ـ

(١) سورة مريم ، الآية : ٥٧ .

[٣١٧] - حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز قال : سمعت أبا حفص يقول :

(رأيت النبي ﷺ في النوم ، وهو يعاتبني في شيء ، وقال لأبي مروان عبد الملك بن بزيع « **الزم ما نفعك** » قال : فأخبرت أبا مروان بما رأيت . فقال : ألم تر إلى الرجل إذا كان أحمقاً ، يقال له : الزم ما ينفعك) .

[٣١٨] - حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، حدثنا الحارث بن مسكين ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن ابن أبي حازم[١] أنه :

(رأى في المنام أنه في الجنة . قال : فلم أفقد أحداً من إخواني إلّا عوف بن يزيد ، قالوا : فإن عوف رُفع لحسن خلقه الذي تعرف) .

[٣١٩] - حدثنا أبو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، حدثنا الحارث بن مسكين ، حدثنا ابن وهب ، حدثني عبد الرحمن بن زيد ، عن المنكدر بن محمد قال :

(رأيتني في الجنة ، فرأيت أبا أسامة ، وأبي ، وإخوانه حول أبي أسامة ، قال : وأرني أبا أسامة كأنه يتحدر الماء من أثر غُسلٍ اغتسله . فقال لي أبي : يا بني سل أبا أسامة من أين أتيت الآن ؟ قال : فكأنه أُتي من مكان بعيد . فقال : جئت من الكثيب ، فأراني أهبت بأبي لأسأله عن من مضى من هذه الأمة ، وبقي ، ففزعت فاستيقظت) .

---

[٣١٨] -

(١) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي ، مولاهم أبو تمام المدني . المتوفى سنة ١٨٤ هـ .

قال أحمد : لم يكن يعرف بطلب الحديث يقولون إنه سمع كتب أبيه .

وقال ابن معين : ثقة صدوق ليس به بأس .

وقال أبو حاتم : صالح .

وقال النسائي : ثقة . وقال مرة : ليس به بأس . ووثقه العجلي وابن نمير وابن سعد .

وقال ابن حجر : صدوق فقيه .

التهذيب (٦ / ٣٣٣) . والتقريب (١ / ٥٠٨) . والتاريخ الكبير (٦ / ٢٥) . والجرح والتعديل (٥ / ٣٨٢) . وطبقات ابن سعد (٥ / ٤٢٤) .

قال المنكدر : ورأيت صفوان بن سليم أتى المسجد ، فكأني أراه يخبر الناس عن موتاهم ، فأرني أهبت عن أبي ، لأني لا أدري ما يخبرني . فقال : أما ههنا أحد يسألني عن محمد بن المنكدر ؟ قال : قلت : بلى . قال : فإن اللّه أعطاه كذا وكذا) .

[٣٢٠] ـ وبه قال ابن وهب، قال ابن زيد : قال رجل من الأنصار :

(رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر ، خرجوا من هذا الباب ، فإذا النبي ﷺ يقول له : [. . . . .] يجالسه ، ويسمع من حديثه ، فجاء النبي ﷺ حتى جلس إلى جنبك ، وأخذ بيدي ، فلم يكن بقاء أبي بعد هذا إلّا يسيراً) .

[٣٢١] ـ حدثنا ابو بكر ، حدثني الحسن بن عبد العزيز ، حدثنا الحارث بن مسكين قال : حدثنا ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن سليمان بن سليمان العمري قال :

(رأيت أبا جعفر القاري ـ يعني في المنام ـ على الكعبة ، فقلت له : أبا جعفر ؟ ! قال : نعم ، أقرِئْ إخواني مني السلام ، وأخبرهم أن اللّه جعلني مع الشهداء الأحياء المرزوقين ، وأقرىء أبا حازم السلام ، وقل له : يقول لك أبو جعفر : الكَيْسَ الكَيْسَ ، فإن اللّه تعالى وملائكته يتراءَوْن مجلسَك بالعشيّات)[1] .

[٣٢٢] ـ قال ابن وهب ، وحدثنا الرحمن بن زيد قال :

(جاء رجل فقال : إني رأيت بعض أهل السماء ، وهو يقول لأهل هذا المجلس : هؤلاء في روضات الجنات آمنون ، ثم أراه أراد أهل ذلك المجلس فوضع بين أيديهم مجلسه) .

[٣٢٣] ـ قال ابن وهب ، وحدثنا عبد الرحمن بن زيد أن أبا حازم حدثه :

(أن رجلاً أتاه فحدثه أنه رأى النبي ﷺ يقول لأبي الحازم : «**أنت المار بي معرضاً ، لا تقف وتسلم عليّ ؟ ! ! فلم يدع ذلك أبو حازم منذ بلغته هذه الرؤيا**» .

[٣٢٤] ـ حدثنا أبو بكر قال : حُدِّثت عن أبي الخطاب البصري[1] ، حدثنا

---

[٣٢١] ـ
(١) أورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢ / ١٦٧) .

[٣٢٤] ـ
(١) أبو الخطاب البصري = محمد بن سواء السدوسي . صدوق ، من التاسعة ، مات سنة بضع وثمانين =

مرحوم قال :

(رأيت ليلة مات عمرو بن فائد كأن جنازة قد مُرّ بها وسط المربد عليها فرد من حول البصرة ، وقائل يومىء إليّ وهو يقول : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَـدُّواْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴾(٢) .

[٣٢٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو محمد العتكي ، حدثني أبي قال :

(كنا على دكان دار سلمان بن علي ، فإذا قائل يقول : رأيت في منامي ، في ليلتي هذه جنازة قد مُرّ بها وسط المربد معها عالم من الناس ، إذ جاءت الريح فكشفت عن السرير ، فإذا عليه رجل من صقر ، فمكثنا سبعة أيام ، فمات عمرو بن فائد ، فمُرّ به في وسط المربد) .

[٣٢٦] ـ حدثنا أبو بكر قال : حُدِّثت عن مسدد ، قال :

(مررت في الكلأ ليلة مات عمرو بن فائد ، فإذا قائل يقول : رأيت في هذه الليلة النبي ﷺ ، وعمرو بن فائد يؤم النبي ﷺ ، قال : ففزعت من نومي ، فحمدت اللَّه ، وقال : من رأى هذه الرؤيا ، هذا الذي رأيت له على غير الإسلام ،النبي لا يؤمه أحد ، النبي إمام الناس حياً وميتاً) .

[٣٢٧] ـ حدثنا أبو بكر قال نصر بن علي :

(رأيت يزيد بن زريع بعدما مات في النوم ، فقلت ما فعل اللَّه بك ؟ قال : غفر لي . قلت : بماذا ؟ قال : بالصلاة) .

[٣٢٨] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثنا حريث ، عن مثنى بن معاذ ، عن عبد اللَّه بن سوّار بن عبد اللَّه قال :

(رأيت بشر بن منصور في النوم ، فقال لي : تركت يحيى بن سعيـد ، وسفيان الثوري يتناجيان في الجنة) .

= ومائتين .

التهذيب (٩ / ٢٠٨) . والتقريب (٢ /١٦٨) .

(٢) سورة محمد ، الآية : ١ .

[٣٢٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني رجل من بني تميم قال :

(أريت في النوم ، وقد أصابني وجع ، كأن قائلاً يقول : أعوذ بعزة اللّه وقدرته من شر ما أجد ، فكنت أقولها على ذلك الوجع ، فلم يلبث أن سكن عني) .

[٣٣٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد اللّه بن عمر قال :

(رأى رجل من صورٍ في المنام كأن قائلاً يقول له :

وقم في ديار القوم للناس واعظاً   ألا أنت من قد راح واغتدى
وأتعب في المكروه للّه نفسه   وقد كفاها اللّه عن لذة الهوى
يبيت قرير العين إن بات ساهراً   ويصبح مسروراً إذا نومه طوى

[٣٣١] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد اللّه بن عمر :

(أن رجلاً رأى في المنام ليلة مات أشهب بن عبد العزيز كأن قائلاً يقول :

ذهب الذين يقال عند فراقهم   ليت البلاد بأهلها تتقلب

[٣٣٢] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد اللّه بن عمر ، عن رجلٍ قال :

(أتاني آتٍ في المنام ، فقال : عليكم بالصلاة فقوموها ، ففي تقويمها لكم النجاة . قال : فأجبته ، وما كنت شاعراً :

بصرتني باب رشد كنت أجهله   لو كنت أعرفه ما فاتني الباب

[٣٣٣] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني عبيد اللّه العتكي ، حدثنا عبد اللّه بن رجاء[1] ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن حكيم بن عمار الحنفي أن ابن خالته

---

[٣٣٣] ـ

(١) عبد اللّه بن رجاء بن عمرو ، أبو عمرو الغداني البصري ، المتوفى سنة ١٢٠ هـ .
قال ابن معين : كان شيخاً صدوقاً ، لا بأس به .
وقال أبو حاتم : كان ثقة رضي .
وقال النسائي : لا بأس به . وأثنى عليه أبو زرعة وقال : حسن الحديث عن إسرائيل .
وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً .
التهذيب (٥ / ٢٠٩) . والتقريب (١ / ٤١٤) . والتاريخ الكبير (٥ / ٩١) . والجرح والتعديل (٥ / ٩١) .

حدثه ـ وكان صديقاً لأبي هريرة ـ [. . . . .] يهدي إليه تمرات من تمر . قال أبو هريرة يا يمامي : لقد تكلمت بكلمة لعلي ألا أكون تكلمت بها أحب إليَّ من اليمان ، وما بيني وبينها من تواد . قال : قلت : يا أبا هريرة ، واللّه إن تلك الكلمة عظيمة وما هي ؟ قال : بلى ، كان لي صديق من أهل المدينة تاجراً ، وكان كثير المال ، فمرض فخشيت عليه الموت ، فأردت أن أعظه ، فأتيته ، بكرة فلما قمت قلت للخادم ؟ استأذن لي على فلان . قال : فسمع صوتي ، فقال : قد أتاني أبو هريرة : يا محمد ، إذا به رماني : لا أستطيع . قالوا له : لا يستطيع هو مريض ، فرجعت وأنا مغضب ، فمر عليَّ بجنازة من العشي ، فقلت : إن هذه لجنازة بعيدة من رحمة اللّه ، وكانت لي أنيسة ، يعني سارية ـ أصلي إليها في مسجد الرسول ﷺ فأتيتها ، فصليت من تلك الليلة ما كُتب لي ، ثم غلبتني عيني فأتاني رجلان فأخذا بضبعتي ، واحتملاني ، حتى وقفا بي على النار فجعلا يدفعاني فيها ، حتى إذا بلغت نفسي ههنا ، وأومأ بيده إلى نهايته قال : فانصرفا بي إلى الجنة ، فإذا أنا به أول الناس فاستقبلني ، فقلت : ما أدخلك مدخلك هذا ؟ قال : بكلمتك التي تكلمت بها أمس) .

وزعم يحيى قال : قال رسول اللّه ﷺ : « **من حتم على اللّه أكذبه** » .

[٣٣٤] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني رجل من ولد أبي بكر الصديق رضي اللّه عنه :

(أن رجلاً عُلِّم هذا الدعاء في النوم : اللهم يا منبت الأشجار ، ويا مجري الأنهار ، ويا مفرق بين الليل والنهار ، افعل لي كذا وكذا) .

[٣٣٥] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني يعقوب بن إسحاق بن زياد قال : قال لي قائل في منامي :

(راقب اللّه مراقبة من سمع الزجر ، وانتفع بالتحذير) .

[٣٣٦] ـ حدثنا أبو بكر قال : حُدِّثت عن أبي إسحاق بن منصور السلولي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه قال :

(رأيت الحارث العُكْلي في النوم فقلت : أهالكون نحن ؟ قال : كلا ، إن دين اللّه قائم) .

[٣٣٧] ـ حدثنا أبو بكر قال : حُدِّثت عن يزيد بن هارون قال :

(رأيت محمد بن يزيد الواسطي بعد موته في المنام ، فقلت : ما صنع اللّه بك ؟ قال : غفر لي ، قلت : بماذا ؟ قال : مجلس جلسه إلينا أبو عمرو البصري ، يوم جمعة بعد العصر ، فدعا ، وأمّنا فغفر لنا) .

[٣٣٨] ـ حدثنا أبو بكر حدثت عن أبي إسحاق بن منصور قال :

(رأيت النبي ﷺ في النوم ، فقال : « **عليك السلام** » .

[٣٣٩] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن عبد اللّه أبو جعفر قال : سمعت عِصْمة بن سليمان[١] قال : حُدِّثت عن سويد الكلبي قال :

(مات شيخ من الحي صاحب خمارات ، فأريته في النوم ، فقلت ما فُعل بك ؟ قال : قال لي ربي : لولا أنك شيخ لعذبتك) .

[٣٤٠] ـ حدثنا أبو بكر ، حدثني بُكر بن خلف البصري[١] ، حدثنا عبد الواحد بن غِيَاث ، عن رجلٍ قال :

(رأيت حماد بن سلمة في النوم، فقلت : ماذا فعل الله بك ؟ قال : غفر لي، ورحمني ، وأسكنني في الفردوس . قلت: بماذا ؟ قال : بقولي : يا ذا الطول، يا ذا الجلال والإكرام ، يا كريم أسكني الفردوس ، فأسكنني الفردوس) .

[٣٤١] ـ حدثنا أبو بكر ، [. . . . .] بن سليم بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، حدثني صاحب لنا قال :

(رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت [. . . . .] . قال : كل ما كنا فيه لم يكن شيء ، ولم نجد شيئاً أنفع من قول . سبحان اللّه ، والحمد للّه ، ولا إلّه إلاّ اللّه ، واللّه أكبر) .

---

[٣٣٩] -

(١) عصمة بن سليمان الخزاز .
قال أبو حاتم : لا بأس به .
الجرح والتعديل (٧ / ٢٠) .

[٣٤٠] -

(١) بكر بن خلف البصري ، أبو بشر المقرىء . صدوق من العاشرة ، توفي سنة ٢٤٠ هـ .
التقريب (١ / ١٠٥) .

[٣٤٢] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن أحمد رجل من [. . . . .] . قال :

(رؤي حفص بن حميد في النوم ، فقيل له : ما أنفع ما وجدت ؟ قال : القرآن [. . . .] منه) .

[٣٤٣] - حدثنا أبو بكر ، حدثني أبو حفص عمر بن موسى البزار ، حدثني معروف الكرخي قال :

(أتاني شاب فقال لي : يا أبا محفوظ رأيت أبي في النوم ، فقال لي يا بني ما منعك أن تهدي مما يهدي الأحياء إلى موتاهم ؟ قلت : يا أبة أهدي إليك ؟ ! ! قال : تقول : يا عليم ، يا قدير ، اغفر لي ، ولوالدي ، إنك على كل شيء قدير .

قال : فجعلت أقولها ، فأريت أبي - يعني في النوم - فقال : يا بني قد وصلت إلينا هديتك) .

[٣٤٤] - حدثنا أبو بكر ، حدثني محمد بن إدريس ، حدثنا سعيد بن سليمان بن خالد النشيطي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي محمد قال : قال حماد - وكان من خير الناس ، وكان مؤذن سكة الموالي - قال :

(أشكيت شكاة فأغمي عليَّ ، فأريت كأني أدخلت الجنة ، فسألت عن الحسن بن أبي الحسن . فقيل لي : هيهات ، ذاك يسجد على شجر الجنة . قال : قلت : فسألت عن أبي نصر بن [. . . .] ؟ فقالوا : خيراً ، وأحسن مما قيل في الحسن . وسألت عن أبي عمران الجوني ؟ ، فقيل لي : ذلك ممن قال اللّه تعالى : ﴿ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾[1] . وسألت عن ثابت البناني ؟ فقيل لي : ذلك معروف في الجنان) .

* * *

- [٣٤٤] -

(١) سورة التوبة ، الآية : ١٠٢ .

[الخاتمة]

آخر كتاب المنام :

والحمد للّه كما توجبه نعمه لدينا ، وتقتضيه حمداً يحبه ربنا ، ومن قضيه ، ويستبدل المزيد من لطفه ، ويمتن به ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وآله الأكرام .

سمع مني ولدي الأغر أبو المعَالي محمد ، أعزه اللّه ، وطَوّل عمره (كتاب المنام) لابن أبي الدنيا بقراءتي عليه ، وأجزت له روايته عني بأسبرطه ، وكتب والده الراجي عفو ربه تعالى الحسين بن موسى بن الحسين الجوني ، في الخامس من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وستمائة .

* * *

فهرس الأعلام

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

الكنى من الرجال